

له اولوه که عاجزاً بودم هر چه شرح بدانی
منتهی طاعت ادم و آن بر تو نای له باشان
و تم در ماره بیه کتم بدری و آن بر تو طاف بخون
ماره بیه کتم منشی و تم در جاکه که دابو
ماکانه قوم بودم هر چه بدانی خیر در دست
طاعت له سر بیه کتم چون طاعت ز که در بیه
کتم ادم استراشیم داده و بیه له سر بیه کتم
هر چه شرح بدانی ادم نفقه بو

۲۱۹۶۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب (الاعتقاد)

مؤلف سیدی

مترجم

شماره قفسه ۱۴۶۹۹

بازدید شد ۱۳۸۷

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۹۰۱۹۷

له اولوه که عاجزاً بودیم هرچی شرح بدادیم
 منتهی در طلب ارم و آری بدو تالیله ایشان
 و تم دی ماره بیه کتم بدی و آری یار طاهر بخونه
 ماره بیه کتم منشی و تم دی چاکه که دایو
 مالکانه قوم بودیم هرچی که بدادیم در حق و حق
 طاهر له سر مایه که بر چون طاهر زان که دایو
 کت امر استراشیم داده و دستیم له سر مایه که دایو
 هرچی شرح بدادیم امر نفقه بو

۱۱۴۶۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب القرآن

مؤلف سیدی

مترجم

شماره قفسه ۱۴۶۹۹

بازدید شد ۱۳۸۷

شماره ثبت کتاب ۹۰۱۹۷

جمهوری اسلامی ایران



للفن الجليلي دس

علي بابا فف عند ضيق المناهج
نقش على القدر من ذي المعارج
الم تر ان الله اسبع نعمته
علينا ولينا نساء الخواج

شعر الصالحين

الحمد الذي ازل على عبد الكتاب بصره لا يلو ابواب واودع من فضل العلوم وحكم العجايب وجعلها كالماء قدرا
واعيد لها حلا واعيد لها انظرا وادخلها في الخطاب لا عبرة بغيره في عجم ولا خلق ولا مشقة في دلائل ابواب واستمدان لا
الا الله جل جلاله ربه ارباب الدنيا تحت لغيره من الوجود وخصه بعظمة القاصد واستمدان سيدنا محمد عبد
وهو البشير من اكرم الشعوب والبرق الشعاع على خيامه افضل كتاب على اهل الدنيا لا يجد له من الايمان والهدى ما لا يجد
فيه كسر فان العلم بحر واخرضا ولا يدركه من لا يسلك الى مسره ولا يار من اود السبل الى مقتضاها لم يبلغ الى كسر
الوصول من ايام الاحسان لم يجد الى ذلك سبيلا كيف وقد في تعاقبها لخطوة وما ارتقى من العلم الا على ايلان
القران من بحر العلم منتهى ما دبره شمسها ومطهرها اودع فيه سحرا علم كل شيء باقية كرهدي وفيه فخر كل ذي فخر من سيرة علي
فالتسليم ينسب الى الاحكام ويستخرج علم الحلال والحرام والخير بين من قواعد علم في مفرق خط القول وصريح اليقين
يوسد الى ان العلم ينسب الى البلاغة في صوغ الكلام وفهم القصص الا حيا ما يذكر الى الابد ومن المواعد والاشياء ما
جرى اول الفكر والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من حصلها من فضل الله تعالى على من اراد العلم
والفهم لا يملك الا على الله تعالى ولقد كنت في زمان العلم انجمن المستنيرين اذ لم يدركوا كتابا في الفروع الا وهو كتاب
العلم الحديث في شمسها اشراستاد من اربابنا من ان الذين خلقوا الوجود وعلموا الزمان والفضيلة والادب ابا عبد الله محمد
مدادها جل واسمع عليه طهرته قدوة في العلم والتفكير كما بالاسم الذي يكتبه عنه فاذا من علمهم جدا وحاصل ما فيه بابا الاول في
سنتي وان اوله القرآن السور والآية وان في شرط القول فيه اراى بعد ما خلافة في العلم والمسلم في شمسها لعلها
وقد صنف في علم الحديث جماعة في الحديث وتلك الافواع في مسنده دون مسنده وفي سنديه واهل فيه افواع
القران شامله على سائر ما روت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي ما حواه القرآن الشريف من العلم
ويختصر في امور **الاول** في مواضع النزول واوقاته وفي ذلك اثني عشر فرعا المكي المذنب الشريف الحضري النبي الهادي
الصفي الثاني **اسباب النزول** **الثاني** السند وهو ستة افواع التواتر الواحد الثاني قرأت النبي صلى الله عليه
الروايات **الثالث** الوداد وهو ستة افواع الوقت الابتدائي الامة المذنبات الهرة **الرابع** الوداد
الاولا وهو سبعة افواع العرب والعجم والاشترار والقراد في الاستعارة **الخامس** المعاني المتعلقة
بالاحكام وهو اربعة عشرة فرعا العام الباقي على عمر العام المخصوص العام الذي اريد به المخصوص ما خص به الكتاب

القديم
١٤٦٩٩
٩٠١٩٧



في الخطبة

بالحسن وبنه علم الغنيمة

المستطيل

المسلسل وهذه متعلقة بالسند المشنق الا بدأ الحادى المشنق الوقت الثانى والمشنق الاول
الثالث والمشنق المد الرابع والمشنق تخفيف الهزة الخامس المشنق الادغام السادس المشنق
الاحتفاء السابع والمشنق الاقلام الثامن والمشنق مخارج الحروف وهذه متعلقة بالاداء التاسع
المشنق الغريب العاشر والمشنق المعرب الحادى والاربعون المجاز الثانى والاربعون المشترك الثالث والثلاثون
المترادف الرابع والخامس والاربعون المحكم والمنتابه السادس والاربعون المشكل السابع والثمانون والاربعون
المجمل والمبين التاسع والاربعون الاستعارة العاشر والثمانون والاربعون النسخ الحادى والثمانون والاربعون
الثالث والخمسون العام الباقى على غير الرابع والخمسون العام المحصى الحادى والخمسون العام الذى اريد
المحصى السادس والخمسون والخمسون ما خضت فيه السنة والكتاب السابع والخمسون ما خضت السنة الكتاب
الثامن والخمسون الما اول التاسع والخمسون المفهوم السون والحادى السون المطلق والمقد الثانى
الثالث والستون النسخ والمشيخ الرابع والستون مما عجل به احدهم نسخ الخامس السون ما كان واحدا على واحد
السادس السابع والثمانون والستون الالفاظ المسوات التاسع والستون الوشاه السون الحادى
الستون الفصل والوصل الثانى والستون القصر الثالث والستون الاعتكاف الرابع والستون السور القول بالقرآن
الخامس السادس والسابع والستون المطابقة والمناسبة والجمانة الثامن والتاسع والستون الترتيب
الاستخدام الثمانون اللغه الشعر الحادى الثمانون الالفاظ الثانى والثمانون الفواصل والغايات
الثالث والرابع والخامس الثمانون افضل القراء وفاضله ومفضوله السادس الثمانون مفردات القراء
السابع والثمانون الامثال الثامن والتاسع والثمانون والثمانون ادب القارئ المقرئ السونى ادب القارئ الحادى
الستون من يقبل تفسيره ومن يرد الثانى والستون غرائب التفسير الثالث والستون معنى التفسير الرابع والستون
القرآن الخامس والستون تسمية السور السادس والستون ترتيب اوى والسور السابع والثمانون والتاسع والستون
الاسماء والكثير والالفاظ المائة المبهات الاول بعد المائة اسم من نزل فيهم القرآن الثانى بعد المائة التاميم
اخر ما ذكر في خطبة التمجيد وقدّم هذا الكتاب وقله المحمل في سنة اثنين وسبعين وكتبه من هو فى طلبة سياحي
اولى التحقيق ثم خطر لي بعد ذلك ان اوقف كتابا مبسوطا ومجربا مضبوطا اسلك فيه طريق الاقتصار وامشى فيه

ما خص في الكتاب بالسنة

واحاً

على منهاج الاستقصاء كلمة وأنا اظن اني منفرد بذلك غير مسبق بالحق في هذه المسالك فبما ان اجلي في ذلك
فكر اقدم رجلا وخرى اذ بلغني ان للشيخ الامام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كشي احد تلاميذي
اصحابنا الشافعي الف كذا في ذلك حافظا لشيخه البرهان في علوم القرآن فطلبته حتى قفت عليه فوجدته
في خطبه لما كانت علوم القرآن لا تختص ومما يند لا تستقصي حيث لغاية بالقرآن المبكر مما فات المتقدمين
وضع كتاب يشتمل على انواع علمه كما وضع الانس ذلك بالنسبة الى علم الحديث فاستخرجت احديهما في علم الحديث في
كنا في ذلك جامع لما حكم الانس في فقهه وخاضوا في كنهه وعينيه وصحته من المعاني لا يفتقر الى الحكم الرشيد في
العلم بغيرها ليكون مقناحا على ارباب علمنا على كبريائنا للمفسرين على حقا فانه مطلقا على بعض مزاياه ودفايقه
سميته البرهان في علوم القرآن وهذه فهرست انواع **الأنواع** معرفة النزل التي معرفة الناسية في الديات
الثالث معرفة القائل الرابع معرفة الوجوه والنظائر الخامس علم الكتاب السادس علم البهات السام في سرد الفرائض
السابع في خواص السور التاسع في معرفة المكي والمدني العاشر معرفة اول ما نزل الحادي عشر معرفة على كم لم ينزل
الثاني عشر في كيفية انزال الثالث عشر في بيان جمل من حفظ من الصحابة الرابع عشر معرفة تقسيم الحاشية معرفة
السادس عشر معرفة ما وقع فيه من غير لغة الحجاز السابع عشر معرفة ما فيه من غير لغة العرب الثامن عشر معرفة غير النسخ
التصنيف العشري معرفة الاحكام الحادي والعشرون معرفة كونا اللفظ والتركيب الجسد والوضع الثاني والعشرون معرفة
اختلاف اللفظ بزيادة او نقص الثالث والعشرون معرفة توجيه الفقرات الرابع والعشرون معرفة الوقت الخامس
العشرون علم مرسوم الخط السادس والعشرون معرفة فضائله السابع والعشرون معرفة خواصه الثامن والعشرون معرفة هل
القرآن شئ اصل من شئ التاسع والعشرون في ادب تلاوته الثلاثون في انه هل يجوز في التصانيف والرسائل والطلب
استعمال بعض آيات القرآن الحادي والثلاثون معرفة الامثال الكائنة فيه الثاني والثلاثون معرفة احكامه الثالث
والثلاثون معرفة حاله الرابع والثلاثون معرفة تاريخه ونسخه الخامس والثلاثون معرفة مروج المختلف السادس والثلاثون
معرفة الحكم من الكتاب السابع والثلاثون في علم الايات المتشابهة الواردة في الصفات الثامن والثلاثون معرفة المعاني
التاسع والثلاثون معرفة وجوب تواتر الاربعون في بيان معاشرة السنة للكتاب الحادي والاربعون معرفة تفسير
الثاني والاربعون معرفة وجوه الخطأ الثالث والاربعون في حقيقة معجزة الرابع والاربعون في الكتابات والتعريف

الحاشية الاربعون

جدلة

الخامس والاربعون في اقسام معنى الكلام السادس والاربعون في ذكر ما ينسب من اساليب القرآن السابع والاربعون في معرفة
الادوات **واعلم** انه من فروع من هذه الانواع الا ولما اراد الانسان استقصاءه لاستغفر عن ثم لم يحكم امره ولكن
اقصرنا في كل نوع على اصوله والامر على بعض فصوله فان الصناعة طويلة والعرضية وما اذعني ان يبلغ لسان التفسير
آخر كلام الزكشي في خطبه ولما وقفت على هذا الكتاب زدت به سرورا وحسرة الله كثيرا والعزم قوي على ابرار ما
اضمرته وشهدت لهم في انشاء التصنيف الذي قصدته فوضعت هذا الكتاب على الشان الذي اراه الله الكتاب والقول والاعتقاد
انواع ترتيبا للنسب ترتيب البرهان وادجت بعض الانواع في بعض وفصلت ما حذر ان يبلان وودعت ما فيه من الفرائض
الفوائد والقواعد والشواهد ما شئت الاذان **وسميتها بالانفان** في علوم القرآن وسيتى في كل نوع منه ان شاء الله
ان يكون بالتصنيف معرفة واستدراك ما هو عليه الغلبة في الاطراف بعد ابداء وجعلته مقدمة للتفسير الكبير الذي شئت في ترتيب
الجزءين ومطلع البديع للجامع لحرر الرواية وقبرها الدمايز ومن الله اسعد التوفيق والهداية والمعونة والرواية انتم في توفيق
الاب الله عليه توكلت والبراتب **وهذه** فهرسة انواع **النوع الاول** معرفة المكي والمدني الثاني معرفة الحظي والسفري
الثالث النهار والليلي الرابع الصبي والشيخ الخامس الفرائض والنبوي السادس الارض والسمائي السابع
اول ما نزل الثامن اخر ما نزل التاسع اسباب النزل العاشر ما نزل على لسان بعض الصحابة الحادي عشر ما نزل
الثاني عشر ما نزل من نزوله وما نزل من نزوله عن حكمه الثاني عشر معرفة ما نزل مفردا وما نزل مجعلا الرابع عشر ما نزل
مشيعا وما نزل مفردا الخامس عشر ما نزل من نزوله على بعض الانبياء وما لم ينزل على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم السادس عشر في كيفية
انزاله السابع عشر معرفة اسمائه واسماء سورته الثامن عشر في جمعه وتوقيفه التاسع عشر في عدد سورته واما نزل
العشرون في حفاظه ورواه الحادي والعشرون في العالي واليقل الثاني والعشرون في معرفة المتواتر الثالث
العشرون في المشهور الرابع والعشرون في الاحاد الخامس والعشرون في الشاذ السادس والعشرون في الموضع
السابع والعشرون في المروج الثامن والعشرون في معرفة الوقت والابتداء التاسع والعشرون في بيان الموقوف
المفصول معنى الثلاثون في الاماكن والفتح وما بينها الحادي والثلاثون في الادغام والاطار والافعال والادعاء
الثاني والثلاثون المدد والقصر الثالث والثلاثون في تحريف الحرف الرابع والثلاثون في كيفية تحريف الحرف الخامس والثلاثون
احكامه وتلاوته السادس والثلاثون في معرفة غرائب السبع والثلاثون في ما وقع فيه غير لغة الحجاز الثامن والثلاثون

شرح آيات الصفات بدين اللبان الدر النظم في منافع القرآن العظيم للباقي ومن كتب الرسم المفتح
للكوفي الراية السخاوي شرحها لابن جبار ومن اكتبها جماعة من افاض القواعد لابن القيم كثر القواعد للشيخ العلامة
ابن عبد السلام والفرغ والهدى للشيخ المرتضى ذكره البدر بن الصاحب جاسم الفنون لابن شبيب الحنفي الفقيه
لابن الجوزي البستان لابي الليث السمرقندي ومن تفاسير غير المحدثين الكشاف وحاشية للطبري تفسير الامام
فخر الدين تفسير الاصبهان في الخلفي وافي جان وافي عطية والتفسير والمرس في الجوزي ابن عسقلان
ابن رزين والفرحاني والكواشي الماوردي وسليم الرازي امام الحرمين وابن مرجان وابن بركة وابن النير
امالي الرازي على الفاتحة مقدمة تفسير ابن القيم الغرر البهاية للكرما في قواعد في التفسير لابن القيم وهذا
او ان الشارح في المقصود بعون اللسان المعبر **السوق الاول** معرفة المكي والمدني افرده بالتصنيف جماعة منهم
مكي والعز الدين القرطبي ومن فوائد ذلك العلم بالماخر فيكون ناسخا ومخصصا على ما يرى في تاريخ المخصص
ابو القاسم الحسن بن محمد بن جليل البياهوي في كتاب التنبية على فضل علوم القرآن من اشرف علوم الفرائد علم
وهجانه وترتيبها بآيات مكة والمدنية وما نزل بمكة وحكمة مدني وما نزل بالمدينة في اهل مكة وما يشبه نزول المكي في
المدني في المكي وما نزل بالبحر وما نزل بسبب المقدس وما نزل بالطف وما نزل بالحفة وما نزل بالمدنية
وما نزل منها وما نزل مشيئا وما نزل مفردة او الايات الدنيات في السور المكية والايات الكسيرة في السور
المدنية وما حمل من مكة الى المدينة وما حمل من المدينة الى ارض الحبشة وما نزل مجلدا وما نزل
وما اختلف فيه فقال بعضهم مدني وبعضهم مكي فمدني خمسة وعشرون وهجانه لم يعرفها ولم يميز بينها لم يجل لان
في الكلام الله تعالى **قلت** وقد اشعبت الكلام على هذه الوجة فنها ما اوردت بنسخ ومنها ما سجلت على
بعض الانواع وقد ابن العربي في كتاب النسخ والنسخ الذي علمناه على الجمل من القرآن ان منه مكيًا ومدنيًا
وسفرًا وحضرًا وادليًا ونهارًا ويا وسما ويا وادنيا وما نزل بين السماء والارض وما نزل في الارض في الغار
قال ابن القيم في مقدمة تفسيره المنزل من القرآن على اربعة اشخاص مكي ومدني وما بعضه مكي وبعضه مدني وما
مكي ولا مدني **علم** ان الناس في المكي والمدني اصطلاحات ثلثة اشهرها ان المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني
نزل بعدها وما نزل بالمدينة ام بمكة عام الفتح او عام حجة الوداع ام يسفر من الاسفار اخرج عثمان بن سعيد

الذوق

٧ ومكة وما نزل بمكة
في اهل المدينة وما نزل
بالمدينة
وما نزل بالمدنية

بسنن

بسنن للرحم بن سلام قال انزل بمكة ما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فمن مكي وما نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في استناده بعد ما قدم المدينة فمن مدني وهذا اولى لطيف يؤخذ منه ان ما نزل في سفر الوحي مكي
اصطلاحا **الثاني** ان المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني بالمدينة وعلى هذا ثبتت الواسطة فما نزل بالاستسقاء لا يطلق
مكي ولا مدني وقد اظهر في الكسيرة الاوس طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن مسلم بن عمار عن ابي امامة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم انزل القرآن في ثلاث امكنة بمكة والمدنية والشام قال الوليد يعني بيت المقدس قال الشيخ عماد الدين بن كثير بن
بيون الحسن قلت ويدخل مكة ضواحيها كالمكة لغيره فقلت والمدنية ضواحيها كالمكة لغيره فقلت والمدنية ضواحيها كالمكة لغيره فقلت
الثالث ان في المكي ما وقع خطا بالاهل بالمدينة وعلى هذا حمل قول ابن مسعود الذي قال
القاضي ابو بكر في الانتصار انما يرجع في معرفة المكي والمدني لحفظ الصحابة والتابعين ومن لم ير عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
قول لا يدرى لم يؤمر ولم يجعل الله علم ذلك من فرائض وان يجب في بعضه على اهل العلم معرفة تاريخ النسخ والنسخ فقد عرف
ذلك بنحوه لرسول صلى الله عليه وسلم انتهى وقد اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال والذين لا يعرفون ما نزلت اية من
رده واما العلم فمن نزلت وابن نزلت وقال ابو بوب سال رجل عن اية من القرآن قال نزلت في سبع ذلك الجبل وانا انا انا
ابو نعيم في الحديث وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عبد المكي والمدني وانا السوق ما وقع في ذلك ثم اعقب بخبر
ما اختلف فيه قال ابن سعد في الطبقات اشياء بالواقع حدثني فداة ابن موسى عن ابي سلمة الحضرمي سمعت ابن عباس رضي الله
قال سئلت ابا بكر عن نزل من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة وسائرهما بمكة قال ابو جعفر النعمان
في كتابه النسخ والنسخ حدثني عن ابن الزبير عن ابي جعفر النعمان سمعت ابا بكر بن جابر سمعت ابا عمرو
بالاهل جعلوا سالت جاهد عن تلخيص آي القرآن الذي من المكي فقال سئلت ابن عباس عن ذلك قال سورة الانعام نزلت عليه بمكة ثم
واحدة في مكة الا ثلث ايات منها نزلت بالمدينة فاما الى تمام الايات الا ذلك وما تقدم من السور مدنيًا ونزلت بمكة
الاخراف ووليس هو وهو ووليس هو والاولى وراهم والاولى وراهم والاولى وراهم والاولى وراهم والاولى وراهم
من السور سورة نجران في الكف ومريم وطه والانبياء والاحق سورة ثلاث ايات هذان خصا الى تمام الايات الثلاث فان
نزل بالمدينة سورة المؤمن والفرقان وسورة الشعراء سورة خمس ايات من اخرها نزل بالمدينة والشعر يتبعهم القيا
الى اخرها وسورة النمل والقصص والعنكبوت والروم ولما سوى ثلاث ايات منها نزلت بالمدينة ولان ما في الاوس من شجرة

الذي هو قوله تعالى
انزلنا القرآن
في ليلة القدر

في ليلة القدر

الى تمام الايات الثلاث وسورة السجدة سوى تلك ايات ثلث كان مؤنسا لتمام الايات الثلاث وسورة سبا وقاطر وسين و
الصفافات وصر والفر سوى ثلاث ايات تزلزل المدينة في حقيقته قال جرحه رضى الله عنهما عذرا عباد الله الذين اسرفوا على انفسهم
تمام ثلث ايات الطوام السبع وق والذاريات والطور والنج والفر والرحمن والواقع والصدف الثمان الايات من اخرها
بالمدينة والملك ون والحافز وسئل وسورة نوح ولكن والمزلزل الايتين ان ربك يعلم انك تقوم والمصدق الى اخرها من الايات
زلزلت واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الغلق وقل اعوذ برب الناس فانهم معا ومنزل بالمدينة سورة
وبراءة والنور والاعراب وسورة محمد والفتح والحجرات والحدود وما بعد هذا الى التحريم هكذا اخبر بطوله واسناده احمد
كلهم ثقات من علماء العربية المشهورين وقال الفراء في ذلك النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا يحيى بن ابي ربيعة عن
محمد بن اسحق عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن عكرمة بن خالد عن الحسن بن الحسن قال انزل من القرآن بمكة اربع باسم ربك ون والفر والمصدق وتبت بيد الاله واذ الشمس
وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يشق والفر والفتح والعصر والهاديا والكوتر والحكم واديت وقل يا ايها الكا
واصحاب الفضل والخلق وقل اعوذ برب الناس والنج وعسى ان ازلناه والشمس ونورها والشمس ونورها والشمس ونورها
ولا يلا وتقرش والقارعة ولا اقسم يوم القيمة والمرسل ولا اقسم هذا البلد والسماء ذات البروج والدين والربوب
ويمن والفرقان والملايك وطهر والواقع وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر وطهر
والصفافات ولقمان وسبا والفر وحم المؤمن والذخان وحم السجدة وحم عسق وحم الزخرف والجنات والاحقاف والذاريات
واصحاب الكهف وفتح وابراهيم والانبيا والمومنون والهم السجدة والطور وتبارك والحافز وسال وحم يسا المين والمنازعة واذا
انشقت واذا السماء انضطت واليوم والعلوك وتمازل بالمدينة ويل المطففين والبقرة وال عمران والانفال والاحزاب والمائدة
والنحل والنساء واذا زلزلت والحديد وحم والعدو الرحمن وقل الى على الانفس والطلاق ولم يكن والحشر واذا جاء نصر الله
والج والماضون والجبال والحجرات ويا ايها النبي لم طهرم والصدف والجمعة والثمان والواقع وبراءة قال البيهقي والاسمقيريين
يونس قال قد سقط من هذه الرواية الفاخرة والاعراف وكهيع فيما نزل بمكة قال وقد اخبرنا علي بن يوسف واهل بيت عبد الله
اخبرنا احمد بن محمد بن عبيد الصغار عن حماد بن عيسى عن الفضل بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
من القرآن اربع باسم ربك فذكر معنى هذا الحديث وذكر السور التي سقطت من الرواية الاولى في ذكر ما نزل بمكة قال والحديث شاهد

البيهقي

الاول

وقيل

والحق

فانزل

حدثنا اسحاق بن عمار
عن حماد بن عيسى
عن الفضل بن عيسى
عن حماد بن عيسى
عن حماد بن عيسى
عن حماد بن عيسى

نفي

نفسه قال وغيره مع المرسل الصحيح الذي تقدم وقال ابن الضمير في فضائل القرآن حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابي جعفر
عمر بن حارون الرازي حدثنا ابن عطاء الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
سائيا وكان اول ما نزل من القرآن اربع باسم ربك ثم نزل يا ايها المرسل ثم يا ايها المصدق ثم تبت بيد الاله ثم اذا الشمس
ثم سجد اسم ربك الاعلى ثم والليل اذا يشق ثم والفر والفتح والعصر والهاديا والكوتر والحكم واديت وقل يا ايها الكا
التكاثرة ثم ادريت الذي يكذب بالدين ثم قل يا ايها الكاذبون ثم المبرك فكل ربك ثم قل اعوذ برب الغلق ثم قل اعوذ برب
ثم قل هو الله احد ثم والنج ثم عيسى ثم انا انزلناه في ليلة القدر ثم والشمس ونورها والشمس ونورها والشمس ونورها
لا يلا فقرش ثم القارعة ولا اقسم يوم القيمة والمرسل ولا اقسم هذا البلد والسماء ذات البروج والدين والربوب
ثم اقرب الساعرة ثم من ثم الاعراف ثم قل اوحى ثم يس ثم الفرقان ثم الملايكه ثم كهيعص ثم طهر ثم طهر ثم طهر
طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر ثم طهر
ثم حمصق ثم الزخرف ثم الجنات ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم الانزالنا ثم انزلنا
ثم انزلنا ثم اذ السماء انضطت ثم اذ السماء انشقت ثم الزوم ثم العنكبوت ثم ويل المطففين ثم هذا ما نزل الله بمكة ثم انزل المائدة
سورة البقرة ثم الانفال ثم عمران ثم الاحزاب ثم المحممة ثم النساء ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم القتال ثم الزمر ثم الرحمن ثم
ثم الطلاق ثم لم يكن ثم لم نشر ثم اذا جاء نصر الله ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم الجاثية ثم الحجرات ثم التحريم ثم المجرة ثم المائدة ثم براءة
وقال ابو عبد الله في فضائل القرآن حدثنا عبد الله بن صالح عن حماد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال نزلت بالمدينة سورة
وال عمران والنساء والمائدة والانفال والنبوة والحج والنور والذين كفروا والفتح والحدود والمجادلة والنساء والممتحنة والحج
بريد الصفح الثمان ويا ايها النبي لم طهرم والليل والملايكه في ليلة القدر ولم يكن واذا زلزلت واذا جاء نصر الله
ذلك نزلت وقال ابو بكر بن الانباري حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي حدثنا هاجج بن مهران البزاز ناهاهم عن قراءة قال
بالمدينة من القرآن الزمر والبقرة والنساء والمائدة وبراءة والعدو والنحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والحجرات
والحدود والرحمن والاداس العشر واذا زلزلت واذا جاء نصر الله وسائر القرآن نزل بمكة قال ابو الحسن بن الحسن في كتابه
والمسوح المذوق بانقاس عشرة من سورة والحل في اثني عشر سورة وما عدا ذلك كله بانقاس ثم نزلت في كتابنا فقال
ياسا عن كتاب الله مجتهدا وعن ترتيب ما تلي من السور وكيف جابها المختار من مضر صلى الله على المختار من

الحج

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

سورة

دون الثاني واشهر الادلة الثلاثة استثناء الاجل قول ابن الحصار السابق ولا ذكر الادلة بلفظ الاختصار واحدا من كتابنا
اسباب القول الفاتحة تقدم قولنا انهم نزلوا المدينة والطاهران في النصف الثاني ولا يحيل لهذا القول البقرة استثناء
منه اثنيان فاعضوا واصفوا ليس على هذا الاقسام قال ابن الحصار استثنى منها تسع آيات ولا يعم برقع خصوصاً قد
انها نزلت جملت فدمع القول عن ابن عباس بالاستثناء اولها والآيات الثلاث كما تقدم والبقية وما قدروا الله
حق قدره كما اخرج ابن ابي حاتم انها نزلت في ما لا يتبع الى الصف وهو قوله من اعلم من اعلم على الله كتابا الايتين نزلت في مسيلة
وقوله الذين اتيناكم الكتاب يعرفونه وقوله يعلمون انه منزل من ربك بالحق واخرج ابو الشيخ عن الكلبي قال نزلت الاقسام ان
كلها بمكة الايتين نزلتا بالمدينة في بطن من اليهود وهو الذي قال انزل الله على من يشي وقال المغربي وعنه شاذ
عن ثي عن شهر قال الاقسام بمكة الا قوله قل قالوا انزل الابه التي بعدها الا يعرف اخرج ابو الشيخ بن حبان عن
قال الا يعرف كمكة الابه واستعمله عن القرية قال عيون ومن هنا القول واذا اخذت ذلك من الاقسام استثنى منها قوله
واذ يكره ان يكون كذا الآية قال قال نزلت بمكة فمد ما روى عن ابن عباس ان هذه الآية بعينها نزلت بالمدينة كما
اخرجنا في اسباب النزول واستثنى بعضهم با ابا النبي حسبك الله الآية وتحمه ابن العربي وغيره فقلت في قوله ما اخرج
البراء عن ابن عباس رضى الله عنه انها نزلت لما اسلم عمر رضى الله عنه براءة قال ابن الغزير مدينة الايتين لمعناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد ما روى عن ابن عباس انها نزلت واستثنى بعضهم ما كان للمنفى الاية لما روى في قوله صلى الله عليه وسلم
لا اطلب الا يستغفرنك لك ما لم اذعنك بولس استثنى منها فان كنت في تلك الايتين وقوله ومنهم من يؤمن ببراءة
قبل نزلت في اليهود وقيل من اولها الى الاسماء الاربعين على ما في حاشي حكام بن الغزير والسجاء في جملة الكلام هو
استثنى منها ثلاث آيات فلعنك تاركك ان كان على جهة من يدبر اقم الصلوة طرقي النهار وقلت فيه دليل الثالث
ما صح من كلف انها نزلت بالمدينة في حق النبي يوسف استثنى منها ثلاث آيات منها اوطا حكاها ابو شي وهو واجبا
لا يلتفت اليه اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال سوح الرعد مدينة الاية قوله ولا يزال الذين كفروا تصديرهم بما صنعوا
قارعه وعلى القول بانها بمكة يستثنى قوله الله اعلم الا قوله شديد الحال كقوله في الاية اخرجها عن ابن مردود عن
جندب قال عبد الله بن سلام حتى اخذنا في الباب بالبحر قال الشك بانه الله اى قوم انقولون الذي نزلت فيه
ومن عند علم الكتاب قالوا اللهم نعم ابراهيم اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال سورة ابراهيم كمكة غير اثنتين من اثنتين الم

الى الذين

عن

الى الذين بقوله نعم الله كفى الى قبس القراد الحج استثنى بعضهم منها ولقد انشاك سبعة اوية قلت في مني
استثناء قوله ولقد علمنا المستغفرين الا انه لما اخرج الزيدى وغيره في نسب نزولها وانها في صفوة الصلوة الفصل
تقدم عن ابن عباس رضى الله عنه انه استثنى اخرها وسياقي في الشعر على ما روى في واخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال نزلت
الفصل كلها بمكة الا آيات وان عاقبت الى اخرها واخرج عن قتادة قال سورة الفتح في قوله الذين هاجروا
في الله بعد ما طردوا اخرها وفي ما قبلها الاخر السورة مكي وسياقي في اول ما نزل عن جابر بن زيد ان الفصل نزلت
بمكة وروى في بيتها بالمدينة ويرى ذلك ما اخرج احمد بن حنبل عن ابن عباس بن ابي العاصي بن زول ان الله يامر بالعدل والادان
وسياقي في بيت التراب الاسراء استثنى منها يسلمونك عن الروح الاية اخرج البخاري عن ابن مسعود انها نزلت بالمدينة
في جواب سئل ان اليهود عن اوج واستثنى فيها ايضا وان كادوا يفتنونك الى قول ان الباطل كان زهوقا وقوله واذ
الافى الاية وقوله وما جعلنا الرؤيا الاية وقوله الذين اوتوا العلم من قبله الاية اخرجاه في اسباب النزول الكهف
استثنى من اولها الى جزاء وقوله واصبر نفسك الاية وان استمر الى اخر السورة من غير استثنى منها الاية السجدة
فول وان حكم الودادها طه استثنى منها فاصبر على ما يقولون الاية قلت يستثنى اية اخرى فقد اخرج البراء
وابو يعلى عن ابن ابي عمير قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فادسلى الى رجل من اليهود ان استثنى في حقها الى
هادر وجب فقال لا ابراهيم فاميت النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه فقال انا والله لا ابراهيم في السماء وامن في
الارض فلم اخرج من عنده حتى نزلت هذه الاية وله معلق عبيدك الى ما استناب براز واجبا الاية استثنى منها
حتى اذا اخذنا من فهم الى قوله منسكب الغزاق استثنى منها والذين لا يدعون الى رحمة الله واستثنى من
منها والشعر الى اخرها كما تقدم فادعوه وقوله ولم يكن لهم ابراهيم بل على ان يسلطوا على حكمهم الغزاق استثنى
منها الذين اتيناكم الكتاب بالي قوله الجاهلين فقد اخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنه انها نزلت في حاشي الحاد
في صاحب الجاهل الذين قدروا وشهدوا وقتة احد قوله ان الذي فرض عليك القرآن الا رسلا يساقي في العسكر
استثنى من اولها الى ويسلمون الذي فقي لما اخرج ابن جبري في نسب نزولها قلت ويقيم النبي وكان من دابة ابراهيم
اخرج ابن ابي حاتم في نسب نزولها لقول استثنى منها ابن عباس رضى الله عنه ولان ما في الاخر الايات الثلاث كما
تقدم السجدة استثنى منها ابن عباس رضى الله عنه الغزاق كان من هذا الايات كما تقدم وزاد غيره تجا في جنسهم

الذين بقوله نعم الله كفى الى قبس القراد الحج استثنى بعضهم منها ولقد انشاك سبعة اوية قلت في مني

التصنيف
نقود

لا فية حمد والكلام على كل شيء

24

مقام مضبوط

فولتيم

الافضل

وہر عنی الاستطارد سبقتہ
ابن سعد وابن حبان وقرطبی
المصطلق ہون

وفاقی

فَامَسْكُونٌ

جالس
زعمت واسم

غيره

الشيخ الفاضل

حاصل فی ۱۰۰

الوقت: الوهم

[illegible]

تَرْفِيبُ

تَعْظِيم
وَقَوْلُهُ أَتَمُّهُ

القانون

الكتاب
ثم يزول كذا في كتابه الفيل بفتح النون والهمزة على اللام فحصل ما مر حاصله فائدة فهو مردود بما تقدم من
وبما تدرج من منازل يكون كل ما زاد بالمدية مرة بعد اخرى فان جبريل كان يعاديه القربان كل سنة وروى عن جبريل
وبما زاد معنى لان نزول الوحي جبريل كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزل لم يكن ينزل برين على غيره
وروى عن جبريل ان نزول برين في يوم قد تعلمه بعض نزولها برين ان جبريل ينزل برين حول القبة فاجبريل
على الله عليه السلام ان العاقبة ركن في الصلوة كما كانت بمكة ففعل ذلك نزولها مرة واخرها مرة فانه لم يكن يعاديه القربان
فمن ذلك انرا انتهى **الكتاب الثاني** ما اخر حكمه من نزوله وما اخر نزوله من حكمه قال الزكشي في امره كان قد يكون
سابقا على الحكم كونه اظهر من تركه كما مر بر فضي فقلد ولى بهيوى غيره عن ابن عمر رضى الله عنهما انهما نزلا في ذكوة العطر
اخرج الزكشي عن جعفر ع قال اوردني ما وجدته في هذا الكتاب من السورة كنية ولم يكن بمكة عند نزول ذكوة رده صام
واجابا ليعرف ما يجبره ان يكون النزول سابقا على الحكم قالوا نعم بهذا البلد وانزل هذا البلد فاسد كنية ربه
عنه انزل يوم فتح مكة رضى الله عليه وسلم احل في ما عمن هذا وكون ذلك نزول بمكة سبعم الميعودون الذين
ابن الخطاب قتل اتي جمع قال ان يوم بدر وانزلت قرش طلت الرسول الله صلى الله عليه وسلم في ايامه مصليا بالسيف
يقول سبعم الميعودون الذين قتل يوم بدر واخرجه الطبراني في الاوسط وكذا اجابا عن من من الاخر
قالا ما وعده الله وهو يومئذ بمكة الا انهم جند من المشركين في ايامها يوم بدر واخرجه ابن ابي حاتم ومثله ايضا قوله
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد اخرج ابن ابي حاتم عن مسعود بن قيس قوله تعالى قل جاء الحق واليسئد الاية بمكة مستند على
قول الفضل بن علي بن مسعود ما اخرجه الشيخان من حديثه ايضا قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
على القبة فلما اتموا سنون فضا فحبل بطنها بعبود كان في يدو يقول جاء الحق وذهب الباطل لان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد وقال ابن الصاد قد مر هذا الزكوة في السور المكتبات كثيرا انصرفا وتفرقا بان استخرج
وعده لسورة ويقيم بينه ويظهره حتى تفرق الزكوة وسائر السور ولم يفرق الزكوة الا بالمدينة بله خلافا لافاد من ذلك قوله تعالى
واتوا حرمهم حصاه وقوله في سورة المزمل واقيم الصلوة واتق الزكوة ومن ذلك قوله تعالى واخرون يقاتلون في سبيل الله
ذلك قوله تعالى ومن احسن فراد من دعا الى الصواب على ما افادته عايشة رضى الله عنها وابن عمر عكرمة وجابر عايشة
الحمد في ولايته بمكة ولم يشرع الاذان الا بالمدينة ومن اشهد ما اخره من حكمه انرا في بعض صحيح البخاري عن عايشة

٦ عِلَّةُ قَوْلِهِ

المعروف

مجله

الحفظ

مجله

حفظہ

النظام الجديد

[illegible]

1. 6. 1911

تبع الحاج في

وكانت عليه راحة وكنها
تلك ايات الكتاب الحكيم
وانه يراى في مستقيام
وانه تترى في عالمي
هذا صوره

١٢١

[illegible]

٥٦

Lepidoptera v

فانهم

آفتی

25

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧ قوله الفاظ معقولة في انفس عليا هم
واما تلكه تاثيرها ونزولها في تلك
حكم تاثيرها في تلك الالهة

وقتی که

ثم اخبرني عن طريقه الى الشجر
عن طريقه ثابت قال كنا عند رجل
من بني النضر فوجدنا

اضحی

trifida,

[illegible]

ليهدن على ان ذلك مما خرج على النبي صلى الله عليه وسلم عام زمانه كما خرج ما تقدم اخر الفروع السادس عشر قلنا خرج ابن شريك
عن الليث بن سعد قال اول من جمع القرآن ابن بكير وكثير زيد وكان ابن شريك زيدا بن ثابت وكان لا يكتبه الا بالواحدة
وان اخر سورة لقدر الاوس في زمن بن ثابت فقال اكبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سورة رجلين فكتب ابن عمر
الواحدة اربعين فكتبها اربعة وكان له صلة وقال الحارث المحاسب في كتابه في علم السنن كثر القرآن في زمن محمد بن ثابت فانه صلى الله عليه وسلم كان
يامر بكتابتها وكثر في الرقاع والوكاف واللبان اما المصنفون بنسخها من كان في مكان مجتمع وكان ذلك بمنزلة اوراق
وجعلت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بها القرآن تنشر في جميع اجاص وربط بخطي لا يضيع منها شيء فان ذلك كيف
الشيء ما حصل الرقاع وصدور الرجال في ذلك من كافر يمدون عن ناليف هو ونظم مرف قد اهدوا له من النبي صلى الله عليه وسلم
عشرين سنة كان يزود باليسر بما كان في الحرف من ذهاب شيء من صحيفه وقد تقدم من حديث ارجح القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم
في رواية الرقاع في اخرى في قطع الاديم وفي اخرى في الكفا في اخرى في الاضلاع وفي اخرى في الخطا في السب حرج عيب
وهو من هذا الخطا كما في الخطا في الحرفين في الطرف المرفيع في الخطا في كبر اللام والياء في حجة خيفة اخره في قطع الاديم
وسكون الخاء في الحارة في الخطا في هي صفائح الحارة والرقاع جمع وقته وقد تكون من جلد او ورق او كاذب والادوية
جمع كفت وهو نظم الذي لا يغير في الالة كافر اذا جئت كسر عليه والادوية جمع قطع هو الحرف الذي يوضع على ظهر اليد في
وفي الخطا عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال جمع ابن بكير القرآن في قرطاس وكان سئل زيد
بن ثابت في ذلك فابى حتى استعان عليه ففعل في معاني ابن شهاب عن ابن عتبة عن ابن شهاب قال لما اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج ابن بكير وخاف ان يسل من القرآن فاقبل بما كان معهم وعندهم حتى جمع على عبد الله بن بكر في الودع وكان ابن بكير اول من جمع القرآن
في المصحف قال ابن جرير في رواية عمار بن غزيران زيدا بن ثابت قال في من في كتابه في قطع الاديم واليسر فها هلك
ابن بكير وكان عمر بكتبه في حجة واحدة فكانت عنده قال والادوية جمع قطع في الاديم واليسر في حجة واحدة
عبد الله بن بكر في المصحف في عهد ابن بكير كما دل عليه الاخبار الصحيحة المرفوعة في الحاكم والشيخ الثالث هو زيد السدي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه روى البخاري عن ابن عمر عن عثمان بن عفان وكان يقرأ في كل اسم في يومه واخره
مع اهل العراق فخرج حديثه اخذوه في القراءة فقال عثمان رضي الله عنه ادرك الامة قبل ان يتخذوا اختلاف في الهمزة
النصا في ارسالي في حجة ان ارسالي بالمصحف بنسخها بالمصاحف ثم زدها اليك فاورسلت بها حصة في الحرف

فانزلوا في بيت

فانزلوا في بيت وكتب عبد الله بن بكر في عهد ابن العاص عبد الرحمن بن العاص وعبد الرحمن بن حارث بن هشام
فمنه في المصاحف قال عثمان للرهط القرطبيين الشفة اذا اختلفتم اسم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبه بالاسان فزيد بن ثابت قال بل انزل بها منهم ففعلوا حتى اذا اختلفوا في المصاحف في المصاحف و عثمان المصحف في
حصة وارسول الى كل امة بمصحف مما نسخوا و امروا بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرفوا قال
زيد بن ثابت في من اخر اربع نسخا المصحف فذكرت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها فالتساها
ووجدناها من غير بن ثابت انصاوي من المؤمنين رجلا صدقا ما عاهدوا الله عليه فالتساها في سورة بها في المصحف
قال ابن جرير وكان ذلك سنة خمس عشرة من قبل وعقل بعض من ادركنا في غم انه كان في جلد سنة ثلثين ولم يذكره مستندا
انتهى وخرج ابن شهاب عن طريق ابن عباس في قوله قال حدثني رجل من بني عامر يقال له اسير بن مالك قال اختلفنا في
على عهد عثمان حتى اقبل عثمان والمسلمين وبلغ ذلك عثمان بن عفان فقال عندي كذا في سورة لم يقرن بها
عني كان اشد كذا وكذا في اصحابنا اجتمعوا فكتبوا ما ساء ما اجتمعوا فكتبوا ما ساء ما اذا اختلفنا تراءوا
في امة فلو اهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال رسول الله وهو على دس ثلثين من المدينة فقال كيف
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امة فكتبوا ما ساء ما اجتمعوا فكتبوا ما ساء ما اذا اختلفنا تراءوا
عن كثر بن ابي عمير قال لما اراد عثمان ان يكتب المصاحف جمع لراشي عشرة رجلا من قريش والاصا فبعثوا الى امة النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن حبان وكان يبايعهم كما كان اذا تلاوا في معنى اخره قال محمد بن خلف قال لما كان من خروجه انظروا احداهم عهدا
بالهزة الاخيرة فيكتبه في قوله واخرج ابن ابي داود بسند صحيح عن سويد بن غفلة قال قال علي بن ابي طالب في عثمان
في امة ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن امة ما فعلوا فالتساها في هذه القراءة فقد بلغني ان بعضهم يقول ان قراي
خير من رأتك وهذا يكون كذا ملكا فانري قال اري ان الجحاش على مصحف واحد فلو يكون قرة ولا اختلفنا
فمن ما ريت قال ابن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن بكير جمع عثمان ان ابن بكير كان تحية ان يذهب من القرآن شيء منها فجلده
لم يكن يجمع في موضع تحية في مصاحف منها الايات سورة على ما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة عثمان كان
كثيرا اختلاف في وجوه القراءات في قوله بلغناهم على اسم اللغات فادى ذلك بعضهم الى الخطبة بعض فختي في تمام الامة
في ذلك فنسخ تلك المصاحف في مصحف واحد في السورة واقدم من سائر اللغات على لغة قريش محبا انزل بلغتهم وان كان

القرآن في حجة

قد وقع في ذلك بغير علم دفعه الى الجحيم والمشتق في ابتداء الامر فري ان الحاشية الى ذلك انتهت فاقترع على القراء
وقال القاضي ابو بكر في التصديق ان قصد عثمان قصد الى كبر في جميع نفس القرآن بين لوحيين وانما قصد جميع على القراء
القامت المحرر عن النبي صلى الله عليه وسلم والهاء ما ليس لك واحترم بحسن لا تقدم فيه ولا تأخير ولا يؤيد ان
مع تترك ولا ينسخ تلاوته كتبت مع ثبوت رسمه من غير ان يترجمه خشيته وحول النساء والشبهة على من ياتي بعد
المادة الحاشية المشهور عن الناس ان جامع القرآن عثمان رضي الله عنه وليس كذلك انما حمل عثمان على القراء في جميع
على التفسير وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار وما خشي الفتنة عند اشتداد اهل العراق والشام في حروف
فاما قبل ذلك فقد كان المصنفون من القراء انطلقوا على اللوحين بسبعة التي قبلها القرآن فاما السابق للجمع
فمنه من رضي الله عنه قال على تركه لم يزل المصنفون على عمل عثمان فانما اختلف في معنى المصنف التي
ارسل عثمان اربعة مصنفين قال بن ابي داود وصحت باحاطهم السبع التي قبلها القرآن فاما السابق للجمع
والاخرين والى الجحيم والى البصرة والى الكوفة وجوبا للمؤثر واحد **مسألة** الإجماع والنصوص للقرآن على
ترتيب الايات في سورة وفي ذلك اما الإجماع فغير واحد منهم الاكثر في البرهان ابو جعفر بن الزبير في مناسبات وعباد
وتبديلات في سورها واقع بترتيب صلى الله عليه وسلم من غير خلاف في هذا بين المسلمين انتهى وسياق من جزم
العلماء ما لا يعلو اما النصوص فمنها حديث زيد السابق كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في قوله القرآن في الوقع ومنها ما
اخرجه احمد والبيهقي وروى النسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان ما حكمه الا ان عمد
في الافعال وهي من الشافعي والبراءة وهي من الذين ختم فيها سطرهم الله الرحمن الرحيم ووضعوها في السبع الطول
فقال عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلى عليه التي تليها بالاداء وكانت الافعال من اول
ما تلى بالمدنية وكانت براءة من اخر القرآن تروى وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقط انما منها تصحيح رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبين لنا انما منها من اجل ذلك فثبت فيها سطرهم الله الرحمن الرحيم وقصتها في السبع الطول ومنها
ما اخرجه احمد بن اسحاق عن عثمان بن العاص قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انقضت بيعة تم
سورة ثم قال ما في جيبك قال في ان اضع هذه الآية في هذا الموضع من هذه السورة ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتا وذو القربى الآية منها ما اخرجه البخاري عن ابن الزبير قال قلت لعثمان والذين يتروون سكر ويدعون ارقا

كثير
منه

لا يشبههم

كثير
منه

التي وهي بعض ما يكتب فيقول
منها هذه الآيات في الحقيقة

كثير
منه

منه

فانسخها الآية فلم يكتبها وتبعها قال ابن ابي شيان كان وما رواه مسلم عن عمر قال ما سألني النبي صلى
عليه وسلم عن شيء الا اكثر ما سألته عن الخلافة حتى طعن باصبغة في صدري وقال بكيف اية الصيغة التي في اخر سورة
ومنها الاحاديث في خاتيم سورة البقرة ومنها ما رواه مسلم عن ابي الدرداء عن عشرين ايات من اول سورة الكهف
عنهم من الدجل وفي لفظ عند من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف ومن النصوص الدالة على ذلك ما ثبت من
صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة والفرقان والنساء في حديثه والاعراف في صحيح البخاري في قوله
المعرب قد افلح روى النسائي انه قرأها في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون اخذته سعة فركم والروم روى الطبري
انه قرأها في الصبح والتم يتولى من قبل النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الجحيم وفي صحيح مسلم انه قرأها
في المطهرة والفرقان في المسند وفي غيره انه قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الجحيم وفي صحيح مسلم انه قرأها
مسلم ان كان يقرأها مع في العيد والحج والاعراف في صحيح مسلم انه قرأها في صلاة الجمعة والصفحة من عبد الله
انه صلى الله عليه وسلم قرأها عليهم حين انزلت حتى ختمها في سورة شتى من المفضل يدل قرأته صلى الله عليه وسلم في جميع
الصحابة على ان ترتيبها بها توفيقي وما كان الصحابة ليرتبوا ترتيبا سماع النبي صلى الله عليه وسلم يقر على خلافه في
سبع التواتر ثم ليس على ذلك ما اخرجه ابن ابي داود في المصنفين طريق محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله
الزبير عن ابيه قال في الحارث بن خزيمة بن هاشم بن ابي ايمن من اخر سورة براءة فقال اشهد اني سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووعيتها فقال عمر وانا اشهد اني سمعتها ثم قال لو كانت ثلاث ايات لجلستها سورة على حدة قالوا
اخر سورة من القرآن فاحرقها قال ابن حجر هذا انهم كانوا يلقون ايات السورة باجتماعهم وسائر
الاخبار تدل على انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك الا بتوقيف قلت بما روي عن احمد بن ابي داود ايضا من طريق ابي العلاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم جمل القرآن فذا انتهى الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا الله قلوبهم بانهم قرأوا
لا يتفقون طعنوا ان هذا الخبر امر انزل فقال في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بعد هذا اليتين بعد جمل
وسول الى اخر السورة وقال من وعيته ترتيب الايات في السور بما من النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يامر بذلك
في اولها تركت بلا سبيل وقال الله صلى الله عليه وسلم في ترتيب الايات امر واجب وحكم لازم فكذا كان جبريل يقول ليعلموا ان
كذا في موضع كذا وقال الذي يذهب اليه ان اجمع القرآن الذي انزل الله وامر بان يثبت رسمه ولم ينسخه ولا وقع

منه

منه

عليه صلوات الله وسلامه
من ربك مؤخر ولا أخسر منه شيئاً
وإن الآخرة

التي توفى فيها مريم وكان اقرها ليات تروا واسما واما تاجود خذ الله فانه جبريل ان اتي الربوا والذين وقال النبي
 القرآن اوله حلة واحد من الوجود المحفوظ الى السما الدنيا ثم رقا على جبل عال ثم ثبت في الصلح على النائف والظلم المثلث
 في الوجود المحفوظ قال الذي كثر في البرهان وللذين بين الفريقين لفظ بان العالم ان الذي يقول ان رزقهم ذلك لعلمهم باسباب
 بواطن كما ترون فان الله اما انما القرآن على اهلنا اجمعون من النبي صلى الله عليه وسلم قوله بان ترتيب السور راجع
 منهم قال الخليل في انه هو ترتيبه في الوجود اسناد على عتق بن ابي حنيفة قال النظم وسبق ذلك ابن صفير بن الربيع وقال
 في الملل كان القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبا سورة وايضا على هذا الترتيب الذي انفصل امر الله تعالى ذلك
 وقال عليه السلام ان كبر اس السور كان قد علم ترتيبها في حجره صلى الله عليه وسلم السبع الطول والخواص والمفضل وان ساقها
 يمكن ان يكون قد فرق الامر في الالة بعد فلا يوجع من الربوي الا ما قد شهد بالتمسك بين حلية النبي بها ان في
 في الخلاف كونه اقرها الزهريين البقرة وال عمران رواه مسلم وحديث سعيد بن جعفر الذي صلى الله عليه وسلم
 السبع الطول في ركعة رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان جميع المفضل في ركعة وروى
 عن ابن مسعود انه قال في بني اسرائيل والاهف وطه وعريم والانبيا والاس من العنان الاول وهو الذي
 منها كما استمرت فيها وروى البخاري انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كثر ثم يقرأ
 بقرآن هو الله والاعوذ من وقال ابو جعفر الخزاز ان نائف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يزل في الحديث وكان التوبة السبع ^{قاله} الحديث يدل على ان نائف القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وان ابن ملاح واجمع في الصحف على ان واحد لانه قد جاء هذا الحديث بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن الصار ترتيب السور وضع الايام واضعها انما كان بالحي وقال ابن حجر ترتيب بعض السور بعضها وعضها بالحي
 ان يكون ترتيبها على ان ترتيبها توفي بالحي ما هو عليه احد ابو اود عن ابن عباس عن حذيفة الشافعي قال كنت
 ارفق النبي صلى الله عليه وسلم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم طر على حبيب القرآن فاردت ان لا اخرج
 حتى تضيض انما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ القرآن قالوا في رواية تكون سورة خمس سور
 واحدة عشرة وثلاث عشرة فربما لم يكن يقرأ في يومه قالوا في رواية ترتيب السور وهو في الصحف الذي كان على محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفعل ان الذي كان ترتيب السور المفضل خاصة في رواية واضعها ذلك وما يعل

انها ام القرآن وام الكتاب السبع المتان وفيهم الله الرحمن الرحيم اخرى اياها واخرج عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي
عليه السلام ذات يوم بين اظفار اذ اغرق غفاة ثم رفع راسه متبها فقال انزلت على اناس سورة فترجم الله الرحمن الرحيم انا
اعطينا ان الكور في الحديث هذه الاحاديث تعني التواتر المعنى كونهما قرأنا في اوائل السور ومن الشك على هذا الاصل
ما ذكره الامام محمد بن زيد قال عمل في بعض الكتب القديمة ان ابن مسعود كان يتركون السورة سورة فاتحة الكتاب
المعوزتين من القرآن وهو في غاية الصعوبة لانه اذا قلنا ان النفل المتعار كان ماصلا في عصر الصحابة لم يكن ذلك
القرآن ليس يترقى الاصل قال ولا على على النفل ان يترجم الله الرحمن الرحيم من ابن مسعود نقل باطل وبطلان الخلاص من
الحققة وكذا قال القاضي ابو بكر بن يعقوب عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وغيره كونهما قرأنا لانه كانت السورة ان لا يكتب في المصحف الا ما امر الله به النبي صلى الله عليه وسلم باتيان غير ذلك
فيه وكيفية ذلك ولا يصح امره وقال الثوري في شرح المصنف جميع المسلمين على ان المعوذتين والفاخرة من القرآن وان
من جديد شيئا منها كقولنا ما نقل عن ابن مسعود باطل ليس صحيح قال ابن خزيمة هذا كتاب على بن مسعود مروي
وافصح عنه فانه مما سمع من زعمه وفيها المعوذتان والفاخرة وقال ابن جرير في شرح البخاري قد سمع عن ابن مسعود
ذلك فافني احد وابن حبان عنه انه كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه واخرج عبد الله بن احمد في رواية المسند
وابن مردويه عن طريق الاخش عن ابي بصير عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
ما حصره في انما ليست من كتابه بصحة اخرج الطبراني والبيهقي وغيره انه كان يترك المعوذتين من المصحف
انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعوذ بها وكان عبد الله لا يقرأ بها اصابتها صحبة قال الزاوي لم يأت ابن مسعود
احد من الصحابة وقد سمع الله عليه وسلم ردها في الصلوة قال ابن جرير في كتابه كذب عليه مردودوا الطعن في
الروايات الصحيحة فيها مستند لا يقبل من الرواية الصحيحة والناويل يميل قال وقد اورد القاضي وغيره على انكار الكتاب
كالمسوق قال وهو ما يوجب حسن الاذن الرواية القرينة التي ذكرتها تدفع ذلك حيث جاء فيها ويقول انما يستامن
الله قال ويمكن حمل لفظ كتابه على المصحف فيم التأويل المذكور قال لكن من تأمل سابق الطرق المذكورة استبعد
الحج وقد اجاب ابن الصياغ بانهم يترجم هذه النسخ بذلك ثم حصل الاتفاق بعد ذلك وحاصله انها كانت من اربعين فصاعدا
لكن من تواتر عنه انه قال ان قتيبة في مشكل القرآن نقل ابن مسعود ان المعوذتين ليست من القرآن لانه رآه النبي صلى الله

محمد بن

يعود بها الحسن والحسين فاقام على خطه ولا يقول انه اصاب في ذلك واخطا للمهاجرين والانصار قال واما اساطيرها
من مصنف فليس الخبر انما ليست من القرآن معاذ الله ولكن ذهب الى ان القرآن انما كتب وصح بين الذين غابوا الشك وال
والزيادة والنقصا وراى ان ذلك ما هو في سورة الحمد لها وجوب تعليلها على كل حدقت واسقاط الفاتحة من مصنف
اخرج ابو عبد الله بن مسعود في اوائل السور التاسع عشر **الشبهة** قال الزاوي في البرهان القرآن والقرآن
حقيقا ان سقار ان قال القرآن هو الوحي المتكلم على محمد صلى الله عليه وسلم بلسان جبريل والاعجاز والقرآن اختلاف
الوحي المذكور واكتفيها من خفيف وتشديد وغيرها واقترأت السبع سورة عن الجواب وقيل بل مشهورة قال الزاوي
والحق انها سورة عن الائمة السبعة اما قرأتها عن النبي صلى الله عليه وسلم فليست من سادهم بهذه القرأت مروي عن
كتاب القرآن وهي نقل الواحد من الواحد فليست في ذلك نظرا لسياق واستقيا اوصافه الا لفظا مختلف فيها من القرآن واشتق
ابن الجلاب ما كان من قبل الوداء كالموداة والامانة وتخصيص الائمة وقال غير الحق ان اصل المدة الامانة سورة ولكن
شبهت من ان لا تختلف في كيفية كذا قال ابن خزيمة قال واما انواع تخفيف الائمة فكلها متواترة وقال ابن جرير لا يعلم احد اقدم
الاجاب لذلك وقد نقل عن ابن خزيمة كذا في الاصول كالمعاني الى بكر وغيره وهو الصواب لانه اذا ثبت تواتر اللفظ
ثبت تواتر تهجئة احدا لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجهه **الشبهة** قال ابو شامة طعن في ان القرأت السبع
المعجزة الان هي التي اريدت في الحديث وهو خلاف اجماع اهل العلم قاطبة وانما يظن ذلك بعض اهل الجبل قال ابو الهيثم
عما نقله من سبع هذه السبعة لا ينبغي له واشكل الامر على العامة بايها من كل من قل نظره ان هذه القرأت هي المذكورة في الخبر
وليس اذا انقر بعض من السبعة او زاد لغيرها السبعة الشبهة ووقع له ايضا في نقصان عن كل امام راى بين انما
من سمع قراءتها وثالث عنيها اطلها وقد يكون هي اشهر وافصح واكثر وديا يات من لا يفهم خطأ او كثر وقال ابو بكر بن
العرابي ليست هذه السبعة متقدمة للقرآن حتى لا يغير غيرهما كقراءة البصير وشبهة والاعمش وغيرهم فان هؤلاء مشكوك
او فقيم ولذا قال غير احد منكم في ابواب الفلا والهدى واخرون من ائمة العلم وقال ابو جابر بن مسعود في كتابه ان هذا
ومن بعد من القرأت المشهورة انه ليس بهذا ابو جابر بن العلاء اشتد عنه سبعة عشر اويافا ساق اسماءهم واصغر
ابن جابر على التبريد واشتهر عن البريدي عشرة انصر فكيف يقتصر على السور والدرى فليس لها مرتبة على غيرها
المجمع يشتركون في الضبط والاعتان والاشتراك في الاخذ فالولا يعرف هذا سببا لاما يقتضي من نص العلم وقال

محمد بن

۱۱۱

ملفوظات

ما هو بمنزلة جوارح وكما قولنا لا ذل في شيء الا ان كان له في حيز الشيء اي ليست ذلته
شيء ولا ذل في نفسه الا ان كان له في حيز شيء فله ذل في حيزه لا في نفسه
والمراد في قوله مطلقا والمطلق بالانفس ابتداء بما بعده كالاسم المستبد به نحو الله يجتبي والفعل المستأنف نحو
يحيي ويقتل لا يشترط في شيئا سيجعل الله سبحانه ويجعل الله بعد عشره او يقول الخوف فهو وعد الله شدة الله والشرط
فمن يشاء الله يضلله ولا يستغنى ولو بعد ان خواتم يرون ان يمدوا وترى ان عرش الدنيا والشيء نحو ما كان لهم الخلق
ان يمدوا الا انهم لم يمدوا ذلك معقول القول سابق والظاهر ما يجوز فيه الفعل والفعل الجواب للمؤمنين
الذين هم في الدنيا من قبله فان داوا الصلح فحقى الوصل وتقديم المفعول على الفعل يقطع المقام فان التقدير يكون
بالاسوة والخير لوجه خيرا وذلك الذين استقروا بالخيرة الدنيا بالافرة لان الفداء في قوله فلا يخفى يتبع السبب واللام
يرجع الوصل من نعم الفعل على الاستدانة بجل الوصل واما والارض فهو في الاستدانة بما بعده عاقلة لكنه يوصف بالان
النفس في قول الكلام ولا يلزم الوصل بالعدل لان ما بعده جملة مفهومة كقولنا وانما عاقلة لان قوله وتزل لا يحصى من
العلماء فان عاقلهم يوصف على ما قبله غير ان الجملة مفهومة لنا واما ما بعده الموقف عليه كالشرط في قولنا جوارح والشيء ذو
خير ويوصف بذلك وقال في الموقف في الترتيل على ما في انما عاقلة وما بعده وحسن وشبهه وتبع وشبهه
وقال في الترتيل الذي ذكره الناس في اقسام الموقف غير منضبط ولا منصفه واوجب ما قلته في خبر ان الموقف ينقسم الى اقسام
واضح اني لان الكلام اما ان يتم او لا فان لم يكن اختيارا وكونه تاما لا يمكن ان يكون له تعلق بما بعده بالشيء الا ان يتم
اللفظ ولا من جهة الحق والوقت المحسوس بالنام المطلق يوقف عليه يشترط بما بعده ثم يشترط بما بعده في التام قال وقد يكون
الوقت تاما في نفس الوقت والارباب وقراءة غير تام على اخره وما يعلم ما عليه لا الله تام ان كان ما بعده مستأنفا غير تام ان كان
معطوفا في موضع السور الوقت عليها تام ان اعربت مبتدأ والوقت محذوف او عكسا الى التام هذه او هذه التام معطوفا
مقدرا غير تام ان كان ما بعده محذوفا في الخبر والوقت تاما انما على التام واخذوا بكسر اللام كافي على انما التام
والوقت المحسوس في الخبر المحذوف تام على قرآن من وقع الاسم الكريم بعد الحسن على قرآن من يخفى وقد تفاعل التام في قوله
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام لان الاول تم من الثاني لا من الثاني في ما بعده في معنى الظاهر
الاول وهذا هو الاول الذي ساء بوضه شبهه بالنام ومنه ما لا يمكن استغناء ببيان المعنى المقصود وهو الذي ساء

وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ جِزْيَةً أَوْ يَدِيَهُمْ عَلَى كَرَاهٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْمَأْثَمِ

منها وليا اخر جهته مستقيمة نحو مكة ولو غلبه الف كما تعرفت عليه عند حجرة بابها لها من جنس ما قبلها
ثم ان كان الفاجا وحدها فخره وتبني وسببه وان امره ومن شاعلى وسببه ومن السماء ومن ماء واما الفقل فيكون جهته
معدل ساكن فانزوت عليه عند حجرة بنقل من كبريا الله فيحرك بها ثم تحذف هي سواء كان صحيحا فخره ومن ينظر الى و
كل بان منهم جزء بين المزاو قلبه بين المزاو ويخرج الخبا ولا مان لها ولا اولى له اصلتين سواء كان حرفي بلخ
المعنى وحده منى بنى لسن وما علف من سواء التي في منى بنى لسن سواء مثل السور واما انود عام فيها اخره حجرة بعد
واو اويا زاد من فانزوت عليه عند حجرة ايضا با لود عام بعد ابدال الهمزة من جنس ما قبلها السور ويزيد وقرق
واما الحذف ففي اليايات الزوايد عند من يشهد وصلوا وحفظها وقفا ويات الزوايد وهي التي لم ترهم مائة واخرها
عشر من منها حتى يلقون في حشر اوى والباقي في درس اوى فافع وابو عمرو وحجرة والكساى وابو جعفر بنى لسن
المرور دون الوقت وابن كثير وبنى لسن في الفالدين وابن عامر عامهم دخلت الحذف في الفالدين وربما
خرج بعضهم من اصلها في بعضها واما الابات ففي اليايات المحذوفات وصلوا عند من يشهد وقفا فخرها ورواى
وقفا ويات واما الالات فنيا على اخر الحكم من هات السكت عند من يحفظها في هم وقيم وم ولم واليات
من جمع الابات فخرهم وشلمهم واليات المعقوفة فخر العالمين والذين والعلين والسكة السبى فخر اولاد
على حلفت مبدى ومنى بنى ولدى فاحدة اجمع على انهم اتباع رسم المصاحف العامة في الوقت ابدال
واباها وحذفا وصلوا وقفا الا انه روى منهم انو خلاد في اشاء باعينا كالوقت بالها وعلى ما كتب
بالها وبالها في الها على ما كتب بالها باكون بالها في الها فبا تقدم وعرفه وابات اليا في موضع لم رسم بها
الواو في وبيع الا ان يوم بلع الداءى سئل عن الزاوية ونجح بالها طر والاف في اية الزمونا اية الناس
اية العلون وحذف الزوايد في كاتى حيد فاع فان اياهم وقت بالها ووصول اياها في اشره واما في
والكمف والغرفان وسئل وقطع وكان وديكان وان لا يسجدوا ومن الغراف ومن قبل الرسم في الجمع
الخامس في بيان الموصول لفظ الموصول معنى هو من هم وحذف ان تغزى بالتصنيف وهو اصل كبرى
الوقت لئلا يحلته عقبه ولا يحصل لول السكالات فكشفت بعضلات كثيرة من ذلك قوله تعالى هو الذى خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها ذراعا السككن اليها اولى قوله جل ولا تمركا فبا انا ما فاعا في الله عا ولا كبرى في قصته

41

فوقه عليه و قد اقرت به مع القاتل
ثلاث ونصف دينار بدينه على الخلاء
فلما دلى الناس على الضريح على ما
التصير الى ستره

فان رقت على آذنه
جارت الاوجه النادرة
لست بقدر الهرة على
المدفها بعبارة
بعاء

فیکس ای

١٠٠

في الفصول

من تمام القرآن وعلمه وأرجاه فصل **في** الحديث السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه السماع قراءة غيره والماء وقوله الواو
والمكانة والرواية والعلوم فالواجب أن يقرأ به هذا لا يصح ما سذكره وأما القراءة على الشيخ فهي المستعانة
وذلك وأما السماع من لفظ الشيخ فحق أن يقرأ به هذا لا يصح ما سذكره وأما القراءة على الشيخ فهي المستعانة
بما أخذوا من القرآن والشيخ ظاهره أن المقصود كيفية الأداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ فقد عاين على الأداء كمنه يقرأ في الحديث
المقصود من المعنى والمطالع له المبدأ العبر في أداء القرآن وأما الصلاة فكانت فصاحتهم ولما علم السليمة فتصلى قد تم على
لا سمع من الشيخ على الله سبحانه لا نزل منهم وعامل القراءة على الشيخ عر عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على من يقرأ
كل عام ويكون الشيخ من الذين أبوا التجرد لما قدمه الفاعل وأزدهم على الذين سواهم قراءة إلى الجمع بين علمهم وعملهم فكانوا
بعيدتها عليه فلهذا فلم يكن قراءة له ونحو القراءة على الشيخ وكان غيره يقرأ عليه أشد من غيره في ما كان مختلفه ويروى على كل
وكان وكان الشيخ يستعمل مثل آخر كمنه الظاهر وأما القراءة من لفظه الظاهر أنها ليست بشرط بل يكفي أن يكون المصنف
كيفية القراءة من أحد المصنفين بها عطاء كل حرف حقه من شاع للدرا تحقيق اللفظ وأقام الحركات وأعاد اللفظ وأو
وبان الحروف فكيفها وأخرج بعضها من بعض بالسكت والترتيل والقولمة ولهذه الحار من الزوف بل قد روى أن خلاص وله
استكان محكم ولا داعية وهو يكون بأربعة الأولين ويقوم اللفظ وسبقه الخذف على المتعالي من غير أن يقرأ فيه إلى أحدا ولا
تربط الحروف من الحركات وتكون الزوائد والحركات السكون وتطمين الزوائد بالماء في الفئات كما في حرفة الجوف سمعنا في ذلك
أما علم أن ما في الألفاظ من ما في الحروف وقطع ما في القراءة ليس قراءة ولكن قراءة من المصنفين من حرف اللفظ كمنه في
المنه في منة لطيفة على ما ينبغي وهذا النوع من القراءة مذهب حرفة ودش وأخرج اللفظ على ما في الحروف على
الآيتين كمنه في منة على الله صلى الله عليه وسلم التصديق والامتنع من سبهم أو ساء الله عليه الصلاة والسلام وسكن الدال المظنين
وهما مدح القراءة وشرها وتحميدها بالتمسك والتسكين والاختلاف البدل والأدغام الكبير تصغير الهمزة ونحو ذلك ما صحت
مع من عاين أمانة الأدب في فهم اللفظ وتكون الحروف مجرد بحروف المد داخله من الحركات وقد ذهبوا في الله والترتيل إلى
غاية لا تصح بها القراءة والادب يصف بها القدوة وهذا النوع من طلبه من كثير من الجاهل ومن قدر المصنف كافي من مدعي الله
المفيد له الراسخ من المتعالي من التحقيق والجدول واللفظ مدعي من أكثر الأمة من من المفضل ولم يبلغ فيه الواسع وهو
سائر القرآن من الحاد عند أكثر أهل الأداء **في** سائر النسخ على استعمال ما في القرآن في القراءة والترتيل من من التحقيق

بما ذكره بعضهم ان الحقيق يكون للرباطية والعلم الزم ان يكون للرباطية العلم والادراك
 وليس كذلك بل يتحقق **العلم** من المعاني بل العلم بالقرآن وقد اورد جماعة من المشركين منهم الذي اخرج عن ابن مسعود
 انه قال جرد والقرآن قال القرآن العبريد جليلة القراءة وهو عطاء المحرف حق فيها وترتيبها ودون الحرف الى الحرف و
 اصله وتطريفه النطق به على كمال هيئة من غير استيعاب اسرار ولا تفهيم له اذ لا يكتفى الى ذلك اشار وصلى الله عليه
 من اجل ان يقرأ القرآن عضا كما انزله فيقره على قراءة ابن ام عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطى خطا عظيما
 في فهم القرآن ولا شك ان لا يكلمهم متبدلون فهم على القرآن واكثر حذوه متبدلون في جميع النسخة واكثر حذوه في النسخة
 المتعددة من جهة القرآن المصلحة بالحقبة النبوية وقد عد العلماء القراءة تبرا للقرآن وحسن الدخول في معنى القرآن لا لغيره
 الا لما ظهروا ان الجلي لغيره خلا لا ظاهرا يشترك في معرفة علم القراءة واسم الاداء الذي يلقوه من فموا العلماء
 ببطء من النطق اهل الاداء لا من المعنى ولا علم بخلق التسمية في القيد بسوفا فائدة والسن والتميز على اللفظ من
العلم وقامت ترجيح المعرفة كنية الوقت والاداء والاداء عام واحكام الهمز والفتح والنون وحاجج الحروف قد علمت الادوية
 ما ما الرقيق فالجود المستقلة كلها مرتبة لغيره فغيره بالاداء من اسم الله بعد الحرف او صفة اجاءا او بعد الحرف في الالف
 وواو والهمزة المضمومة والفتحة مطلقا او الساكنة في بعض الاعمال والحروف المستقلة كلها مخرجه بسوفا يستحق منها شيئا واحدا
 من الاعمال واما حاجج الحروف فالصحيح عند القراء وسعدى الحاجة كالحليل انها سبعة عشر قال كثير من القراء انها عشرين
 فاسقطوا الحرف الهريفة وهي حروف المد واللين وجعلوا حرج الالف من أقصى الحلق والواو من حرج الحنجر وكذا الياء وقال
 قوم اذ يقرأ عشرين فاسقطوا الحرف النون واللام والراء وجعلوها من حرج واحد فالنون الحاصلة لكل ذلك تقرب والاولى حروف
 حرج على حدة والى القراء واجبا وحجج الحروف محققا ان يلفظ بهمز الوصل والياء في الحروف بعد ساكن او شدة وهو بين خط
 في صفات ذلك الحروف الخرج الاول للواو والياء الساكنين بعد حركة فها نسفها الى أقصى الحلق المعبرة والهاء الله
 وسطه للعين والحاء المجلتين اربع ادناه للعين والحاء الحاسن أقصى اللسان ما يلي الحلق وما قبله من الحنك اللسان السادس
 من اسفل من حرج الفاء فليكن وما يليه من الحنك للحاء السابع وسطه بين وبين وسط الحنك للهمزة والياء اللسان
 المحجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر واليمين اللسان من حافة اللسان من ادناه هاتين
 طرفه وما بينهما وبين ما يليه من الحنك الى على العاشر اللسان من طرفه اسفل اللسان الحادي عشر اللسان من حرج النون

او ستادين

ادعى

ادخل في طرف اللسان الثاني عشر للطاء والذال من طرفه واصل الشا بالعليا مصعدا الى جهة الحنك الثاني عشر الحرف الصغير
 الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وتفرق الشا بالعليا الرابع عشر للطاء والياء والذال من بين طرفه واصل الشا
 العلوي الخامس عشر للطاء باطن الشفة السفلى واطراف الشا بالعليا السادس عشر للباء والميم والحاء غير المدية بين الشفتين السابع
 عشر الحليم للعين في الادغام والنون والميم الساكنة في الشفة الفمزية والياء اشركا مخجها وانفصاحا واستغلا في الفمزية
 الهمزة بالجهر والشد واللين والياء اشركا مخجها ودخاوة واستغلا وانفصاحا وانفدت العين بالجهر والهمزة بالياء
 اشركا مخجها وانفصاحا واستغلا وانفدت الجيم بالشد واشركت مع الياء في الجهر والسين في الهنك والفتحة اشركت مع الياء
 في الرخاوة والصاد والطاء اشركا حصة جيرا ودخاوة واستغلا والطاء والفاء مخجها وانفدت الصاد بالاسطوانة
 والطاء والذال والياء اشركا مخجها ودخاوة وانفدت الطاء بالاطباق والاسطوانة واشركت مع الذال في الجهر وانفدت
 الشا بالهنك اشركت مع الذال في الانتاج والاستغلا والطاء والذال والياء اشركا مخجها ودخاوة وانفدت الطاء
 بالاسطوانة والطاء اشركت مع الزاي في الجهر وانفدت الشا بالهنك اشركت مع الذال انفصاحا واستغلا والصاد والزاي
 السين اشركا مخجها ودخاوة وسعد وانفدت الصاد بالاطباق والاسطوانة واشركت مع السين في الهنك وانفدت الزاي
 واشركت مع السين في الانتاج والاسطوانة فاذ الحكم الذي ينطق بالحرف على حدة من في حصة فليعمل نفسه باحكام حاله
 التركيب ولا يتأخر عن التركيب بالمكن من حافة الاداء فغزاد مجسما لجا وها من فها حروف تقارب في رقيق ورفيع من حرج
 القوي الضعيف فليعمل الحنف الرقيق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حدة بالرباطية الشديدة فمن احكم صفة اللفظ
 حارة التركيب حصل حقيقة التبريد وان فصيحة شيخ علم الدين في القوي ومن حطه نقلت **ادعى** القوي من اسطفا
 اذ لا يلا من فها حروف او ان تشد بعد الهمزة او نون الحرف كالسكراني او ان تغز بهزة منهم ما فيفسر
 من الشا في الحرف يركب فذلك طاعيا فيروا تلك مختصر الزاي فاذا هزرت فيجرب اسطفا من غير ما بهر في حركته
 واداء حروف المد عند سكن او همزة حنا الخ اصحان فاية في في جبال القراء فاما تتبع ان في فله القراء اصحان
 الفاء وقالوا ان اداء على القرآن اما الضمنية فكانت لسالكين يعنون في القوي بقول ذلك من فسيهم يقول ان اداء الفاء
 فاق سرفا ففها ففها فاق عند بعض ما فيها وقد قال صلى الله عليه وسلم في حروفه من فسيهم يقول ان اداء الفاء
 وما لا يدعوه شئ سحره التبريد وهما من عد صوته كالذي يمد من بره او الم واخر صوته الذي يمد من بره السكت

۱۰۰

الذي اتيه من اجل ان انا اعد الصلوات
تقدم ان الصلوات انا انها اولي
التي اتيه في صلوات ابن سمعون
من اهل بيتهم

۱۹۹۹

[illegible]

10

كسبهم جميعاً إلى النار وهل إلى ذلك نقادوه فلو فرقوا بين السورة والعلم ما جازوا ترك الأفضل قالوا ما قرأه من سورة من
 القرآن ما شئت على منعه لا يزدني عيباً من شيء إلا وجازوا به تركه الرتل قلت وفيه أثر آخر الطبراني بسند حديث ابن
 مسعود أنه سئل عن رجل يقرأ القرآن منكم ساعة لا يذكر من القرآن شيئاً وأما خلط سورة سورة فهذا الحبيب كره من
 الأدباء لما أخرجه ابن عبيد بن سعيد بن المسيب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقرأ من سورة من هذه السورة
 هذه قال لا يبلد مروت بك وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال خلط الطبيب بما قرأه السورة
 على وجهها أدلة على نفعها من رسول صحيح وهو عند أبي داود ومسلم عن أبي هريرة عليه السلام وأخرجه ابن عبيد بن
 عمر بن عمر بن عوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقرأ من السورة ما شاءها ولا يقرأ ما شاء من سورة لا يقرأ
 من الرجل يقرأ من السورة استين ثم يقرأ ما يقرأ في غيرها قال ليسوا أحدكم أن يأتهم أمما كبيرا وهو لا يقرأ ما يخرج من السورة
 قال لا فإذا ابتدأت في سورة وأدوت أن تقول منها إلى غير ما يخرجها إلى قول الله أحدنا إذا ابتدأت فيها فلا تقول شيئاً
 لنفسها وأخرج عن ابن أبي الهيثم قال كان كافر كبير من أن يقرأ في السورة ولا يقرأ في غيرها قال لا يقرأ في غيرها
 فإذ ابتدأت فقلت كذا كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام على يقرأ من سورة من السورة وأما حديث عبد الله بن
 عبد الله بن جندب الرجل في السورة يريد ما يقرأ من غيرها ما من ابتدأ السورة في سورة يقرأ من غيرها ما يقرأ في غيرها
 وترك السورة في القرآن فقامت عليه من لا يقرأ من السورة ولا يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها
 في عدم جواز قراءة السورة من كل سورة قالوا وحسن ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها
 ابن سيرين ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها
 وقال ابن الصلاح والشيخان السورة لا يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها
 فلان يقرأ السورة في غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها
 أحدهما الصريح من ستره على الأخرى من ذلك تحريم من يقرأ فليس آدم من ربه كمالاً يقرأها أو يقرأها أو يقرأها
 وضع آدم من قراءة غيره إن كثر وضع كمالاً من قراءته ومغفلة لأن ما يقرأ في غيرها ما يقرأ من غيرها ما يقرأ من غيرها
 من أن يقرأ غيرها فإن كان على سبيل الوتر يحرم أيضاً لأنه كذب الرواية وتخطئة وإن كان على سبيل العادة
 جازاً سلكه من الاستيعاب لقراءة القرآن وترك المغفلة والحد في حصر القراءة قال الله تعالى فإذا قرأ القرآن

عباس رضي الله عنه في قوله تعالى قال الشكر لله رب العالمين قال له اللقن كلمة اللقين للذين الذين يتقون
ويصلون طاعتهم ويعتقون الصلوة وقام الركوع والسجود والتسليم والخشوع والوقار فيها من صفات عباد الله
سبح يكذبون يصلون يخرجون السفها الجمال الغيا ثم كثرهم كصيد المطر اذا دأب الشياها الغدس السطوح وعاشرة
الحيثرة ليسوا بخلوا انفسهم يظهرون صفيتهم وقولوا حطه وقولوا هذا الامر من كل قبل الطعمه ما انت من الدنيا وما
ثبت طيس بطوننا سبين دالين كما لا عفتة ما بين يديهم وما بطونهم الذين يتقوا الله وما عطفته كوة بلاء
عليكم بما امركم به ربح الغنى لا سم الذي كان يصنع في الموقى فاقون مطعون القواعد اساس التي صفت في
الاجمونا انما صونا ينظرون في خروج النقصام شدة الخصومة السلم الطاعة كما كثر جيسا كذا كنعان
بالعدل الاكبر الذي ولد وهو ابي بيا بين عملا فقها ولا تنهوا لا تشعروا واسمع غير سميع يقولون اسمعوا
ليال السندهم خرافا بالكنز والانا سوقي ونزدعهم اعترهم لبس بافت لهم انفسهم قال امرهم ثم كثر فتنهم
بجزيين بيا يقين قوما عين كمارا بسطة شدة لا تجسوا ولا تظنوا العمل الما الذي ليس له اجرة يترهون بيوتهم
لنها برة يدرهم وامرهم يافت احسنها اخبرهم عودهم وراحتهم مرساها شهاهة على الله الفصل العاشر
رجل فرت اليك للموسى فانا نصر بالبيعة الدنيا شاطئ الواد الاول والامر الاول القار والامر الثاني العبد في يوك
كيف يكون بعد ذلك الذي انصا عرضا عنبر الشقة السمر فبسطهم جسد لها الخندق الجبل ومعارات الاسر بيا الا
الخصية لومخلا الماوى والاصلين عليها السادة فوالله تركوا طاعة الله فقسيم تركهم من شهاب وكما ستره فلا يرميهم
العندون اهل العند خمسة جماعة عطفة شديدة يقتنون يملكون عزيم شدة ما عنتم ما شق عليكم انفسوا الى انفسوا الى
ولا تنظرون من خروج حقت سبقت وعلم سترها روايتها وقد كانت سبب الجبل الما طاعة الله
بالتعريف فتوا اسرا هبت لك تنيات لك وكان يقربها ماهرة واعقد حيات على العزيم السرى هذا سبب
وحى الملائكة ما اصاب القران الما خيرة من العذاب القيب والشهادة السرة والصلابة شدة الحال شدة المكونه
على حرف من عالمهم وادى ريك الى الخلل الصا اصل سببلا بعد جرة قبلا عيا ما راجع بين ذلك سببلا اطيني
الاملان والمجرورين الخاف من الخفق طرعا لاجرا شديدا ولا خضا لا تسع ان يكون رطبيا طرعا لاجرا شديدا ولا خضا لا تسع
بدي لا تملأ رطعطن ولا تنقي لاصيدك حردرة المكان المرتفع ذات رطب رطب وحسن ما طاهل سكر ونيك

تعلق

تأخر من الذكر كوة رجعت خاوية سقط اعلاها على اسفلها فاجرة ثواب ليس ياس جده طراف صراط الجيم طراف النار وقدرهم
احسبهم انهم سقون كما سبون ما لكم لا تاتون تاتون سقون مستغفون وهو علم سببى والضرر عيسى
ولدت بنت سليمان سليل رت ولا يترهون لا يقنون كان صاخر الدنيا لالت العظيم الشكر المومنين الشاهد العزيم العند
على ما يشاء الحكم الما الاراضى بسطة على قيام من عطفه شفق حيدر كليل صيف لا ترهون الله وقلمنا لا تاتون رطعنا
وبنا عطفه انما البقين الموت على حال اترابا في من واحدك وثلاثين سنة ما لكم منعة لكم مرساها شهاهة مومنين
قال ابو بكر بن الانبارى قال جاء عن الصادق عليه السلام في الاجتهاد على غير القرآن وسلكه بالشعر ولكن
لا علم لهم على التوحيد ذلك وقالوا اذا علمت ذلك فقد علمت الشعر اصله القرآن قالوا كيف يجوز ان يخرج بالشعر على القرآن وهو
مقدم على القرآن والحديث قال طيس الامركا فهو من الجبل الشغل اصله القرآن بل اردنا بيا بين الحرف العربى من القرآن
بالشعر ان الله قال انا جعلناه قرانا عربيا وقال بسان عربى بين وقال ابن عباس رضي الله عنهما الشعر يقولان فاذننى
على اللوف من القرآن الذي انزل الله بغير العرب رجبا الى اذناها فالتقنا معزة ذلك ثم خرج من طرهم مكرمة ابن
عباس رضي الله عنهما قال اذا سألوا عن غريب القرآن فالتقوا في الشعر ان الشعر يقولان العرب وقال ابو عبد الله
فضائله تهاها ما هضم عن حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما الشعر كان
من القرآن فيمنع غير الشعر ان كان بين ابن عباس فيمنع على القصير قلت قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
كثير من ذلك واوجب ما رويناه عن سائل ما فع بن الاوزوق وقد اخرج بعضنا ابن الانبارى في كتاب الوقف ما طهر
في حجر الكبر وقد رأت ان اسوقها هنا بما تالتنا داخر ابر عبد الله محمد بن على الصا لى طرهم طرهم
من التسم من عسكرا انما ابو نصر محمد بن على الشيرازى انما المظفر محمد بن اسد الحراق انما ابو محمد بن سعيد
بنما ان الحما سببا انما ابو محمد بن شاذان انما ابو الحسن عبد الصمد بن على بن محمد بن بكر المردى انما ابو الطاهر سببا انما السهل السرى
بن سهل الجندى انما ابو سببا بن محمد بن فروع المشكوى انما سبب بن الى سبب انما عيسى بن داب بن حيدر الودج
بن ابى بكر محمد بن اسير قال انما عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الكعبة قد اكشف الله سرها لى من تفسير القرآن فقال قال فاع من الا
العبدة بن عمر بن قيس بن ابي هذا الذي خرجت على تفسير القرآن بالعلم لرقيا ما اير فقالوا انما زيد ان شكك عن الشيا من الله
ان تفسر هان وتا عبد الله من كلام العرب فان الله انزل القرآن بسان عربى بين فقال ابن عباس رضي الله عنهما

تعلق

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله

دینار

[illegible]

سمعت قول طرفة يقول ان لنا قاضا قاضا مستوفيا لم يدين سابقا قال اخبرني عن قوله وهم قضاة لولاه قال يا
دعني جئت منها ابدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد يقول فخل من قال ما هلكنا
وهل بالهول ما لك من عار قال واخبرني عن قوله وجعلنا كالجواب قال كالجواب من الواسعة قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قوله طرفة كالجواب الذي يفتقر في القري الاضياف او المحضر قال اخبرني عن قوله قطع الزنق في قلبه
قال نعم اخبرني عن قوله وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قوله لا عشى حافظ الفرج راضي بالثقي ليس حاله
قلبي يرض قال اخبرني عن قوله من طين لارب قال المرق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قوله اننا
فلو تسبون الفجر لا شربنا ولا تحسون الشربة لارب قال اخبرني عن قوله فاد اقالا الاشياء والاشكال قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول البيهقي ربيعة احمد الله فلا تدله بيد الفجر ما شاء فعل قال اخبرني
عن قوله لشوبا من عجم قال الحفظ الحميم والفساق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر تلك
الكلام لا سقيا من لبن شيئا بما فاد البعد الواد قال اخبرني عن قوله ليلنا قطنا القط الجزار قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى وولا الملك النملان يوم لقيته سبعة يعلى القطوط ويطلق قال اخبرني عن
من حمار سقوا قل الماء السواد والمنسوق المصود قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امرؤ القيس
اقر كان البعد سنة وجهي الغم عجزه من فسد قال اخبرني عن قوله الباسير الفقير قال الباسير الفقير الجدي
شيئا من شدة اللال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة يفساهم الباسير المنيغ والصف
وجارها ورجب قال اخبرني عن قوله ما عذقا قال كثيرا ما قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قوله
تلك كراديس ملتقا حداثتها كاليفت جارت بها انهارها عذقا قال اخبرني عن قوله بشباب جب قال شفر من قال
يقبض من قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة هم على في ادفع دون سها ركة مشقة النفس
قال اخبرني عن قوله غراب اليم قال اليم جميع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر انهم من خيلنا
من الم وبقيته الليل لولا انهم قال اخبرني عن قوله وقضيا على اناهم قال انشأ على اناهم الى الدنيا اياها ان
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد يوم فقتهم من عينا واحدا الصبح من ثقي قال اخبرني
عن قوله اذا تدي قال اذا مات وتردى في النار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد

حضر

حضر من يدي وهو في الملك بامل القوي قال اخبرني عن قوله في جنان وفي قال الشعر السقرة والهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد حطمت مني قنقري وهو في الملك بامل القوي قال اخبرني عن قوله
وضعه بالنام قال الخلق وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول البيهقي ربيعة فان تسابا لياقيم فانتا عصا تيرين هذا
الوام السحر يبق الخلق قال اخبرني عن قوله ان يهر قال ان يهر يجمع بالقرط العشرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول الشاعر وما الحر والوكا لشباب وضو له يهر وما ادا ابداد هو ما لم قال اخبرني عن قوله ذلك اني
الوقلة لا اجد ان لا يفرقة وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر انما سمعت رسول الله واخره قال النبي
في قوله ان قال اخبرني عن قوله وهو لم قال النبي المنزلة وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد
وي من لوانت لم يرها يا هل يكن الذي هو الميم قال اخبرني عن قوله انفسهم باذنة انفسهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول الشاعر وما الذي القى سيفكم تحت جباله عروا عساكر قال اخبرني عن قوله انفسهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
العرب لك فقل ما سمعت قول من يابن زيد انفسهم فافروا كاذمت فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا
فافروا في الرقبة فافروا هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قوله فافروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا
قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا
اننا لا نعرف براسكم كمنه الضرا والاسا انهم قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا
ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ما في السبا من العزة فافروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد وعسى ان افروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا
سبا فافروا فافروا فافروا فافروا قال نعم اما سمعت قول الشاعر فافروا فافروا فافروا فافروا ولكن جرح من حاله ان
قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا فافروا فافروا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد
شعنا ارجهم بالحل حتى تركاهم اذ لم يفرطوا قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا فافروا فافروا قال نعم اما سمعت
قول الشاعر زعيم طاعة الرجال زيادة كاذب في عرق الاديم وكاذب قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا فافروا فافروا
ترب العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر فافروا فافروا فافروا فافروا قال اخبرني عن قوله فافروا فافروا
قال الصبح اذا انطلق من طليعة الصبح قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول من يابن زيد الصبح اذا انطلق

سبحي الضعيف بنو النجاشي قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اطراف الاصابع ما سمعت قول غنيرة فتم فرار من الجاهلي
اذ اعلى اذ صبر بالبيان قال اخبرني عن قول عاصم قال ارج السديلة اما سمعت قول الشاعر فله في انا وحرور و
خضيت كانه عاصم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
رجائي للام والفتاة قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
مسقى ليد قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
بذلك منها ولا علة تراف قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
وشق ابصارا كما تيسر لها وجا للبحر صاخا واذا قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
تفرجها واي عهد لك لادما قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
حتى انضج الاظلام والعسق قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
ارى صديقهم وقد غلبوا عليها قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
اراني قد عمت وشاب ناسي وهذا اللعين بالكلية قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
على احلامه رسول الله ياتي النعم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
يا اما ترية اما الرب ما قبل الكذب قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
وصها خاف هريها فاسرها وعلمها ختم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
على ظهر صفوان سترها على من زين المنقار قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
اذا ما لا دور وجعلوا صراشا من الابل كالودم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
الوعشي وما يبره او من بينك نزل يا جاد على النساء المحرم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
سمعت قول حسان واذا سمعتموها فلي التصد الملبا عليهم ريبا قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
قول الوعشي يبتون في النساء على عيونكم وجا وانكم شفت بين حناصا قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
ليكن قبل اما سمعت قول لبيد واي اذوت وما اتيه وانني لما افرقت فنتي على امر هذا اخر ساء ما في الرزق
ورودت منها لبيد اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس

فيها

وصي الله عنها واخرج ابو بكر بن الدودي في كتاب الوقت والابتداء منها فطمة وهي المعلم عليها بالجرم صوره ك قال حن
شرب السابا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان بن ابراهيم بن هذيل بن مجاهد بن ابراهيم بن شجاع بن ابراهيم بن محمد بن زباد
عن مبرق بن مهران قال دخلنا في من اورد في المسجد فذكره واخرج الطبراني في معجم الكبير منها فطمة وهي المعلم عليها صوره
من طريق الجبر عن الضحاك بن ناجم بن مزاحم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
مقدم الخلف في ذلك في النسخ السار عشر وعقد هذا المثل ذلك وقد اصاب فيه بالبيان اخرج ابو عبد الله بن مبرق بن
قال بالجد بن مبرق اخرج ابو عبد الله بن الحسن بن سفيان بن ابراهيم بن هذيل بن مجاهد بن ابراهيم بن شجاع بن ابراهيم بن محمد بن زباد
المجلد فيها السهم واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك بن ناجم بن مزاحم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
قرره وروجهام بن مبرق قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
في المثل ووجهام بن مبرق قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
الحسن بن مبرق لوراد ان اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
بلغة من ابن امرئ قلت وقد روي في كتابي عن الضحاك بن ناجم بن مزاحم قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
النسب لوراد اخرج عن ابن عباس بن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
اهول ان شئته واخرج ابو بكر بن الدودي في كتاب الوقت عن ابن عباس بن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
الكلاب الرجاء صفوان اللؤلؤ بلغة العين واخرج في كتاب الرد على من خالف معصم شان عن مجاهد قال انظر
الطبراني بلغة الجبر واخرج فيه عن ابي صالح بن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
قال الكلبي بلغة النخع حان وفيما فقيرا هو بلغة العين وفيما لا يفتكم لا ينقصكم بلغة يحيى بن عيسى فيها عرافا مستغيا
بلغة هذيل واخرج سعيد بن مسروق في سننه عن مبرق بن شجاع بن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
مبرق بن شجاع بن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
الكلاب الذي في هذا النسخ في المثل بلغة كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس قال اخبرني عن قول كلب بن قيس
وجعلكم ملوكا اهل ارضهم ناسحين ساقين يفتيكم كسا قبلوا لعمري ناسحين ملوكا اهل ارضهم ناسحين ملوكا اهل ارضهم
لوراد لوراد الكلاب الكلاب اسفارا كلبا اتت حمت كنو كفو النعم وبلغة هذيل لوراد الكلاب الكلاب اسفارا كلبا اتت حمت كنو كفو النعم

بل كان العرب العاربة في زمن القرآن بلغة بعض حالهم في اسنادهم خلطت من لغاتهم الفاظ عرب بعضها
 من خرد وها وسنطها في اشعارها وحكاياتها حتى جرت مجرى العرب فصيح ووقع بها البيان وعلى هذا الحد زل بها و
 قد اخرون كما ان الفاظ عربية صرفة ولكن لغة العرب متسعة جدا ولا يسلان الخفى على الذكاء بل الخلف قد خفى على ابن عباس
 معنى فاطمة قال في الشافعي في الرسالة لا يجيد باللغة الاثني وقال الامام علي بن ابي طالب في كتابه في بيان ما وجدته في هذه اللغة في
 لغة العرب وانما اوسع اللغات واكثرها الفاظا ويجوز ان يكونوا استعملوا هذه الالفاظ وذهبوا عن ان يقرروها واما ما
 عن قولهم فاما ما بان ان الالفاظ الصغيرة في العربية لا تفرج عن كل من عجزها فالتصنيف المأوسية لا يخرج منها بلغة في العربية
 التي يعرف بان المعنى من السباق كلام عجمي ومما طبع عرب واستدلوا بانها لغة الفخاء على ان مع صرف لغا برهم الليلية والهجينة وقد
 هذا الاستدلال بان الالفاظ ليست محل خلط في الكلام في غيرها فوجب ان يضاف الى ذلك وقوع الالفاظ في كلام من وقع الاختلاط
 والتميز ما رايه في اللغج وهو اختيار ما اخرج جبريل بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال قال القرآن من كل لسان مدلول
 عن سعيد بن جبريل في حديثه قوله اشارات الى ان حكمه وقع هذه الالفاظ في القرآن انما هي علوم الاولين والآخرين
 ومما كان من قبله بلان يقع في الاشارة الى انواع اللغات والالفاظ التي لم يسمع العرب في كل لغة اعني ما وقعها
 وانما هذا استعلا للعرب ثم رايته في القاموس في ذلك قال في خاص القرآن على ما اركب الله المنزلة انما تزلت بلغة القوم
 اوتت عليهم لم يزل فيها من بلغة غيرهم والقرآن اختير على جميع لغات العرب وانزل فيه بلغة غيرهم من الروم والحبشة
 حتى كثر فيهم وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ارسل الى كل امه وقال السلام واما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فلو بدنا
 في الكتاب المبعوث برسان كل قوم وان كان اصله بلغة قومه وقد رايته في الحديث في قوله في اللغة العربية القرآن فان ذلك
 اخرى قال ان قيل ان اسبقوا ليعرب في نحو العرب من الالفاظ دون العربية فصاحته والبلاغة فتقول له جفع
 فصحا والاهل لم يوردوا ان يتركوا هذه الالفاظ ويأتوا بلغة قوم مقامها في فصاحته ونحو ذلك وان ذلك وذلك لان
 انما عباد على اللطافة فان لم يترجم بالوهل الجليل ويجزئهم بالاعمال العوسل لا يكون حشر على وجه الفكر ما لوعد والوهل في نظر
 الى الفصاحة وجب ان الوعد بما فيه العقلاء وذلك يخص امور الاماكن الطبيعية ثم الماكل الشهوية ثم شارب الهشيمة ثم
 اوقعهم الماكن الهذلية ثم ما بعد ما يمكن فيه الطباع فاذا ذكر الاماكن الطبيعية والوهل لم لا يفسد الفصح ولو تركوا لكان الله
 من احوال العباد ووهل عباد بالاكل والشرب له ان لا اذا كنت في جسد من صنع كبره فاذا ذكر الله في الجسد وسأني في غير ما

فكان ينبغي

فكان ينبغي ان يذكر من الالفاظ ما هو ارفع من الالفاظ الدنيا للبر وما ذهب فليس ما يخرج من الشرب ثم ان الشرب
 للبر لا يصير في الزمان والنقل ولا يكون التصحيح للضم من النطق والوزن واما البر فكذلك ان من اقبل كان ارفع من جليل
 وجب على الفصح ان يكون الاقل الاذن ولا يترك في الوجدان لكا بقية لاشعاعه ثم هذا الوجه الذي امان ان يترك بلغة واحد
 مرضع لرجل ولا يذكر بل هذا ولا شأن ان الذكر في اللغة للاحدا الصحيح اولى لا نرا جزوا ظهر في الالف وده لنا ستر في ان
 اراه الضم ان يترك هذا اللفظ ويا في بلغة اخرى يمكن ان ما يتقدم منها ما لفظ واحد وانما قد سقوه ولا يجوز العرف
 واحد بل عليه ان يترك بلغة اخرى من العرب من الفصح لم يكن لهم ولا وقع في اللغة العربية للبرامح الضم اسم وانما عر ما يتقدم
 من الوجدان واستغنى به عن الوضع لكونه موحده عندم وندوة فلفظهم بر واما ان ذكر لفظ من كثر فانه لا يكون اخل بالبلغة لان
 لفظين بمعنى محكي وكذا تطويع لفظ بهذا ان لفظا استبرج يجب على كل فصيح ان يغيره في موضع ولا يجد ما يتقدم منه واني فصاحته
 من ان لا يجرده عن شدة استحقاقه ان يجرده عن السلام بعد ان حكى البرامح في النفا والتمس من هذا العربية والصلح عندك
 من هذا من تصديق القولين جميعا وذلك ان هذه الاحرف صلبا اعجمية كان لا النفا لكثرة وقت العرب فترجمت بالسنه وقرئ من
 النفا على ما كان في لغة العرب في زمن القرآن وقد خلطت هذه الاحرف بكلام العرب من قبل انما عر به صا ورس
 اعجمية فصا ورس الى هذا القول على ما في الجوزي في اخره وهذا سر الالفاظ الواقعة في القرآن من بلغة على حرف المخرج
 حكى السامعي في لغة القرآن في رسته وان الجوزي في فارسى معرب وسماء طريق الما ووصبا لما على هيئة اقبل
 بعضهم على التحسين بلغة أهل العرب كما شيدوا على اخرج ابن ابي عامر عن وهب بن منبه في قوله الما كان في الجنة اذ وتر
 اخرج ابن السكيت عن طريق جعفر بن محمد بن ابي اسحق بلغة أهل الهند اذ قالوا اسطى الاوشاد اخلوا في الاوقى وكذا بالبلدية الاوشاد
 حكى ابن الجوزي في قوله الاوقان انما السهم بالحبشية اذ ر على العرب على قول من قال ان السهم لم يزل في ابراهيم واد الضم وقال ابن
 ذكر عن معمر بن سليمان قال سمعت ابي جعفر واذا في ابراهيم اذ رعتي في الرفع في لفظي انما اخرج وانما اسد كلمة في ابراهيم واد الضم وقال ابن
 في بلغة ما يحكى اساطير حكى ابو اللب في تفسيره انما بلغة ما كان في بلغة العربية سترق واخرج ابن ابي عامر عن الضم وقال ابن
 لغة الجوزي اساطير في الاوشاد على كذا في لغة ما كان في بلغة العربية سترق واخرج ابن ابي عامر عن الضم وقال ابن
 في لغة العرب سماء عند بلغة السبطه اذ ر حكى ابن الجوزي في انما السهم بالبلدية اذ ر حكى ابن الجوزي في انما السهم بالبلدية اذ ر حكى ابن الجوزي في انما السهم بالبلدية اذ ر
 بالعبارة انما السهم بالبلدية اذ ر حكى ابن الجوزي في انما السهم بالبلدية اذ ر حكى ابن الجوزي في انما السهم بالبلدية اذ ر

وانما عر ما يتقدم منها ما لفظ واحد وانما قد سقوه ولا يجوز العرف

والله اعلم بالصواب

يعقوب

2

بغيره لم يعمدوا بغيره ولم يمسوا الدار وبعثوا القصر وكسبوا السرا وما سقى السرا وأقبلوا والهن عليه لم يحسبهم سوا ومن
 ذلك الصلح نأى على وجه الصلوات الخمس بغير الصلح وصلح العصر فحين تأمن بعد الصلح وصلح الجمعة إذ نفي
 للصلح والجماعة ولا يصل على أحد منهم والدعاء وصل عليهم والذين أصابوا نكاحاً أو اقترافاً ولا يجوز صلواتك و
 الرحمة ولا تستغفر أن اعتدوا ولا تكثر بصلواتك على النبي وراض الصلح وصلواتك وساجد لا تكثر من الصلح ومن ذلك
 وردت على وجهه سلام تحقيق برحمته من ليلته وأما في رحمة من ضلته والنجاة ففي رحمة الله بهم فيها عذوبة
 بشري بين يدي رحمة والشفعة ولولا فضل الله عليكم ورحمته السيرة لم عندكم غنا من حمدك أهم فيحزن وخير لك
 قل بفضل الله ورحمته والرزق خزائن رحمة وفي النصيب الغنى أن اداسوا أوارادكم ورحمة والعافية أواراد في رحمة والرفقة وفي
 ورحمة والشفعة كتب على منسار الرحمة والعشرة ما عاينهم من أهل الصلوات ومن ذلك الفتنة وردت على وجه الشكر والشفعة
 وأما جهنم والشفعة في جهنم وكبروتهم
 أسلم من الصلوات لا يكون فتنة ولا صلوات ابتداء الفتنة وأصل صيتكم الذين كبروا وأصلوا حادوهم أن يفتنوا والصلوات وما
 براد الله فتنة والعقوبة ثم لم تكن فتنة والفتنة أن هي إلا فتنة ولا ثم في الفتنة عسفاً والذين يفتنوا في كل عام والذين لا
 فتنة إلا من كفاها بعد الوصايا فمنهم على الله والذين كبروا فيكم المشرك ومن ذلك الطريق ورد على وجه الأمر ففتح من يد
 الرعي من ذلك المدعو للروح والفرقان وأوجبا الذي دعى من الرعي والذين هم بروح منه والصلح فزوج والذين هم بصل
 فادرس إليها ودحا والصلح يوم يقوم الخروج وحين من المدعو من المدعو للروح فيها وروح البدن ليس له من الروح
 ومن ذلك الفتنة ورد على وجه الفتنة فإذا فتنتهم مناسكهم والأمر إذا فتنتهم مرا والذين هم بفتنة الفتنة والفتنة
 وبكم والمصطفى ليعتق الله امرأ كان منصرفاً والملك المصطفى لهم عليهم والذين هم بفتنة الفتنة والفتنة
 والعلام وقضيت إلى بني إسرائيل الرحمة وقضى بذلك الاعتقاد الإلهاء والفتنة فتنة على الفرد فلما قضيت على الفتنة و
 الخلق قضيتهم سبع سموات والتفتل كل ما يتبع ما امره يصح تمام يفعل والعباد قضيت إلى موسى وأمر من ذلك الذكر بعد
 على وجه ذكر اللسان فاذا ذكر الله لا ذكر لكم أبانكم وذكر الله لا ذكر الله فاستغنى الذين هم بالخطف فاذا ذكر ما فيه الطاعة فاذا
 فاذا ذكر في أذنكم والصلوات الخمس فاذا استغنى فاذا ذكر الله والصلوة فلا تسوا ما ذكره وذكره الذكرى وآياتها وأعجب من حاتم
 ذكر من بكم والحدث اذكر في عند بلدان حادثة في القرآن ومن أعرج من ذكرى ما يتهم من ذكر السورة فاستلوا أهل الذكر
 الخرسان عليكم ذكر الوصايا والفتنة وانزلوا ذلك وفضل من آتيا هذا الذي يذكر لكم والصلح والصلح من آتيا هذا الذي يذكر لكم

تختیاری

والصغير من ان يضيفهم فتمت وادخلنا وقلنا انما الذي بين يديهم والاعمال بجوابه في

الحياة اذا لم يكن الاستغفار مستمرا على حقيقة ومن دعوى كثره الخلف اذا التقدير عند من جعله لا يستغفار من صلاته
 خبر انهم هذا الكافر في انما طبع من لم يات في كل سنة بكفره فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 الغيرة من اسم الكافر في انما طبع من لم يات في كل سنة بكفره فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 ليست قد اوحى احد من النبوة ان الله واحد فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 محض من الله ومبين دون غيره من الله في كل كلام العرب معني ان الله واحد فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 احدا واحد او اوله فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 لم يره احد فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 من النساء فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 من احد من خارج فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 واحد من بلاتان وثلثة والاحد من ثلثة في الضرب العدد والقسمة وفي معنى من الحاصل فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 وقد يحصل هناك من كلامه سبعة وثلاثون وفي آخره السبعة من الباء وفي سورة الاخلاص من ان في المشهور في كلام العرب
 ان الاحد يستعمل بعد النفي والواحد بعد الاثبات وكذا جاء واحد هنا بعد الاثبات فلما قد اثاروا به عبيدا بها معنى واحد
 وحيد فلا يخفى احد بها مكان وهذا الاخر وان غلب استعمال احد في النفي ويجوز ان يكون هذا القول هنا على الغالب
 ومما يراه اصل انتهى ان الواحشية منقرات القرآن احد يستعمل على ضربين احدهما في النفي فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 لا يستعملان جنس النافعين وبقاؤا الكثير والقليل ولذلك لم يصح ان يقال ما من احد فاصلين كقولهم فاسمكم من احد
 خارجين وان في على ثلثة ان جاء اول المستعمل في العدد مع المشرات فما احد عشر واذا في المستعمل
 بمعنى الاول اما احدا فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 وهذا لان واحدا في غير انتهى اذ يرد على واحد اذ ان يكون اسما للجزء من الماصي هو النافعية في قوله لا يكون ولا
 الاخر في معنى تقديره الله اذ اخرج من الذي كثر في الوجود فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 تنظر في قوله لا يرحم من يكون مستغفرا به نحو واذا ذكر واذا انتم فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 اذكرا وعلوه منه نحو واذا ذكر في الكفا بغيرهم اذ انقذت واذا قيل استمال من مريم على احد البكر في يسئلك عن السهر

المراد

ان

من السهر الحرام قال الفراء ذكر واخرة الله عليه عليكم ذنبكم انما اى اذكروا النعمة التي هي الجليل المذكور في كل من كثر الجليل
 في الاول من قوله فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 مريم وعبيد ذلك الصبي في قوله واذا ذكر واذا انتم فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 لعن من الله على الذين قالوا ان الله واحد فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 وقت بعثه قال ابن هشام وله فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 اذكروا ذلك وجعلوا الذين من باب مفتح في النقص اعني من تنزل المستقبل الى الجليل فخرج من قوله الماصي الى انما في المصنفين
 منهم من قال لا يرحم من يكون فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 وقد قيل ان لا يرحم من يكون فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 حين يفتنهم فيه فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 ان هذا كان الوجه ان في ان يكون للمستعمل فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 في الدنيا وقيل حرف من قوله الماصي فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 الاول وقيل ان في قوله الماصي فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 وقلته كون ان من سعي خيرا بها فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 لا في من ظلم بها على القليل واذا لم يستدبر فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 الى المكنت واكثر الجهر هذا التسمي واولا التسمي فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 الا به يستعملوا بدل ان من الهم فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 ما عاينوا الرجال في التكميد ان يحمل على زيادة قال ابن جبريد وتبعه من قتيبة وحمله على ايات منها واذا في قوله لا يرحم من
 الرجاء المحقق كقولهم حملت عليه الاية المذكورة وجعل من السهل في قوله سادس الامرة فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 نزل انما في قوله الماصي فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 الله في قوله لا يرحم من يكون فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان
 بها ويؤمن من المؤمنين وكثير الذين لا يسموا الساكنين نحو من يذبح المزمعها وانتم فليدفعه فخره شيئا من سادس الامرة والحق ان الله قد لا يرحم من كان

فان

المراد

الح

وان اردت ان لا يكون من دونك لانا قد ولدنا في الدنيا المذنبين كل نفس لما عليها حافظ
قوله الشليل وقد جهر ان عندكم من سلطان هذا وان ادعى لغيره فنته وما حمل على ان في قوله ان كل نفس لما عليها حافظ
وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
من طريق ان في قوله وقد استعمل الشليل في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
على الوجهين في قوله وقد استعمل الشليل في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
الله بما جازاكم فانه اخبر ان في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
قد دخل على الطريق ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
محمدين ان هؤلاء لساوان في قراءة فخرج من كثير وقد فعل في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
على الفعل كما ذكرنا ما ضاها في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
ودونه ان يكون مضارعا في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
الدم الفسقة في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
وخرجما عليه قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
ونحو ذلك مما في الفعل في تحقيق الرفيع واجاب الجوهري عن اية المسئلة بانه تعليم العباد كيف يمكن ان اذا انصرفوا في المستقبل
وبان اصل ذلك الشرط ثم صار يذكر للبركة او ان المعنى لم يخلو جميعا ان شاء الله ان لا يمتد احدكم في ذلك
وعن سائر الروايات بانه شرط جبري لله سبحانه والاهاب كما تقول ان كنتما بيني فاطعتي السادس ان لم يكن
قد ذكره قطرب وخرج عليه قوله قد ذكر ان نعمت الذكر كما في قوله نعمت ولا يعصى الشرط في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
وتنزل القدر وان لم تنفع على حد قوله سراسل فيكم الحرفا فاستدلوا بعضهم ونع في القرآن بصيغة الشرط وهو غير
مراد في مواضع ولا يكرها فباكم على البقاء ان اردت ان تفسدوا سكرنا فاعلموا ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم
سفر ولم تجلوا كما في قوله ان اردتم فاعلموا ان تفسدوا سكرنا فاعلموا ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم
اصلاح ان بالفتح والتخفيف على وجه اوله ان تكون حرفا مصدرا ناصبا للمضارع ونع في موضعين في اوله

ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا

ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا

ليكون فعله يقع في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
بغيره فان ردت ان اميرها فخرج في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
المقصود مضارعا كما مضى في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
ما كثر من الجوهري ان اميرها في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
ليرجع اليه قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
الفتح الفاعل وفروا ان كنتم لا تعلمون في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
جمله وان يكون في الجملة انما في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
بما في الكلام ان الرئيس المولى المشي الشافعي بل الاستمرار على المشي ونعم الجوهري ان في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
قد بان قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
وان لا يكون في الجملة احرف القول وقد ذكرنا في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
مسترة القول على ما يولد بالامراء امرتهم الدوا امرتهم ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
الضابط ان لا يكون فيما من حرفي هجر القول لا والقول على معنى قلت وهذا من القرائن كما في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
القول فاداء الفاعل في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
لا يعطى حرفي الرابع ان يكون زائدة ولا كذا في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
المضارع وهي زائدة في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
بما في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
قال ابن هشام وهو جبري عند تولد به على كل واحد والاصل ان في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
قوله تذكر السائر ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
يؤلف احدا في اية احد السامع ان يكون لتفصيله في قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
انما مصدرة وقبلها اوم المسئلة متحدة الثامن ان يكون بمعنى قوله ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا
المصداق بانه مصدرة والتفصيل على وجه اوله ان يكون حرفا مصدرا ناصبا للمضارع ونع في موضعين في اوله

ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا

ان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا وان كان على هذا فان لم يكن هذا

ولما لم يزلوا على ذلك رفع على الابداء والكلية ووزنه على هذا الضلع والفرق لا يطاق وقيل من قبل ان يزلوا من قبل ان يزلوا من قبل ان يزلوا
واصل اول ما خرج من الجنة ومنه قول النفس اهي تنسني افعي العدم قالوا في النفس اول ما يزل من قبل ان يزل من قبل ان يزل من قبل ان يزل
لكن قد ورد في الكلام وقيل المعنى اننا اهل هذا العالم او هذا الدارين وقالوا في النفس انما هي في الدنيا والآخرة معا وتارة في الدنيا والآخرة
كما في قول قزوين الهلاك قد اذنت الهلاك واصل من القول وهو القرب ومنه ما نقله الذين يلوون انهم يقولون منكم قالوا في النفس
تقول اني اذنت بذلك وكان قد بين اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
المستحقير ولو لم يطلب قالوا في الحاة ولا تقع الا قبل القسم قالوا في اللجب والاقبال لا يستغنى عنهما في نفسهم في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
اي بالفتح والتشديد على وجه الاول ان يكون شرطه في ايمان العبد ان يصدق في نفسه عددا ان اياها من افعال الله الاسما للنفس
استغنى عن شرطه في ايمانه وانما يبال بايمان احد المشايخين في امرهما في ايمان الفريدين في امرهما في ايمان الفريدين في امرهما في ايمان الفريدين في امرهما
الثالث هو قوله في نفس كل شئ وفيه الاستدلال على ان النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
واعربها في الاضغطة في هذه الحالة ايضا وخرج عليه قراءة بعضهم بالنصب والاول قوله النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
او يخرج عن انما يثبت في حذوف افعي العدم في نفس كل شئ وكما في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
المكتسبة لاني وعلم ان الطائفة انما في الدير مستغنية عن الاضافة بغيره وانما هي استغنية عن الاضافة بغيره وانما هي استغنية عن الاضافة بغيره
والاجماع على ان افعال النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
اسم ظاهر للجسم في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
لغيره اذ يدعي من حكمه وعيية وخطابها في اياها في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
والنفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
مع الفهم وابدائها كسورة ومفردة وهذه ثمانية تسقط منها فتحها مع التشديد ان اسم استعمالها وانما يستعمل
الزمان المستعمل كما في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
ان في من اسع الفهم في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
من انما على بن عيسى الرعي وتبعه صاحب البسيط فقال انما استعمل في الاستعمال عن الشئ العظيم امره وفي قولهم
قيل انما استعمل من اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس

اي بالفتح
اي بالنصب والتشديد

اي
لغات

وقيل امر

وقيل اصله اي اني وقيل اي اولان حدثت الامرة من اوفان والياء الثانية من اي وقيل انما والياء وادعت اليها النسا
فيما وقيل كسرها اي ان اسم استعمالها من المكان في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
ويجوز ان يكون اسمها في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
اللي هو تعلق احد المتعينين بالآخر في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
وايدى من قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
شاه انما هو في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
فما وانما اذنت ذهبت من يدك صاحبا في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
الفعل كما البسطة الرابع السببية وهي التي تدخل على سبب الفعل في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
ويجوز ان يكون ايضا بالعليل الخامس المصاحبة كقولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
في ان كان في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
على جهة ان من الجاذبة من قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
اليدى من قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
العاشر ان كان في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
تفرد بها بالسببية لان المعنى في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
تفرد في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
والياء في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
البناء بان الكناية من قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
كفي سكر كفت قال ابن هشام وهو من الحسن وكان في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
والقوله في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
البناء في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس
سكنم وفي قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس في قولهم اني اذنت بذلك في النفس

ابن دينا
ابن حوجو
لرسول

تَالِي

جی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

100

الآء حرف جر

تبارك وتعالى
عز وجل

وقوله فلما بلغ مجمع بينهما أي فاجدهما المتأخرون من معناه القسم يتبعه والتجدي وباسم الله تعالى في الكشف في قوله تالله لا أكذب
الهاء أصل حرف القسم والواو بدل من الواو وفيه إرادة معنى التعجب لا يلفظ كما أنه يجوز تسهيل الالف على اليد
تأنيده مع عنونه ورد وغيره بآبارك فعل لا يستعمل إلا بلفظ الماضي ولا يستعمل إلا لله تعالى أصل له لا ينفرد به من أمره على أنه
اسم فعل ثم حرف تعقبي ثلثة أمور التشريك في حكم التثنية والمهملات وفي كل ثلاث أما التشريك فيرمي للكوفيين والاختصاص
قد يظن أن تقع زائدة فلا يكون عاطفة البتة وتخرجها على ذلك حتى إذا انشأت عليهم الالف بما يجب وصارت على القسم
وظنوا أن لا حاجة من الله الالف ثم تأت عليهم وأوجب بان الجواب فيها مقدر وأما التثنية والمهملات في الغاء القسم في
اختصاصها إياها عسكاً بقدر إختلافكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجاً وبدل من الاختصاص من طين ثم جعل نسلاً
من سلالة من ماء معين ثم سواه واذا لفظاً من باب وأمن وجعل حالاً ثم اهتدى والاهتداء سابق على ذلك
ولكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم أتى موسى الكتاب ولجئ عن الكل إلا أن تم فيها لتتبدل لأخبار ولا تزييلكم قال ابن
هشام وغيره بهذا الجواب لرفع مزلة لا يصح التثنية لفظ لا المهملات إذ لا تراعى بين الاختصاصين والجواب الصحيح
ساقط الأولى والى التلطف على مقدر أي بنفس واحدة انشأها ثم جعل منها زوجاً وفي الثانية أن سواه عطف على المهملات
الأولى والثانية وفي الثالثة أن المراد ثم علم على الهداية فائدة أجرى للكوفيين ثم جري لهما والحق في جوان التصدير
الفرق بل الجواب لفظ الشرط وجع عليه قراءة الحسن ومن خرج من بيته وهاجر إلى الله وسوله ثم يذكر الموت نصيب
ثم البقيع اسم يشاير المكان البعيد وهو وإن قلنا ثم الآخرين وهو ظرف لا يصف فخلل ذلك عطف من ضمير مفعول
لو ريت وإخبارات ثم قرئ فالبشر صرحهم ثم الله أي الله الذي شئتم ببليل هالك الولادية لله الحق وقال الضرب
في قوله ثم إذا ما وقع أستم به معنا ههناك وليست ثم العاطفة وهذا وهم اشتبه عليه المصنوعة بالفتنة وفي التوضيح
خطاب ثم ظرف فيه معنى الاشارة المعية لأنه هو في المعنى قول قال الزمخشرى لفظ عام في الأفعال كلها وهو أعظم من فعل
يتم كذا الفعل أو يتصرف على خمسة أوجه أحد ها يعجز عجزاً وطفن ولا يستدري نحو جعل زيد يقول كذا وإن كثر
أوجه فتعذر المفعول واحد على وجعل الطلقات والنفود والمأث في أياد سبي من سبي وتكون منه فهو وجعل لكم من
أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من اللباني كناناً والفرانج في تغيير الشئ على حاله دون حاله غوا الذي جعل لكم الأرض فزادوا
جعلاً من فروع نوناً في أنفسكم البشئ على الشئ مما كان ثم رجع على من المرسلين وأما قوله في جملته الله البشئ

فَاعْلَمْ

4

موضع المبالغة ولا في الاستقبال في اعداده ^{التي} لم يمتدح العدد تكون تقليدا وتكرارا وتدخل عليها ما انتكفوا عن عمل المحدثين
على الجبل والغالب جئنا بدخولها على الفعلية الماخية فعلها لفظا او معنى ومن دمجها على المستقبل في الآية السابقة وقيل انه على
وتنفي في الصور السابقة حرف يفتق المضارع ويخلص للاستقبال وينزل من منزلة الجزاء قلنا لم يفتق في قوله البصر في
الزمان مدة الاستقبال اذ صرح من مع سوف وعبارته ^{المعبر} عن حرفي تفتق ومضارع وقوع ومعناها تعدي المضارع من
الزمان الضيق وهو هذا الذي الزمن الواسع وهو الاستقبال وتكرار بعضهم انها قد تأتي بالاستمرارية والاستقبال فيكون
اخرين الآية يستعملون المستقبل والاية لا ذلك انما نزل بعد فعلها ولا هم في جات السين اعلاما بالاستمرارية او بالاستقبال
قال ابن هشام وهذا لا يدور في الخيال بل الاستمرار مستغنى عن المضارع والسين باقية على الاستقبال لما استمرارية الفعل
في المستقبل قال فيهم الترخيضي انما اذ دخل على فعل مجبور وكيفية اخذت انه واقع للاحالة ولم يأتهم ومنه ذلك وقد
انما تعديا او بدخول الفعل ودخولها على تعديا او بدخولها على تعديا وتبعت معناه وقد اوجاه ذلك في سورة
البقرة فقال فيفسح لكم الله معنى سيعلمهم الله السين مفيدة وجودة البقرة للاحالة حتى يتركوا الوعد كما تركوا الوعد في
سائرهم منكم سوف كالسين واوسع زمانا منها عند البصريين لان كلمة الزوف تدل على كثر التلقف ومرارته كما عند غيرهم
وتنفرد عن السين بدخول اللام عليها نحو وسوف يحيطكم قال ابو جهم وانما اشتهع ادخال اللام على السين لكونها توالي
الحركات فيتم ليستخرج ثم طرد الباء قال ابن مالك انشاء والغالب على سوف استعملها في الوعد والتمديد وعلى السين
استعملها في الوعد وقد يستعمل سوف في الوعد انتهى سواء تكون بمعنى مستوفى كقولهم سوف يحيطكم كما في سورة
الحوسا عليهم ان الله هم لم يتركهم بمعنى الوسط فتدفع الفتح نحو في سورة الحجيم بمعنى اتيهم كذلك نحو في سورة الزمر
اي تاما ويجوز ان يكون منروا هذان في سورة الطه الصراط ولم ترد في القرآن بمعنى غير وقيل وردت في قوله
في البركة فقد فعل سوف السبيل وهو هو وحسن من قول الكلبي في قوله ولما كانا سويا انها استغناء ثانية
والمتفق في قوله اي كانا سويا نحو هذا المكان حكاه الكوفي في غيا شجرة وقد ازيد بعد لانها لا تستعمل في معنى
سواء فعل للذم لا يقتضي سبحانه مصد بمعنى التسبيح لان المصنف والاضافة الى مظهر ظاهره سبحانه الله سبحانه
اسميا ومضمر نحو سبحانه ان يكون له ولد سبحانه لا معناه وهو ما اميت فخره في الجاهل كقول ابن العربي ما ذكر
المفصلة من مصدح صفة الرفع صوته بالدهاء والذكر واشد قبح الاله وجمع ثعلب كلما سجع الحميم وكثيرا الهاء

१५५५

يخرج ابن الجهم عن ابن عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا القرآن
 حديد الله وقد تستعمل بمعنى القوي كقوله الذين يظنون انهم سلاطينهم يخرج ابن الجهم عن غير ابن الجهم عن غير ابن الجهم
 يقين وهذا الشكل بكثير الايات لم يستعمل فيها بمعنى اليقين كالآية الاولى قال الله تعالى في القرآن ضابطا
 بعد هذا الحديث وجعل الظن محمدا انما عليه فهو اليقين حيث وجدته من مواسرته عليه بالعذاب والشدة والظن ان كل من
 يتصل بعد ان الحقيقة فهو شك غوي لم يثبت الا في نقله بالدسولة كل من يتصل به ان الشدة وهو يقين كقوله اني ظننت اني
 سلاطين صابرة وظن ان الفرق وتولى ويقين ان الفرق والحق في ذلك ان المشددة للتأكيد فصطت على اليقين والحقيقة
 بخلافه ان ظننت في الشك وهذا دخلت الاول في العلم نحو ما علم انه لا والله والله يعلم انكم ضغفا والثانية في الخسايص
 حسروا لا يكون ذكر ذلك الراجحة تفسيره واورد عن الصابطين ان لا يسي من الله واجبه انما انصت بالاسم
 الاسم المسمى بالصلب بالصلب ذكره في البرهان قال في تلك بهذا الصابطين في اسرار القرآن وقال ابن الجهم ان الظن
 العربي يجعل الظن محمدا وكذا فان قامت براهين الشك فالظن يقين وان اعتبرت براهين اليقين وبراهين الشك
 فالظن شك وان راودت براهين الشك على براهين اليقين فالظن كذب قال المفسر انهم الاول فيظنون انهم الاول فيظنون
 انهم على حرف من حمان اشهره الا مستعلا حسا او معقولي عليه وعلى الظن كقول كل من عليها فان قصدها
 على بعض ولا يحل جنب ما ياتى الله به كعب والى المال على جبري حبر وان يركب ذلك ومغفرة الناس على ظلمهم فالتأني
 من ثم اذا كانوا على الناس من الناس لم يزدتهم حافظون الا على انهم اجمع انهم يربك ليل الحفظ عودتك الا من فوض
 راجع السيل والحمد لله على ما هم اكد على ما ياتى الله به كعب والى المال على جبري حبر وان يركب ذلك ومغفرة الناس على ظلمهم فالتأني
 الى عين وانما ما استكملوا على ما ياتى الله به كعب والى المال على جبري حبر وان يركب ذلك ومغفرة الناس على ظلمهم فالتأني
 فائدة هي في حق وتوكل على الله لا يؤمن بمعنى الاضافة ولا استنادا الى استغفار الله واسند اليك الاقل ومعنى انما في معنى
 بالادعاء في حق وتوكل على الله لا يؤمن بمعنى الاضافة ولا استنادا الى استغفار الله واسند اليك الاقل ومعنى انما في معنى
 قال بعضهم واذا ذكرت الغمة في الصالح لم يجدوا غمة في علي واذا اريدت الغمة في ما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
 عليه قال الحمد لله الذي بعثتم الصالح واذا راى ما يكره قال الحمد لله الذي بعثتم عليا في كل حال فليس يرد على اسماء فها ذكره العنقش
 اذا كان هو هو واذا ما استعملوا من بين السمت واحد هو اسلك عليك فوجدك لما تقدمت الاشارة اليه الى ان وردت فقلوا من

العلم فوائده أكبر من برائة

علاء الدین

2

الفصل

في حرف ج

تونس

سابقہ مفصل

مدر

ویرجیم ذلک الی
توبیة العبد؟

الكافور

23

۵۴۷

الوقف

الوقت كما من بين ايام الصدور بغير التغير وقد استغفرت ولم تنفع في القرآن وخبرني بعض كبار افاضنا في مقام النجاة
وليداعطوا لهم من ملك في السموات ولم يقره اهلكنا ولم يقره فنعنا من غيري وعن الكسا ان اصلها كاحف ان الف مثل م ولم يحكم
الزجاج ورواه ابنه لو كان كذلك كانت متفردة اليهم كحرف تعين ان اصلها التعليل تحرك لا يكون بغير بين الاغنياء والثاني حتى
ان الصدور فيكون لها ماسا الصخرة على ان لا يجرها اولادها فكانت حرفا تعليل لم يدل على ما حرفا تعليل كيف اسم وتو على يمين النطق
خرج عليه يتو كيف يشاء فيسقط التثنية كيف يشاء وجوابها في ذلك كله حذف الدلالة ساقها بال والاستغفار وهو القالب ويستقيم
بما عن حال الشيء لا عن ذاته قال الراغب واذا سال باع ابيع ان يقال فيه شبيه وغير شبيه ولما اصبغ ان يقال في الله كيف قال
وكذا اخبرني بكل النطق كيف نفس في استخراج على طريق النسخة للخطاطبة والنسخ خرج كيف تكفرون كيف بهذا الله قوما اليوم
انما جارة واثمة وجارة وجارة على فاجارة مكرسة مع الظاهر واساواة بعضهم كجود فانه صفة عارضة لا لا يخلو مع
مع المتعذر الا بالآ ولها مسان الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى ذوات كجود الله الملك لله الامر ومن اللطيفين لهم في الدنيا
خرج في الملك قري ان اى عذابها والاختصاص يخرج ان اى فان كان فخره والملك يخرج ما في السموات وما في الارض التعليل
وانه يخرج لشيء ما وان من اجل حال النجى واذا اخذ الله مثاقيب النسيب ما انكم من كن في حكمه الا في فردة من فردة من فردة
اياتي في ايام بعض الكتاب في الحكمة ثم يخرج معنى الله عليه مصدق لما سمعتم من تبه فاصدقته واللام للتعليل ولولا ان يكون في
وتعليق بصدقها وقيل ما في النجاة كعصف اكله لا يلا فليس في وجع بانها في مصحف في سورة واحدة ورواية اخرى بان
ولما اوجها في خبري لاجل سمع على خبري من اللذان دعاء نجي بوله الجيبي بان اسم لها وهم الله اى عليهم كما قال النبي
وعلى صفة وفي الخبر وضع الموازين القسط عليهم الله بخلقها لقرنه الا وهو النبي قد تمت لغير في اى حروف وقيل في في التعليل
او لا جود في الاثر وعند تكراره الجدي في الاكلوا بالحق لمجانته وبعد فخره الفصول لكونه الشرس ومن جود في الذين كفروا
الذين انتم الموكان خير ما سبقوا اليهم وفيهم لادانهم خاسرة المؤمنين والاعمال ما سبقوا والبيع وهي الجارة والاسماع
لعلها في معناه كالاذن والصيغة وتسمى لوم العاقبة حرفا النقطه في العمل ليكون له عروا جازعا عاقبة العقاب
لا علة في النبي ومع قوم ذلك فقالوا في التعليل جازا لان كونه عدة الماكان ناغيا عن الالاتقاط وان لم يكن غرضنا ان نزل
منه الا في خبري على طريق الجازع قال البجيان الذي هدى انما للتعليل حقيقة ان نقلوا اى كذا هاتر ان نقلوا النبي ولذا كذا في
الاولاد او لقوله في السائل الضيف لغزبية او ناخبرني عن بعضكم من يد الله ليس فيكم وامرنا انسلم في الجاير بان انكم لو ما تعبدوا

三

الله

استقامتكم او غير ذل فلو انما استقيم اي استقامتكم فليكن ما عاينتموه من هذا البطلان من ايمانهم فاستقامتكم على
حاجتين ولا بد انهما في القرآن او غيرهما فلو انما استقيم اي استقامتكم فليكن ما عاينتموه من هذا البطلان من ايمانهم فاستقامتكم على
تفصيل كلام سبب ان فيها معنى ان كيد لا يجرى فيها في الشيء بل في الاشياء فكان قد فيها معنى ان كيد لا يجرى فيها بل في الاشياء
وذا يدرك كيدا ما كان في القرآن ان الله لا يجرى فيها كيدا كما ان الله لا يجرى فيها كيدا كما ان الله لا يجرى فيها كيدا كما ان الله لا يجرى فيها كيدا
تربى انما يدعى ايما الاصلين فصليت بما رحمتها خطاياهم شلوا ما بعثته قال الثاني جيب في القرآن من الشرط بعد ما
مؤكد الترتيب لما به فعل الشرط يدخل ماله كيد انما انتم لم تخرجوا ان ما كان في القسم لما فيها من كيد كيد فعله بالبيان زيادة
ما دون زيادة شدة كيد فاعلم حيث قلت ما قبل ليس ايام اوله او بعد له فيكون هو في القرآن في القرآن ما لم يعلم بالاصل
الواضح وحيث قلت بعد كذا في الشيء في صفة وحيث قلت بعد كذا في الشيء في صفة وحيث قلت بعد كذا في الشيء في صفة
بعد ضلوع ما فيها علم ودون ان فعله لوصفه والاستعانة به فاعلم ما قبله وما كنتم تخرجون وما ادرك ما فعل
وذلكم في القرآن ما لم تخرجوا حيث قلت في القرآن بعد كذا في الشيء في صفة وحيث قلت بعد كذا في الشيء في صفة
ان كانت ففصل ما فرضتم ان ان يعقلوا بعض ما انتهى من الوان ياتين ما كنتم اياكم من الشا او ما قد سلف وان كان
السبب الا ما كنتم ربه انما كنتم في باله فصل لكم ما حرم عليكم الا ما دامت السموات والارض في من صهي هرة في
حصدكم ففدوه في سبيله الا ما قد تم لهم الا اذا اعترفتمهم وما يعبدون الا الله وما بينهما الا ما في حيث كانت
ما اذا ترد على او صبر احد هذا ان تكون ما استقامت ما وذا من صفة وهو راجع الى وجهين في سبيلك ما اذا يتفقون على الصفة
في قراءة الوفاء الذي يتفقون الصفة الاصل ان يباين بالاسمية بالاسمية والفعلية بالفعلية الا في ان يكون استقامت ما
وذا السادة الملائكة ان تكون ما ذاك اسم صفة معني حتى او من صفة معني الذي لا يمكن ان يكون ما ذاك الة وذا السادة
السادة ان تكون ما استقامت ما وذا ان الة ويوجد ان يخرج عليه متى ترد استقامت ما عن الزمان في فصل ذلك وشهدا
مع اسم بليل جها من في قراءة بعضهم هذا ان من هو في معنى هذا واصلا كما ان الاستقامت ما وذا في فصل الجحيم
في ان اسلمه معاذ ان اسلمه معكم وقد راجع في حجة الاضطرار والاشترار ان من هو في حجة الكمال وان كان في حجة الكمال
الصادقين وان كان في حجة الكمال وان كان في حجة الكمال وان كان في حجة الكمال وان كان في حجة الكمال وان كان في حجة الكمال
والخطوط المعنوية مجازا قالوا ان الخطب المضاف اليه لخطب هو المفسر كذا في باب المذكرة من حرف جر ما ان اشهرها

فائدة

من

من

ابتداء

ابتداء الخاتمة سكانا واما ما غرنا من القرآن من السجود اولها من سليمان والسبعين بان ليد بعض سدا حتى تتفق
ما تجوز وقران مسعود بعض الخبرين والسبعين وكثيرا ما يقع عدل ما في ما يقع الله الناس من رحمة ما نسخ من اية بها
تاتى من اية من وقومها بعد غير ما جازت من الاجس من الاوثان اساور من فضة والصلح نحو ما خطاياهم اعرفوا
يصلحون اصابعهم في اذانهم من الصلح من الفصل بالمعنى وهي المداخلة على ما في المتضادين نحو يعلم المفسر من المصنف
بمعنى الحديث من الطبيب البدل نحو وصيتهم بالخير المداخلة من الاخرة اي بدلا من ليجلسكم ملائكة في الاخرة اي بلكم و
تفصيل العموم نحو ما من المراته الله قال في الكشاف هو بمنزلة البناء في المراته الله في اعادة الاستغفار وفي اية
نحو ينظر من من طرف حتى ابر وعلى نحو ينظره من القوم اي عليهم وفي نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في
الثاني عن الشافعي حتى عند الله ان من في قوله وان كان من قوم عدلكم بمعنى بليل قوله وهو من ومن في قوله
كنا في غفلة من هذا اي عند الله وعند المؤمنين تعني عنهم من الله شيئا اي عنده والله كيد وهي الة في الشيء والافعال
الاستقامت نحو ما استقامت ودقة الاصل ما ترى في حلق الاجس من تفاوت فادرج المصنف في من خطيبا واما
قوم في الايجاب خرجا عليه ولقد جاءكم من بقاء المرسلين فيكون فيها من اساور من ذهب من جبالها من برية
من ابيادهم فاعلم اخرج ابن ابي حاتم من طريق السدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان ابراهيم دعي اهل
افدة من الناس لودعحت عليه الهرة والنعام ولكنه خذ ذلك حين قال افدة من الناس ليجعل ذلك لمن
واخرج عن مجاهد قال لو قال ابراهيم فاجل افدة الناس هو ابراهيم من احسنكم عليه الزوم فادرج هذا صحيح
في فهم الصحابة والابن السمين من وقال بعضهم حيث وقت نفر لكم خطابا للمؤمنين ولم يذكر بها من قوله
في الاخراب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي الصلح
يا ايها الذين امنوا اهل ادلكم على الجادة تحبكم من هذا اياهم اي قوله يغفر لكم ذنوبكم وقال في خطاب الكفار في
من يغفر لكم من ذنوبكم ولذا في سورة ابراهيم وفي سورة الاحقاف ما ذاك الا للفرقة بين الخطاة بين
الذين يسيرون في الغربة في الوعد ذكوة في الكشاف من لا تقع الاسما فتر من قوله يغفر لكم في الصلح والادنى من
عنده ولا يسكنون وشرطه نحو من يعمل سورة الجوز واستقامتية نحو من يشا من عرقا وكرة من قوله يغفر لكم ذنوبكم
منه اي في قوله يغفر لكم في الكشاف في قوله يغفر لكم وغفرها والغاية استعمالها العام عكس ما وكنت ان ما كنتم

فائدة

من

نوحا و ابراهيم وادحة فخرجوا من بين قلوبهم وفاقوا سائر حروف العطف في اقترانها بما تخرج
اماما كذا او اما كذا او بلا بعد نفي نحو ما امرناكم ولذا اولوكم بالتي تفرقكم ولكن نوحا ورسول الله و
تقطعت العقد على النيف والعام على الخاص وعكسه نحو وولدوا مائة جبريل وسبعا غفرل في الولد لمن
دخل بيتي مني والبر بنين والمرمات والشيء على مراد في نحو صلوات عليهم ورحمة الله انما اشكر شيئا جزئا
والحج وروى على الجراد نحو بروسكم وارجلكم وقيل يترد بمعنى او وحمل عليه ما لا نغنا الصدقات للفقراء و
المساكين الالة وحمل عليه الجراد في قوله والدا حلة على الالف في المصنوع ثامها والوا الاستئناف في نحو ففني
اجلا واجل سمي عنده لئلين لكم ونفرت في الاحكام واقترانه وتعليم اعد من يضل الله فلا هادي
له ويذمهم بالبر في اذلو كانت عاظمة لتصل لير والجزم ما بعده ونصبا احد ثامها والوا الحاله الداخلة
الحيلة نحو ونحن نبيع بجهلك بفسى طائفة منهم وداثمة قد اهدتهم انفسهم لمن اكمل الذنب ونحو عصبة وقد علم في
انها تدخل على الجملة الواقعة صفة لما كيد من صفة للوصف لوصفها به كما تدخل على الحالية وحمل من
ذلك وتقولون سبعة وثامنهم كلهم رابعها والوا ثمانية ذكرها جامة كالحري وان خالوهم والسلمى
ان الرها اذا عدوا يدخلون الرا بعد السبعة اذنا با منها علة تام وان ما بعد هامة انت وجعلنا
ذلك قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلهم الى قوله سبعة وثامنهم كلهم وقوله انما سبوا العابدون الى قوله
والا هول عن المكمل لانه الموصف ان من وقوله سلمت الى قوله وانما راد الصلوة بغيره ثامنهم في الجحيم
للعطف خاصها ان اشد وخرج عليه احدى من قوله وتلك الجحيم ونا دناها سادسها واوصيل المذكور في
اسم او فعل نحو المومنون واذا سمعوا اللغوا عرضوا فلعبادى الذين امنوا يقيموا سابعها واولاثة المذكورين
في لغة طي وخرج عليه واسر والنجي الذي ظلموا ثم عمل وصحوا كثير منهم ثامنهم والوا والمبدل من حمزة الاستعانة
المعظم ما قبله كقراءة قبل واليه الفسود واسم في قوله استم وبكافة لا الكسافي كلمة تقدم وتجب
واحد وبالك فالكاف ضمير مودودة لا لا جفست وعاسم فعل بمعنى اعجب اليك حرف خطاب ان على اضافته
اللام والمعنى اعجب ان الله قد ان الخليل وروى وحدها وكان كلمة مستقلة للفتن في التفسير ولة ابن الانبار في
وبكافة ثلثة ان يكون ذلك حرفا وان حرف والمعنى ان يكون كذلك والمعنى ذلك وان يكون حرفا

ويكاف

لنحو

النجي كان حرفا وروى خطأ كثرة الاستعمال وروى ينفون ويكاف الواصل وروى ينجي قالوا ولكم الويل ما ضيقون وقد وقع
موضع النجى والنجي بآو الياء فيخرج الحرف في قوله من ينجي اسمعيل بن عباس بن هشام بن عروة عن ابي عبد الله رضي
الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكاف في قوله ان ينجي وروى في قوله ينجي بها ولكن الجرح
الويل يا حوذا والوا النجى حقيقة او كما في قوله استمعوا لهؤلاء لا ينفون عند الخلف سواها نحو ويكاف في يوسف
اعرج عن هذا ولا ينادى بك اسم الله وآيةا وليها الاطال الزخري وتفيد التاكيد المؤكد بان الخطاب الذي يتلوه يعنى
وذلك للتعبير عن فعل على الفعل والوا في قوله لا يا اجدوا يا ليت قومي يعلمون تنبيهه ما قد ثبت على معاني الالفاظ الواقعة في القران
على وجه يوجب حمل المعنى منه ولم يسطر لا في البسط والاطال بلغا هو سببا صافيا في فن العربية وتبين نحو
والمعنى في جميع انواع هذا الكتاب انما هو ذكر القواعد والاصول لاستيعاب الفروع والمبريات **الفتح الحادي واولوه**
في سورة اعرابه افرده بالتصنيف على فنهم في وكافة في الشك في صفة والحرفي وهو اعرابها واولها العكبري وهو شهرها
والسبعين وهو اجلها على ما في بن خضو او تطلق في خمسة السقا في قوله ونفسه الى جان شحون بذلك ومن قوله هذا
لنحو في المعاني لان الاعراب غير الاعراب ويوقف على اعراض التكليم من اخرج ابي جليل في قصا للمعنى من المعاني
تعليم الفصح والغرافن والسنان كما تعلق القرآن واخرج عن علي بن عيسى قال قلت للحسن بن ابي سعيد الويل سلم العرب فيفس
بها الحسن الفصح ويقع بما قرأته الحسن بن ابي جليل في قوله انما انما في قوله الاية فيغير وجهها في ذلك وفيما على الشا
في كتاب الله الحاشي لا سلك النظر في الكلمة وصحتها ومحلها الكون مستورا وخبر الالفاظ او في ما ذكره في الكلام
جوابا عن ذلك وعليها امارة امر احدها وهو اول واجه عليه ان يعنى ما يردان يرب مفرا الى كذا قبل الا
فانزع المعنى وهذا الاية في اعرب في قوله السن اذ قلنا باها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه والوا في قوله فيص
في قوله وان كان جلي يورث كل ان لم يتوجه على المراد بها فان كان اسما اليك فهو حال ويورث غير كل او صفة وكان
ثامتها او افعلة وكلا خبرا والوا في قوله فيص يضاف الى الاكلا وهو ايضا حال او خبر كما تقدم في قوله فيص
لا جله وقوله سبعان الشان ان كان المراد بالشان في القرآن من التبصير في الالفاظ فبيان الحسن وقوله الان تقوا
تقاة المكان من الاتقاء فيوصية في معنى تقى الى امر ارباب اتقاء فيفعل به او كما كراهة في قوله تقوا احوال
ايعده الاسود من الخفاف واليبر في صفة لغناه او من شدة الضيق في قوله تقوا قال ابن هشام وقد ذكرت اقسام كثيرين

ويل

ويكاف
ويكاف
ابن ابيها
غير

تقلا

لانا ونصير اولادنا نجمة بالفضل بعد ان جبر الطالين بواو والث وما يدعى بيا من فلان وذلك بظاهر الخط
لكن لنا وهذا الجواب وما جازم ابن الاشته في كتاب المصاحف وقال ابن الاباري في كتاب الروايات عن
صحيح عثمان رضي الله عنه انه لما روي عن عثمان رضي الله عنه في ذلك لا تقوم بها حجة لها منقطع
غير منقطع واليهذا العقل بان عثمان رضي الله عنه هو امام الامة الذي هو امام الناس في ذلك زمانه
بجبرهم على المصحف الذي هو الامام فيبين فيه خلافا ولبا هذه في خطه خلافا فلو حصل كذا والله ما يتهم عليه
ذو انصاف وقيم ولا يتقدمنا في الخطا في الكفا ليعلم من بعده وسئل الجاني من بعده البناء على
والوقوف على حكمه ومن دعم عثمان رضي الله عنه او ادعوا له في خطه لكان اذا انشاء بالسنن
لحق الخط غير متبدل لا محقق من جهة تحريفه لا فساد الاعراب فقد بطل ولم يصيب لان الخط منقطع
الخط من غير ذلك في نسخة اخرى في نسخة عثمان رضي الله عنه ليجوز فساد في حجة الناطق القران من جهة
والمخطوط وسلم ان كان من اصل واحد من القران متفقا لانا فله من انصاف على ما رسم في المصاحف المتقدمة
على الاصول والروايات ثم ابدل ذلك ما اخرجه ابن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك
بن ابي ابراهيم شيخ من اهل اليمن على هاني البرقي مولد عثمان رضي الله عنه قال كنت عند عثمان رضي الله
وهم يعرفون المصاحف فارسلني بكتاب شاة الا اني بن كعبها لم يتيسر وفيها لا تبدل للحق فاهمل الكافون
فرواها بدهاء فجاء احد الامسين فكتب لي عن الله وحج فاهمل وكتب فاهمل وكتب لي عن الله وحج فاهمل
ابن الاباري في كيف يدعى عليه انه روى شادا فامضاه من هو يوقف على ما كتبه من رفع الخلافة اليه لانه
الاصح من الحكم بالحج ويزعم انهم انما اصابوا في تحريكه انتهى قلت وفيه ايضا ما اخرجه ابن الاشته في المصاحف
قال حدثنا الحسن بن عثمان بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ابن عمار رضي الله عنه قال ما ابرأ من ابن الاشته في المصاحف في القران كان عمره قد مضى ان يطلع على خطه فراه
واحدة فظن نسخة التي منها كان في خلافة عثمان رضي الله عنه فام ذلك الرجل فذكر في عثمان رضي الله عنه
المصاحف ثم يعني الى ما رويته رضي الله عنها فبحث بالمصاحف فمضاهها عليه حتى قرأها ثم امر بها فاشقت فمضاه
يلد على انهم ضبطوها وانقروها ولم يتكروا فيها ما يحتاج الى اصلاح ولا تقوم ثم لابن الاشته بنانا محمد بن

بنانا محمد

بنانا محمد بن سعد بن ابي اسحق بن عمار بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار بن عثمان بن عمار بن عثمان
من المصنف في عثمان رضي الله عنه فظن في خلاصته ما احتج به ليعلم ان في نسخة عثمان رضي الله عنه في المصاحف في
في نسخة عثمان رضي الله عنه في المصاحف في عثمان رضي الله عنه في المصاحف في عثمان رضي الله عنه في المصاحف في
الاصح من الحكم بالحج ويزعم انهم انما اصابوا في تحريكه انتهى قلت وفيه ايضا ما اخرجه ابن الاشته في المصاحف
قال حدثنا الحسن بن عثمان بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ابن عمار رضي الله عنه قال ما ابرأ من ابن الاشته في المصاحف في القران كان عمره قد مضى ان يطلع على خطه فراه
واحدة فظن نسخة التي منها كان في خلافة عثمان رضي الله عنه فام ذلك الرجل فذكر في عثمان رضي الله عنه
المصاحف ثم يعني الى ما رويته رضي الله عنها فبحث بالمصاحف فمضاهها عليه حتى قرأها ثم امر بها فاشقت فمضاه
يلد على انهم ضبطوها وانقروها ولم يتكروا فيها ما يحتاج الى اصلاح ولا تقوم ثم لابن الاشته بنانا محمد بن

بنانا محمد بن سعد بن ابي اسحق بن عمار بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار بن عثمان بن عمار بن عثمان
من المصنف في عثمان رضي الله عنه فظن في خلاصته ما احتج به ليعلم ان في نسخة عثمان رضي الله عنه في المصاحف في
في نسخة عثمان رضي الله عنه في المصاحف في عثمان رضي الله عنه في المصاحف في عثمان رضي الله عنه في المصاحف في
الاصح من الحكم بالحج ويزعم انهم انما اصابوا في تحريكه انتهى قلت وفيه ايضا ما اخرجه ابن الاشته في المصاحف
قال حدثنا الحسن بن عثمان بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
ابن عمار رضي الله عنه قال ما ابرأ من ابن الاشته في المصاحف في القران كان عمره قد مضى ان يطلع على خطه فراه
واحدة فظن نسخة التي منها كان في خلافة عثمان رضي الله عنه فام ذلك الرجل فذكر في عثمان رضي الله عنه
المصاحف ثم يعني الى ما رويته رضي الله عنها فبحث بالمصاحف فمضاهها عليه حتى قرأها ثم امر بها فاشقت فمضاه
يلد على انهم ضبطوها وانقروها ولم يتكروا فيها ما يحتاج الى اصلاح ولا تقوم ثم لابن الاشته بنانا محمد بن

بالكون وقرى ثانياً بالفتح والكسر الميم والهمزة فربما كانت ضم الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء
كسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء
ووجهها وتضمها بضم الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء
اعين كل منها بضم الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء وكسرها وفتحها الميم والهمزة والياء
التي في قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في ذلك الا ان يكون قوله للمشركين مشروطاً بغير المؤمنين ومن الواضح
الذين كفروا **النوع الثاني والاربعون** في ايراد حجة يحتاج للمفسر معرفتها فائدة في الضمان للذين الانبا في بيان الضمان
الواقعة في القرآن بجليلين واصل وضع الضمان للاختصاص وهذا قام قوله اعلم الله علم مغفرة واجعلها مقام حجة وعلم
كثرة لولاها ما ظهرت وكذا في قوله المومنان يخضعون بين ابصارهم في كل شيء اية اشتملت على ما ذكرناه من ان
حسنة وعشرين ضميراً ومن ثم لا يدل على الفصل الا بعد هذه المتصل بان يقع في الاستدلال ان بعدا وبعد الاخر
تعبداً والايام لا يترتب من مرجع يعود اليه ويكون مفعولاً له سابقاً لما بعده من افعالها ووجهها من ربه اذا خرج
لم يكن لها او تخلفها لغيرها لولا قرب فانه عائد على الفعل المتضمن له عداً واذ احضر القصة اولى القربى والى
والمساكين فارتفعوا من اهل القسمة لولا ان القسمة عليهم ولا اكله بالانتماء في قوله انتم اكلوا من ثمره اي القرآن لان الاكل
عليه التزم اما في غير من غير شيء فاتباع بالمعروف عاده الا ان يضحى يستلزم عاقبة اعيد عليه اكله من اليد وما كان
لا من مطايعه في قوله في نفسه من غير شيء فاتباع بالمعروف عاده الا ان يضحى يستلزم عاقبة اعيد عليه اكله من اليد وما كان
في باب ضمير الشان والقصة ولعمري في المسألة او ما خروا وابالترام فقولوا اذا بلغت الخلق كله اذا بلغت التراقي
في ضمير الراجح او النفس لولا ان القسمة والتراقي عليها حتى تواتر بالجواب عن الشخص لولا ان الجواب عليها وقيل عليه السبيل
فيضم نفسه بضم الساسع في كل من عليها فان ما ترك على ظهرها في الاضواء والى الدنيا ولا يربوا الى الميت ولم يقدم لذكره
يعود على بعض ما تقدم نحو بوجهكم الله في اولادكم الى قوله فان كنتم آيتموهن حتى يردن بعد قوله والمطافات فانما
بالرجع والاعاد عليه عام فبين وفي غير من وقيل يعود على المعنى كقولهم في اية الله فان كلنا اثني عشر ولم يقدم لفظ
يعود عليه قال لا تخشون الله لانه لم يقع على الواحد الاثني بالجمع فيثنى الضمير الراجح اليها على المعنى كما هو
جما على من يتولى عن اهلها وقد عود لفظ شئ ويراد به الجنس من ذلك الشيء لان الشئ في قوله ان لم يكن غنياً او ضيراً

اول ما ايجنبه الغنى والفقير لانه غنياً او فقيراً على الجنسين وقد وجع في الكلام في قوله وقد بين كثر شلوان وبعاد الضمير الى احد
والا لكان الثاني هو واستعينوا بالصبر والصلاة وانما الكبيرة فاعيد الضمير للصلاة وقيل الاستسقاء من استسقاء
حبل الشصصنيا والقرنونا وقد عدا شلوان الى القرى لانه الذي يعلم به المشركون والله اعلم ورسوله حق ان يرضى واران ان
قافره لان الرسول هو اى المباد والمخاطبة لم يخاطبها وبلغ من انضاه ورضاه به وقد عني الضمير ويعود على احد المذكورين
يخرج منه اللؤلؤ والمزج ولما خرج من احدهما وقد عني الضمير متصلاً بشئ وهو لغزير نحو ولقد خلقنا الانسان من سلاية
من طين يعني آدم ثم قال ثم جعلنا من طينه نفثه فخلق اولاده لان آدم لم يخلق من طينه قلت هذا هو باب الاستدلال ومنه تسلسلوا
عن شياء ان تبدلتم نسوكم ثم قال قد سئلوا اي شياء انهم مضمون من لفظ الاشياء السابقة وقد عود الضمير على ما
ما هو لغزير لا عشيته او ضمها اي ضمي بوجهها لا ضمني الحسية نفسها لانه لا ضمني لها وقد عود الضمير على ما هو مشهور
والاصل قوله في قوله انتم اكلوا من ثمره فيكون ضمير له ما شئ على الامر وهو اذ كان غير موجود لانه لما كان سابقاً
في علم الله كونه كان بمنزلة الحشا بعد الموهبة فاعاد الاصل عوده على قوله من ثم ثم اكلوا من ثمره في قوله
كذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الجن والانس ويحى بعضهم البعض ليعود الضمير على قوله ان الاكل يكون مضافاً الى
فالاصل هو المضاف لانه الحديث عن شئ وان اخذوا بغير الله لا تحصىها وقد عود الضمير على المضاف اليه في قوله في الاصل
كاذبا واختلف في اولهم لم يخترنا فانهم من اعادة الى المضاف ومنهم من اعاد الى المضاف في قوله في الاصل
الضمان بعد ان التفتت وهذا الماحزون في ان التفتت في السابقة فاقدر في العلم ان الضمير في الثاني التفتت وفي الاول
لوسى عليه الفخري وجعلنا من اخرجنا للقرآن من الجاهل فقال الضمان كرها رجعة الى من يودع بعضها اليه
الى التفتت فيهم فيهم لما يؤتى من تنازل التظيم الذي هو ام اعجاز القرآن وراعاة اعم ما يجب على المفسر وقال في التفسير
ودسوله وتزويق وتفرقة وتسيو الضمان لله والمراد بتزويق بغير ردية ورسوله وتزويق الضمان لله
يخرج عن هذا الاصل كل قول قلنا ولا تستفت فيهم منهم احداً فان ضمير فيهم لوجه والكنه ومنهم ليعين دعا لرحمة
ومنه ولما كانت رسلا لوطا سئ بهم وضاق بهم وضاق قال ساء وضاق ذوماً باضيا فقولهم
الا تنفروا الاية فيها اثني عشر ضميراً كلها هي صلى الله عليه وسلم ثم اكله السكينة وضمير جعله تعالى
في الغيبين الضمان من الساء فيهم منها اربعة حرم الضمير لانه في ضميرهم قال فلو نظروا فيهم الى اربعة ضمير

ذلك من غير نفع ولا فائدة في الدنيا والآخرة وهو ان ياتي في قوله من تحت راجحة الامور
وهو من تحت لفظ بل وقصدا في كل امر رسول الله ثم قال ومن تحت على الضلالة لا ياتي في تلك الامور ولا في كل وقت من تلك الامور
واحد واذا كان حسنا او كان شائبا كان شائبا من غير ان يكون له من راجحة الامور ما يثبت له من راجحة الامور
ولو كان في راجحة الامور كان بغير ما هو عليه من الضلالة في راجحة الامور وهذا هو المعنى في قوله من تحت راجحة الامور
اللفظ الواسع في قياسهم اذ كان في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
اما التكميل لاسباب احدها اذ اداة الوحدة في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
شركا واستكشافا في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
العشاق ولا يتعارف الناس حيث علموا بالانبياء من تحت لفظ العشاق ولت يتبين من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير
وهو لا يزداد في المستقبل لان كل واحد من الناس في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير
الروايات من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
فان راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
روايات راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
الى حد لا يمكن ان يعرفه من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
ثم من اي شيء علمه اي شيء علمه من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
منه اكبر من الحيات لان راس كل سحابة قليل من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
يعود الى اي شيء علمه من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
الافراج بان لا ينضم ان السيل في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
اذ ذلك هو من راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
هل نالكم على راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
والشرط هو ان يكون المشرك استجابا لله والامانة في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
نبا الاضمار لان المقام مقام الحكم والخطاب والقيمة والقيمة لعضد بعينه في ذهن السامع اقبل باسمه في راجحة الامور

هو

هو الله احد محمد رسول الله او تعظيم او اهلنا حيث علمه حقيقة وتكلم في تعظيم ذكره بقوله اسرائيل ما من المذبح والتمتع كونه
مستورة الله اوتى على اسيا في الاهاب من اولاها قوله تعالى في الاهاب من اولاها قوله تعالى في الاهاب من اولاها قوله تعالى في الاهاب من اولاها
لتعظيم ذكره من احضار في ذهن السامع حشا فخره في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
لا تخير الا بالاشارة للشيء وهذه الاشارة في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
واولئك القصد تعظيمه في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
ولكنه في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
بعد ذكره في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
لكنه في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
الذي في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
جمله في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
فان راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
والادام لا شاك في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
نوع الوداد وبالصافه كونه في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
اي الاصفاء في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
سئل عن التكميل في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
التكلم في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
لا يجوز ان يكون في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
في كتابه في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
لا فائدة في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
وان حصل الاسم في راجحة الامور على كل حال في التوفيق والتفكير اعلم ان كل واحد من الامور بالوجه بالا
تقديرا وتعليقا فائدة اخرى تتعلق بالتعظيم والتكبير اذ ذكر الاسم مرتين فلا بد من احوال لانه ان كانا في راجحة الامور

اي بمرارة

உயிர்

وقد اجتمعوا في قوله اكلت لكم دينكم واظقت عليكم يعني قبيل الاقام لا راء نقصان الاصل والاكل الى الارزاق نقصان العواد
بمعناه اكل الاصل ولذلك كان قوله تلك عشرة كالمرة احسن من ثمانية فان الثمانية من العود قد علم وانما في اكل النفس صفاته اكل
لم يشترط جسر النفس قبله كما لا يشتر بذلك وقال العسكري اكل الالم لاجتماع ابعاضه من الموصوف به والالم اسم للجسم الكلي
ثم هو الموصوف به وليس اكله البيت لباقي تمام البيت ولا يقال اكل الربو يكون البيت كالمراعى اجتماعه من ذلك الاعطاء ولا يقال
قال النبي لا ياكله الضعيفون بل يقولون بينها فظروا بينها فترقبوا بين بلافة كناية بقله وهو ان الايتام اقرب من الاعطاء فاما بيت
لان الاعطاء لمطاعه فنقول اعطيت ولا يقال الايتام فاما بيت واما يقال انا في ما اخذت فعل مطاعه اصغف في بيت
مفعول من القول لا مطاعه لمرادك فنقول فطاعه فاستغف قبله على ان فعل الفاعل كان موقفا على قبوله في الحال وله ما ثبت للمفعول
صحيح فمع قطعنا ما انقطع ولا يصح فيها لامطاعه لمرادك فلا يلزم من خبره ما مضى بوقوعه او ما مضى بوقوعه ولا فاعله ولا فاعله
ان الفعل لا ينفك الا اذا اصرحت من الفاعل ثبت لهذا المفعول في الحال والفاعل سعيه بالاضال التي لا مطاعه بها فاما
اقرب من الاعطاء قال وقد تنكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مرارتي فارجو ان يكون الملك من شيئا لان الملك شيء عظيم
لا يحيطه الا من له قوة فكذلك ان يكون من شيئا اجتماع سعيه من الملائكة والقرآن العظيم وشانه وقال انا اعطينا ان الكون
لان من هو وحده الموقوف على كل شيء قريبا الى ان لا تملكه لغيره فعبه بالاعطاء لانه جرك من غريب وينقل الى اعطاء علم من اولئك
ربك فترقب من ما فيه من كبره بالاعطاء والزيادة الى ان يمتد كل النسخ وهو من غير ان يضاف اليها بالساعة وهو نظير الكثرة الانتقال بعد
لما فيه من كبره اعطى كل شيء بغيره لكن حدث ذلك باعتبار الوجوه ذات حتى يحيط الجزية بها من شانه على كل شانه وانما يعطى
من كونه ما قال الرازي جعفر بن الصديق في القرآن بالاحياء نحو اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وابسأ الزكوة قال وكل من وضع
ذكره وصف الكتاب ايتنا من المطيع من موضع ذكره او قوا لان او قوا اذ قيل اذا الذي لم يكن من قبله وايتنا لم يعط من كونه
من قبله ومن ذلك السنه ولها ما قال الرازي الخالف في سؤال السنه في قول الرازي في السنه والوجوب وهذا يعبر عن اللذ
بالسنه والعام ما فيه الرضا والخضوع بعد اظهار الكثرة في قول الفقيه السنه عام احب عبر عن المستحق بالعام عن
المستحق من بالسنه في السؤال ولما لا يسمى للرباب ان يكون مطاعا في السؤال اذا كان السؤال توجهه وقد عطف في الرباب
تقديم السؤال شبهه على ان من حق السؤال ان يكون كذلك ليس السكاكا لا اسلوب الحكم وقد يلجى الجواب انهم من السؤال
الحاجة الى السؤال وقد يعني انهم لا يقبلوا الاما من ما بعد عنه قوله لا يسئلونك عن الاهل من قبل موافق للناس والجم

عَلَى الْحَقِيقَةِ

[illegible]

تكون من وضع خضع العلم واستاده والملك فحينئذ علمت بما من ظلم على سر وقيل لي على الحق الذي هو اشرف الدين ^{والمعروف}
 العالم في اجتماعه على الحق فذلك سبيل الى التلاقي بين العبودية والانشاء به هو مع خضع العقل للباريه استسلاما و ^{فان}
 لغضوها ونظم الاية بقولها وما بدت الا لولا لالتفاتنا لنعرضها بالانبياء وطلع المراد من اني لم يتكلموا ويحفظوا بها ^{من}
 فليس اول العقل من قوة كمال العقل في العلم ربنا لا نتج قولنا ان الحق لا يخضعوا لما ريم لان العلم ان استعادوا ^{من}
 الزيف التشكيك قال المشاكس على من من احد هاهنا انه لا يلزم الحكم واعتبر به من عناه وانك في ما لا يسيل الى الوقوف حقيقة ^{من}
 وهو الذي يتبعه الحق فينبغي ان ياولد بيلغون ما يولون فيه فيستقون وقالوا ان المعارف قسم الله ايات العلم ^{من}
 الحكم ومنها ما هو خارج عن الحكم لانهم الكتاب لان اليه ما تارة المشاكس بما هو الذي اعتقدوا من ان الله من خلقه ^{من}
 بر من موهبه وتصدقوا رسلا واستأثروا واعز واجتازوا فاهي وصحي لك من الاعصار كانت اعمامنا في غير هذا الدنيا في قولهم ان ^{من}
 انهم هم الذين يتبعون ما تشاء بهر وسعي فذلك ان من انما لم يكن على يقين من الحكم في قلبه شك واستقره كانت راحة في ^{من}
 تتبع المشكوك المشاكس ^{من} ويراد اشاع هذا المقدم الحكم وتقديم الامامة اذا حصل اليقين وحج العلم في تبينها اشكل عليك ^{من}
 هذا الذي في طريقه ومن هذا لاشك المشاكسين الذين يفترون على رسالهم ايات عجزايات الوفا بما لا يطقون انهم لو جازوا ^{من}
 اخذوا من عند هاهنا سبهم وما علوا ان الايمان باذن الله اني وقالوا في العرافة معقودات القرآن الايات عند اعتبارها ^{من}
 ببعض اياتهم على الاطلاق ومشاكسهم على الاطلاق وهم من جهة ومشاكسهم من جهة والمشاكس بالجملة لشدة انهم يتشاكسون ^{من}
 اللغات فظنوا من جهة المعنى فظنوا من جهة ما فالاول خبرا بوجاهة الى الاعطاء المفردة اما من جهة القراء بطول الابواب ^{من}
 كاليد والقوس وانما يرجع الى جملة الكلام المركب وذلك لشدة انهم من جهة ومشاكسهم من جهة ومشاكسهم من جهة الى انما ^{من}
 ما طالعكم وضرب بسطة فليس كذلك شيء لان قول ليس بشيء كان الحق للسامع وضرب بسطة الكلام فلو انزل على لسان ^{من}
 ولم يجلد له عجايبها والمشاكس من جهة المعنى اوصاف الله واما وصف الغيبة فان تلك الصفة لا تصور لنا اذ كان لا يوصف ^{من}
 فمرنا سورة ما لم تسمه وليس من جهة ومشاكسهم من جهة ومشاكسهم من جهة ومشاكسهم من جهة ومشاكسهم من جهة ^{من}
 والى في من جهة الكيفية كالوجوب والندب فلو قالوا ما طاب لكم من الناس والمشاكس من جهة انما لا تسمع والمنسوخ فلو انما ^{من}
 حق قاتلا وان من جهة الحكم والامور التي تزل فيها فليس اليه ان تائق اليقين من طورها انما الشيء زيادة في العلم ^{من}
 فان من لا يعرفه عن صفاتها هدية فيخضع عليه تفسير هذه الآية لا تسمع من جهة الشرط التي يقع فيها الفعل وينسلك ^{من}

والسلامة قال وهو

والجراح قال وهذا المجلد انما هو من تصديقه تعالى انما ذكره المفسرون في تفسير المثلث برؤس يخرج عن هذه التسمية ثم جرح المشايخ على طرية
المرتب ضرب لا سبيل الى الوقوف اليه كقول الشاعر وخرج للدجال والدارية وغزو لك وضرب للوشان سبيل الى ممرته كما لا دلالة
المرتب والحقاها فالتعريف ضرب ترددين الامرين يخص معرفة بعض الاحسين في العلم ونحوه على من يدرهم وهو المشايخ الذين يقولون على الله
بن سائس فتعاهد عنها اللهم فقهني الدين وعلمني الاول والاخر فثبت هذا الخبر عرفان الوقف على ما علمنا وبالله الله وصله
بقوله والراي الحق في العلم جائز ان لكل واحد منها وجه اتحاد هذا التخصيص المتقدم انتهى قال الامام محمد بن ابي حنيفة رضي الله عنه
الراجح الى المرجح لا بد من دليل متصل وهو ما لفظوا على قول لا يمكن اعتباره في المسائل الاصلية لا سيما لو لم يكن في طاعة
معرفة على استثناء الاحتمالات العشرة المعروفة واتقانها مظنون والوقوف على الظنون مظنون والظن لا يكفي في بر الاصل
واما المتعلق فاما تبين صرف اللفظ عن ظاهره لكون الظاهر محالوا واما بان المعنى المراد فلا يمكن بالفعل دون طريقة ذلك الترجيح
جواز على جواز ما بين على ما بين وذلك الترجيح لا يمكن الا بالدليل اللفظي والدليل اللفظي في الترجيح ضعيف لا سيما في الدليل
الظن لا يثبت عليه في المسائل الاصلية القضية لهذا الاحتياط والاحتياط المتضمن من المسئلة والاحتياط بعد قارة الدليل الناق على ان
حمل اللفظ على ظاهره محال ترك الوقوف في تعيينه انما هو على حصيل هذا الكلام من الامام **فصل** من المشايخ ابان
الصفات والذين الذين فيها تصنيف مفرد نحو الرضي على العري استوى كل شيء هالك الا وجهه وسيفي جبريل المصنوع على
عيسى بلا شبهة فرق اديهم والسموات بطرات بيانية وجوهها اهل السنة منهم السلف واهل الحديث على الامعان بها وافق بعض
منها الملة منها الى الله وادفعه هاجع من بيننا الذين حقيقتهما اخرج ابا القاسم اللؤلؤي في السنة من طريقه قال ابن القيم
عن الحسن بن احمد ان سلمة قال الرضي على العري استوى قال الكيف غير متعلق والاسم غير مجهول والاولى من الامان
الحق كونه واخرج ايضا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن بن الحسن بن الرضي على العري استوى فقال الامان غير مجهول والكيف غير متعلق
ون الله الرائي وعلى الرسول البليغ المبين وعليه المصدق واخرج ايضا عن مالك بن انس عن ابي الكيف غير متعلق
الاسماء غير مجهول والامان بيان بواجب الشرائع بلغة واخرج البيهقي عن زرارة عن ابي هريرة عن ابي الكيف وكيف
منه اخرج اللؤلؤي عن محمد بن الحسن قال اتفق العلماء كلهم من الشرق الى الغرب على الامان بالصفات من غير تقييد ولا تسمية
وقال الزهري في المصالح على ما في الرواية المذمومة هذا هذا هو العلم من اوقته من سفيان الثوري ومالك وابن ابي نعيم
وكيف وغيرهم انهم قالوا في هذه الاحاديث كاجابات وتبين بها وادنيا كيف لا تفسد في ترجمهم وذهب طائفة من اهل السنة

الحمد لله

الى قائلها على البلق بغير تعالى وهذا ذهب الى ان كان امام الحرمين بن ابي اسحاق في رجع عنه فقال في الرسالة النظام الذي تفتنيه
ويؤيد بن الله بعد ان ساء سلف لا تفرغ منهم ورجع على كذا الحسن بن ابي اسحاق في رجع عنه فقال في الرسالة النظام الذي تفتنيه
واباها الحقا وانهما قد اذنا واليهما على حدة الحديث واعلموا ان احد من المسلمين من اصحابنا يصدق بها واباها واحدا
ابن برهان مذهبا واوله من هذا المذهب في بن الزهرين هل يجوز ان يكون في القرن ما لم يسم منه اوله بل هو في القرن في العلم
ابن دقي عبد صالح اذا كان في اول قرياس لسان العرب لم يكن له سبيل في قضاة واما معناه على وجه الذي ارد به من الترتيب قال
وما كان مناه من هذه الاشارة فلا هو من ان خطا العرب قبل من غير وقت كافي في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
فهم على حق الله وما لم يكن ما دفعت عليهم من اذنا او باء ان يكونه على قوله هذا المستوفى من ذلك منه الاستدلال وحاصل ما ارد
فيها سبعا من احد ما حكمي فقالوا في كل من بن عباس رضي الله عنهما ان استوفى معنى استوفى هذا من معنى استوفى في قوله تعالى
يشير بالتعظيم ما بين ان استوفى معنى استوفى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله على الكونين والجزيرة والارض كلها فاقى قوله
في تخصيص العرب والافراد الاستدلال بما يكون بعد قوله بغير الله تعالى من ذلك استوفى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
سئل عن معنى استوفى فقال هو على غير ما استوفى قال باا عبد الله مناه استوفى قال استوفى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
مصادقا في قوله استوفى ما بينه وبين معنى قوله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
انما وقع من القول في العرب في استوفى حكما ما بينه وبين معنى قوله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
لو كانت هذه الكتب بالاولى كقولنا في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
على العرب ثم استوفى استوفى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
على العرب سادسها ان معنى استوفى اقبل على العرب وعمل في حلقه كقولنا في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
بالى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
والقول هو استوفى ويرجع مناه الى انما اعطى بغيره كل شئ خلقه من ذوا النجاسة بالافراد من ذلك المعنى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
اعلم بانفسك ووجه ما خرج على وجه ما ذكرناه من ان شئ خلقه من ذوا النجاسة بالافراد من ذلك المعنى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
الشيء عبارة عن حقيقة الوجود وكون معنى ما بينه وبين قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله

فقد انزل الله

وقال ابن القتيبي اوله انما ساءوا في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
ابن القتيبي الظاهر انما اعطى ساءوا في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
علاوة على القريب ومن ذلك الوجه وهو يدل بالافراد في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
اوله انما اراد اخلاص الشريعة في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
قال بعضهم انما حقيقة ذلك اخلاص الشريعة في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
لا ياتر المصنف التي بها سحاء وقطع نظر المصنفين بها في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
لجاء تعقيل الاله المراد بالعين المستوفى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
فانما حقيقة الاله المراد بالعين المستوفى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
صريح في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
باسم الله مجربا وموساهما وقال المصنف على معنى ما بينه وبين قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
الاية التي في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
ان الفضل بيد الله وهو بمؤنة بالقدرة وقال السبكي اليد في الاصل كالمصدق عبارة عن صفة له وصفه وكذلك مع سبجائه
بالا يدق مفرقة بين الاصل في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
قال في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
والقدرة كالحجج مع المشي والادارة فان اليد في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
انما ليست بمعنى القدرة والقدرة وانما هي من صفة الله تعالى في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
قال السبكي وهذا ما يدل على قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
والنور ليكون في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
القدرة مستند من قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
ادم وكثيره بان جعل له خلقه بين فضل وعمله قال وصاحب الفضل هي اليمين في كرها في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله
ومن ذلك الساق ساق اخراج الحكم في المسند من قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله في قوله تعالى احسرا على ربك في جنة الله

الذين يوم لا تحصى الآية وقوله تعالى آدم من ذرية كل واحد فسر قوله تعالى لا يرتبنا خلقنا انفسنا الآية وقوله واذ ابشر عيسى
بما امر به الرحمن من قبله وقوله الآية النور بالانوار وقوله واذ ابشر عيسى بما امر به الرحمن من قبله وقوله الآية النور بالانوار
لكن انتم الصلوة واكتبوا سورة التوراة وقوله الآية النور بالانوار وقوله واذ ابشر عيسى بما امر به الرحمن من قبله وقوله الآية النور بالانوار
الذين انتم عليهم بيوتكم فكلوا من الثمرات من الجنة وقوله الآية النور بالانوار وقوله واذ ابشر عيسى بما امر به الرحمن من قبله وقوله الآية النور بالانوار
واقرضوا منكم ما اقرضتم من قبلهم وقوله الآية النور بالانوار وقوله واذ ابشر عيسى بما امر به الرحمن من قبله وقوله الآية النور بالانوار
تفسير اخلف في ايات الله من قبل الجبال والاسماء الآية السورة قبل انما جعلها في البعد لانهما لم يخلقوا على الصلوة
الى الكعبة والى المرفق والى المكعب لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
من الكعبة بيان ان المراءى في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
باني صبح الطل والبصر ومصح السورة الناصية من ذلك في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
يطلق عليه لاسم وبقوله ومنها حرمت عليكم انما جعلها لان اسنادها في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
فلا بد من تقديره وهو محتمل لا مورا لا حاجة الى جسد ما ولا مرجع لبعضها وقيل لا يجوز المرجع وهو المرفق فانه ينقطع
المراءى في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
الربا في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
ففي كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
يشاول كل سبع ويقتضيه اياها صبحها ما خصله الدليل وهذا القول هو الصحيح والاصح لا يصح انما جعلها
نفسه عن بيوتها كانوا فيها وبناتها ولم يبين انما جعلها على ان الآية تامة وانما جعلها صبح البيوت الا ما خصله منها حيث
الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
المقصود قالوا في بيوتها ان البيوت في ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
الاصح لا ياتي بالآية المسألة المتخلف فيها ما لم يبين انما جعلها في البعد لانهما لم يخلقوا على الصلوة
بيان ان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
دون العطف لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة

المراد بالبيان ان الله في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
وكانت له في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
والافساده وان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
وان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
العطف على الابدان لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
فما بين الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
صريحه في البيوت المتخلف فيها وان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
بيوتها وحرمت بيوتها فان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
فما بين الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
فما بين الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
تفسير قال ابن الصوام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
المراءى في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
بينها ان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
لم يفرق بين ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
منها ان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
لا بد ان الله عليه السلام في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
هلكت واهلك في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
وتسمى السورة في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة
معنى النور من موضع الى موضع وانما جعلها في البعد لانهما لم يخلقوا على الصلوة
يكون في القرآن وانما جعلها في البعد لانهما لم يخلقوا على الصلوة
السورة في كل ايات الله لان العطف على الابدان لا يوجب الجوع ولا ظهور رءوسهم في ايات الله السورة

قال هاتع اختلفت علي من ذلك قال اسلم الله يقول لم يكن قسمهم الا ان قالوا الله ربنا ما كان شركين قال لا يكون الله
حزنا فقد كنتم او اسلمه يقول فلا انسا بينهم من شذوذها ما يسا لهن ثم قال واقل بعضهم خياطين وقال انكم كنتم واثق
بالذي خلق الارض في يومين حتى خلق طافين ثم قال في الاخرة اخرى ام السعيا بنا هاتم قال والارض بعد ذلك دحاها
واسمعه يقول كان الله ما سانه وكان الله تعالى ابن عباس ما قولكم لم يكن قسمهم الا ان قالوا والله ربنا ما كانا شركين
فانهم لما رواه اجمع القصة ان الله يفرق بين الاسلام ويفرق بين قوم ولا يفرض شركائهم ولا يبقا خلقه شب عصوان يفرق
تجده المشركين رجاء ان يفرضهم فقالوا والله ربنا ما كانا شركين نعم الله على قواهم ونحوك ايديهم وادبهم ما كان
يعلمك فخلق لك برة الذي كفروا وعصى الرسول لو تسويهم الارض ولا يكتم الله حديثا وما قولكم فلا انسا بينهم
يوسف ولا يثا لهن فانه في الصدق نصيب من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انسا بينهم من شذوذ
لا يثا لهن ثم في غير اخرى فاذا هم قيام يظنون واقل بعضهم على بعض خياطين واما قولهم خلق الارض في يومين فان الذي
خلق قبل السماء وكان شيا السعيا واما ما فسوس سبع سموات في يومين بعد خلق الارض واما قولهم والارض بعد ذلك
دحاها يقول جعل فيها جلد وجعل فيها نورا وجعل فيها شجرا وجعل فيها بحرا واما قولهم كان الله فان الله كان ولم يزل
لك ذلك وهو كذلك من حكيم علم قد برهم ثم يزل ذلك فاختلف علي من القرآن فهو شبه ما ذكرنا لك وان الله لم يزل
شيا الاوقفا صا به الذي واد ولكن اكثر الناس لا يعلمون اخرجه بطريرك الحاكم في المستدرک وصححه واصله في الصحيحين
في شهر حاصل ما في السؤال من اربعة مواضع الاول في المسئلة عنهم القصة وابنا بها ان في كتمان المشركين حالهم واقسامه
والثاني خلق الارض والسماء ابعاد انما الاربعة الايمان بجهت كان الدلالة على المعنى مع ان الصفة لا تميزه وحاصل
جواب ابن عباس عن الاول ان نفي المسئلة قبل النسخة الثانية وابنا بها في بعد ذلك وان ان في نفي يكتمون بالاسم
فتلق ايديهم وجوارحهم وعن الثالث ان الله خلق الارض في يومين غير حقيقة ثم خلق السموات في يومين في
يومين ثم دحا الارض بعد ذلك وجعل فيها الرواسي غير هاتين يومين فخلق اربعة ايام للارض وعن الرابع بان
وان كانت لما خلق الله الارض تسلم الا انقطاع بل الما انزل لم يزل كذلك فاما الاول فقد جاء فيه نصيب من
المسئلة عندنا عليهم بالصق والحاسة والجواز على الصراط وابنا بها في بعد ذلك وهذا مستقول عن السلف
جبر من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان نفي المسئلة عند النسخة الاولى وابنا بها بعد النسخة الثانية وقد اورد ابن

في المسئلة

في المسئلة على من اخرجه عن علي بن عباس عن بعض العقوف اخرجه ابن جبرين طريقه وان فلا ابن سمعوه فقال ابو جبرين
العبد يوم النبا شفياني الا ان هذا قول ابن فلان فمن كاذبه حقه عليه في ان قالوا الله ربنا ما كانا شركين ان بيت الله
حقا ايها او ابناها او احبها او زوجها فلا انسا بينهم من شذوذها ما يسا لهن ومن طريق اخرى قال لا يسا
احد من عندك لب شيا ولا يثا لهن ولا عيش بزم واما الذي قد ورد في باب طمعه فما اخرجه ابن جبرين عن
العقوف كما في مزاجهم اننا نحن ابن الازرعي ان ابن عباس قال خلق الله ولا يكون الله حديثا وفعله والله وتبنا
ما كانا شركين فقال انما احببتك من عند ابيك فقلت لهم انما ابن عجلو اني عليه شيا لغير القرآن فاجابهم
ان الله اذا جوع الناس يوم القيا فقال المشركون ان الله لا يقبل الا من وحده فيسألهم فيقولون والله
ربنا ما كانا شركين قال فيهم على اخرهم ونطق جوارحهم ويؤيد ما اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة في ان
حديثه وقيل في الثاني فيقول رب انتم تكلموا برسولك وفيه ما استطاع فيقول لا ان يثبت
شاهد على كذبكم في نفي الذي يشهد على خلقهم ونطق جوارحهم واما الثالث ففيه جوابا
منها ثم يجمع الروايات ويراد في المراد ثلث الخبيث كقولهم كان من الذي في اسواقهم على ما
ويروونها ومن ما بين المختلفين لا اعتراض في الزمان وقيل خلقه في قدر واما الذي يروونه ابن عباس
عنه فيجعل كلامه ان الله استخفى عن عباد ربه واهله الشيا في نفسه لان السلف انفق واما الصفة
فلا تزل لان كذبه لا ينقطع لان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة في الحال الاستقبال وقيل مراده ما
الشيا الكرامة قال ويجوز ان يكون ابن عباس اجاب بجوابين احدهما ان الشيا هي التي كانت وان شئت
الصفة لانها في لها والاخر ان كان الدوام فانه انما يكون للزوال كذبه فيجعل ان يجعل المسئلة على
والجواب عما ذكرها كان يقال هذا اللفظ مشبه بان الزمان الما كان عضوا في ما مع ان لم يكن
من غير الموضع لا ويرى وبان ليس في الحال كذبه كاشعوب لفظا كان والجواب عن الاول بان كان في
يسميه وعن الثاني بان كان يعطى من الدوام وقد قال النجاة كان لشربها ما ضيا واما او منقطع
اخرجه ابن ابي حاتم عن جابر عن ابن عباس ان جبريا قال لا يكتمون ان الله كان غريبا احبكم كيف هو يوم
فقال ان كان في نفي شيا حكما صا في اخره وفيه ابن عباس قال ابو سعيد حدثنا اسامع بن ابراهيم عن

علاوة على ذلك عبد القادر بن محمد
السند اليه يندرج جميع
العلماء الحاصلين على إجازة
أو الإجازة من كل السند

عزاء الثالث عشر في البحر المحي

21

وَقَدْ كَرِهَ الْإِسْلَامُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُ الْإِنْسَانِ
وَالْحَقُّ لِلَّهِ وَنَا شَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

فان الاستدلال على اوجهه وانما هو الارجح في حق الحكم فاذ اختلفت زيدا ضربت علم ان خصوص الضرب على وجه
هو المقصود ولا شك ان كل مركب من جناس وعام ارجح من جناس عموما وقد اقصى من جهة خصوصه والاعلى

ليس بشئ ولا كتاب في بعض الاسباب والحق انه اخبره فان الاسباب لا يطول في الحاشية ذكره التوفيق في بعض
الاخبار فان ايجازها لا يخلو من ضعف فالاول هو الوجه بلفظ **فان** لا يشع بها الذي الكلام القليل ان كان بعضا
من الكلام الخليل من قولها ضعف وان كان كلاما يعلى معنى القول من قولها لا يخلو من ضعف في الجواز فلهذا
كثيرا معنى كقول اللفظ اقل من القدر المعهود وعادة وسجسته ان جعل على التمكن في الغضا والتمساق الى الله عليه
او عتج حرام الكلام قال الطبيب النبيل الاجاز الخافى من اللفظ ثلثة اقسام احدها الجواز القدر وهو ان يحذف اللفظ على معناه
كقوله ان من سليمان الى قوله وانه في اسلمين جميع في حرف العنوا والكتاب في الجواز وقيل في وصفه كانه في الفاظ ثلثة
قلت وهذا رأي من يدخل المسألة في الايجاز الثانية ايجازا تقديرا وهو ان يقدّر معنى في الدلالة على المنطق ويسمى بالتضييق
ايضا ومما بعد الذين من الملك في المصباح لان بعض من الكلام ساهوا لفظه احيى من قدر معناه ونحو في جاءه من خطر من
فانتهى في اسلمين خطا يا عتج في قوله لا عليه هدى المتقين اي الصالحين الصالحين بعد الصلوة الى التقوى الثانية
الجامع وهو ان يحذف اللفظ على معان متعددة فلو ان الله يامر بالعدل والعدل الاسباب فان العدل هو الصلوة المستقيم
المتوسط بين طرفي الافراط والتفريط الموفق في الجمع الواسع في الاعتقاد والاعتقاد والعبودية والعصا هو الايمان
والجانب العبودية لنفسه في قوله ان عبد الله كان ذلك تراه ان عبده مخلصا في نيك وواحدا في الضيق اخذ الهم
العدل الى ما لا يحصى وايضا وكما العرب هو الزيادة على الوجهين النوافل في هذه الاوامر وانما النوافل في الحاشية والاشارة
الى القوة الشهوانية والمنكر الى الافراط والحاصل ان امارا الغضبية او كل حرم شرها وبالقي الى الاستسقاء الفاعل من
الوجهية قلت ولما قال بن سعد دالة القرآن اية اجمع الخ والشر من هذه الامة اخرج في المستدرك وروى البيهقي في
شعيل لا يمانع من الحسن انه قرأها بتمام ثم وقف فقال لا انا الله جميع لكم الخير كله والشر كله في اية واحدة فواته ما في ذلك
والاحصاء من طاعة الله شيئا الا جهم ولا ترك الخشا والمنكر والبنى من معصية الله شيئا الا جهم وروى ايضا عن
ابن شهاب في معنى حديث الشخين بعثت بجميع الكلام في بعض ان جميع الكلام ان الله يجمع له الصور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتبة في الامم والولود الامم ونحو ذلك ومن ذلك قوله تعالى اخذ العفو الامة فانها جازية لحرام الاختلاف في
اخذ العفو المشامل للناس في الحقوق والدين والوفاء في الدماء الى الذين وفي الامم والعرفان الذي وضع البصير وما
شككها من الحركات في الاعراض الصبر والحلم والتودد ومن يجمع الاجاز في قوله تعالى قل هو الله احد الى اخرها فان

بما تارة التبرية

بما تارة التبرية وقد فشت الرد على نحو ليعين فتره كما افرد ذلك بالتصنيف بما الدين شدد وقدر لفرع منها ما اها
ورعاها دل بها بين الكليين على جميع ما اخرج من الارض قروا وساء الا انما من العشب والشجر والنبات والقر والقص واللحم
واللباس والاشارة الى الخلل لادن الشاغل العبد والجنس الماء وقوله لا يصحون منها ولا يذوقون جميع ليس جميع عيول بل هو من
وعدم العقل وذهاب الخلال وبضاد الشرب وقيل في الاصل المعنى ما ان الامة امر فيها ونهى في امرها في وقت وسعى واهلك باقي
واسعد واشقى وقهر من الانبياء ما لو شرح ما اندمج في هذه الخلية بالذات وفي الجواب الكون في جميع المعاصرون
على ان حقوق البشر في امرين الاتيان بمثل هذه الامة بعد ان فشتوا جميع كلام العرب في العلم فلم يجدوا شيئا في خاتمة
الفاظها وحسن نظمها وجودة ما فيها في تصوير الخلال مع الاجاز من غير اختلال في حكمها بايها العقل انصوا اسالكلم
الاجمع في هذه اللفظ اربعة عشر جسا من الكلام ناديت وكنت وبهت وسمعت وامرت وقتت وطلعت وفتت وكنت
عنت واسابت وعذبت فالتوا يا اوالكفا تارة يا اي والتفسير لها والتسمية العقل والامر انصوا او القصص ساء
والامر لا يحل لكم والتعصية سليمان والية جبره والاشارة وهم والخذ ولا شمرن فادت خسر من الله ونحو من جبره
نحو عتبه ونحو جبره سليمان وقوله يا ايادى هذا من حكمه عند كل سمع الا يخرج من الكلام الفدا والهمم والتعصية والامر والامر
الامر في قوله بعضهم جهم الله في سطر كل واشهدوا وتقرى وقوله في الواحيا الام من حلتا وضد الامة في ابن العربي
اعلم ان في القرآن قصصا فيها امران دنيان وخران وباران وقوله في حلي ما تارة في ابن الاصح المعنى صرح ما ارجى الله
في كل امرت بما تارة في شين يعنى لك على بعض القريب فانصد عتة المشا بهت عتبهما بانه السمع في السلو في خطير في ذلك
على في امرهم من التسبيح والاشارة على ما اطلع عليها من عادات الامم والاشارة على ما اطلع عليها من عادات الامم
فانظر الجمل هذا الاستعداد وعظيم الجاهل وما انطوت عليه من الدلالة الكثيرة وقد حكى ان تولى الامم على ما ساء هذه الامة
سمعت قصص هذه الكلام انتهى قوله تعالى فيهما ما تشبه به في خلقك انما عين كل منهم جهم بها بين التفتيش والاحتجاج في كلام
على وصف ما فيها من تصنيفهم في غير قوله تعالى فيهم في القصص جهم فان معناه كثير ولا يشهد به ان ساء ان ان شاء الله
سوى في كل كان ذلك الداعية الى ان لا يتقدم على النفس فارتفع بالنفس الذي هو القصاص في كل من قتل النفس بسيفه وكان انما
جاءه لم وقد فصلت هذه الجمل على ان كان عند العرب في هذه القصة وهو في النفس التي للنفس جبره وجها وكثيرا في اشارات
الانكار وهذا التصنيف قد لا تشبه بين كلام في كلام القوي واما العلم بعد من انما هم فيها بغيرهم من ذلك انما

وما كان ذلك خيرا لا تأخذ من غيرهم وظنوا ^{ان} الصواب انما انفع الشئ من الشئ قد يكون لا يمكن من عقوله وقد
يكون لا يمكن من ادفعه جميع الحكام ^{ان} الثاني ان في الذات الوصف قد يكون نفعيا للصفة وذلك الذات وقد يكون نفعيا للذات
من الاول وما جعلها هم جسد لا يكون الطعام اي الجسد يكون ومن الثاني لا يسلون الناس لما قالوا ^{سواء}
لام فلا جعل منهم لخاصة للظالمين من صميم ولا شفع بطلان اي لا شفع لهم اصلا وما تقدم شفا عزة الشا فبقوا
شا فحين لم تقدم شفاعهم بل بل من شافع وحسب هذا النوع عند اهل الدين على الشئ بالجار ومجارية ابن ديق
في تفسيره ان يكون الكلام ظاهر الجاهل بالشئ وباطنه بغيره بان يفي ما هو من سبيل وصفه وهو المنفي في الباطن وقيل
غيره بان يفي الشئ مقيدا ^{ان} والراد بغيره مطلقا في النفي وما كذا له ومنه ومن يدع مع الله انها اخرها
لرسول فان الاول مع الله لا يكون الا عن غيرهم وان يتصلون النبيين في غير الحق فان فاتهم لا يكون الا بغير الحق
السموات بغير غيرهم فانها لا يكون الا عن غيرهم فانها لا يكون الا عن غيرهم فانها لا يكون الا عن غيرهم
الناس لا يعرفونها ولا في حق الموت لا تسمع صوت صريح وفي حق الحق لا تسمع صوت طير ولا تسمع صوت
الملك ولا يسمعون فان المعتزلة اخبروا بها على في الرواية وان انظر في قوله الى ما ظاهرا لا يستلزم الاصطلاح
بان المعنى انما ينظر اليها على ما عليه وليس بغيره شيئا وانما علموا من الشريعة ما له في الدعوة من خلقا وليس ما شره
لو كان يعلم فانه وصفهم او لا يعلم على سبيل التوكيد القسم ثم نقاه اخرا عنهم بعد جريم على جيلهم قاله السكا الزاوي
الجار يصح بغيره في الحقيقة واسكن على ذلك وما رويت اذ رويت ولكن الله في حق المنفي عن الحقيقة واجيب بان
الراد بالحق المترب عليه وهو وصول الى الكمال والاولاد عليه النفي بجاز الحقيقة والاعتذار وما رويت مطلقا اذ رويت
او رويت انها اذ رويت ابتداء الخامس في الاستطاعة بغير ادب في القدرة والامكان وقد راد به في الاستطاعة
وقد راد به في التوقع بشفقة وكلف من الاول فلا يستطيعون توصية فلا يستطيعون ردّها فما استطاعوا
ان يفعلوه وما استطاعوا ان يفعلوه ومن الثاني هل يستطيع ذلك على القرانين هل يفعل اوله فحين اوله
فقد علموا ان الله قادر على ذلك وان يحسب قادر على السؤال ومن الثاني ان الله لا يستطيع مع صبرا قاعة في العا
يد على في الناس ويؤثر على في موتة وتوت لخاصة على في موت الامم ونفي ذلك على في موت الامم ولا شك ان زيادة المعقود
من اللفظ يجب الا تذاكره فان كان في العام الحسن في في الخاص ما ثبت في الخاص الحسن من ايات العام قالوا

قوله

كثيرا كمالا انما استأخروا ذهب الله خبرهم لم يفعل بعضهم بعد قوله انما استأخروا من النص اذ قيل على العقل والكثير
لما قيل النص على الشئ الكثير وذلك قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا في النص ودلالة على ان النص هو النص
يجب عدم النص في ذلك العكس والصدق انما هو النص اصله ولذا قال مقبر وتركهم في لغات ومنه ليس في خلاصة
ولم يتوصلوا كما قالوا انما ترك في خلاصة لانها اعم من مكان المبلغ في نفي الضلالة وغيره من هذا بان في الواحد ينزّم
في النفس البتة وبان في الاخرى ينزّم من في اعلى والشئ في قوله وجبة عنهما السموات والارض ولم يقل طوله الا
المرحون انما اذ خلا من غير طوله ولا ينكسر في هذه القاعدة ان في المبالغة في الفعل لا يستلزم في اصل الفعل
وقد اشكل على هذا البيان قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقوله وما كان ربك نسيا واجيب عن الالفة
باجابة احداهما انما هو وان كان ككثرة كثره في مقابلة العبيد الذي هو جميع كثره ونزحها في ذلك فاعلم العيوب
بل يستعمل المبلغ وقال في رواية اخرى عالم الغيب فقال بل يستعمل فاعل الدالة على اصل الفعل الثاني في نفي الظلم الكثير في نفي
العقل ضرورة ان الذي يظلم انما يظلم لا يستعمل بالظلم فاذا ترك الكثير مع زيا دفعه فلا يترك العقل والى الثاني
على النصيب في ظلم كراه ابن مالك عن المحققين افرام انه في بعض فاعل لا كثره فيلحق ان اقل العقل لو روي
تلك ان كراه كراه في ظلم العالم كبره السادس انه اذا دل على ظلم ليس بظالم ليس بظالم ياكيد النفي فغيره من ذلك
بظلم السابع انه ورد جوابا لمن قال ظلام وهو النكر اذا ورد جوابا لظلم خاص لم يكن لغيره من الناس ان
انما يستعمل المبالغة في صفات الله تعالى في الايات في نفي النفي على ذلك التاسع انه قصد التعليل بان ظلم
للعبيد من اوله الجواب على ان الثاني بركة الهويمة وباعثه وهو ما سببه وهو الذي طارة قال صاحب الياقوت
قال لعبد المتبرد العبد في لعبات بين الخلاص لم يجد بين كان الخلاص انصارا له وما جعلنا هم جسد الا يكون
المتن في الجسد هم جسد لا يكون الطعام واذا كان الجسد في اول الخلاص كان جسدا حقيقة ما ريد خارج واذا
كان في اول الخلاص جسد ان كان احد هار اكل او عليه فيما ان سكنا في فيه احد الاقوال ^{من} من قسم
الاقسام الا استغفام وهو طلب الغفران وهو معنى استغفام سابق اولا ولم يبق في الغفران فاد استغفام
كان استغفاما كما كان ابن فارس في لغة اللغة واذا رآه الحق وهل وما ومن واي وكم وكيف واين ومتى واي
وايان ومرت في الادوات قال ابن مالك في بعض الاقوال نابت عنها ولكن طلب اقسام صورة ما في الخارج

تفسير

تغیبات و تحولات

2

[illegible]

والحق اوله اعظم

وایضا در باب الفاعل

وَمَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا
شَيْءٌ

□

[illegible]

السود

طريقه التفسير

ثم قال

انما تارة لا يكسر واسم لا يخرج الى الابد على كل حال وترويه موجه بحجة وغيره من الكلام بعباد اذ الصديق
 هو مع الترويه وهذا وصف على الله عليه وسلم القرآن بان لا يخلق على كلمة الود ومنها جبر لعلوم وما راف لم يعبا كذا
 الكيفية اعطى بطريقا احديا فكلما قيل واخرون معدودون في هذا الوجه واصل في باب لا غفر فلو لم يكن في قوله تعالى
 في الآخرة قال ولا يجر التي قبله فلو كان في قوله لا اله الا الله في حقيقته الايمان الوجه الرابع الاول في حقيقته عليها انتهى
 الاول في الحقيقة فقد اخرج من القرآن فذهب بعض المعترض الى انه متعلق بجميع القرآن والاشياء السابقة ترويه وقال العاصم
 يتعلق الايمان بكونه في طوبى كانت او قصيرة لتبشيرا بظاهر قوله بسورة وقال في موضع اخر متعلق بسورة طوبى او
 قد علم ان الكلام في حيث يتبين فيه فاعمل في البلاغة قال فاذا كانت اية بعد حرف سورة وان كانت سورة المتكلمة
 متجزئة لم يقع دليل على غيرهم عن المعارضة في اقل من هذا العدد وقال قوم لا يصلح الايمان بآية ولا في شرط الايمان
 وقال اخرون لا يتعلق بقليل القرآن وكثيره لقوله فليأتوا الصبر ~~على كل حال~~ حيث شئتم قال العاصم ورواه
 الاية لان طوبى شام لا يتصور خلافه اقل من كل سورة قصيرة الشا في الحقيقة في ابراهيم عليه السلام اعجاز القرآن ضرورية
 الفاضل في قوله الحسن الاشرع ان يكون ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم علم ضرورية فكونه سجرا يعلم لا لا يستلزم له والى الذي
 ان الاعمى لا يمكن ان يعلم اعجاز الاستدلال لا وكذلك من ليس بليغ فاما البليغ الذي قد احاط بمذاهب العرب وعرضها
 فانه يعلم من نفسه ضرورة غير غير من الالفاظ بملأ ان لا يختلف في عاين القرآن في مراتب الفصاحة بعد ان علم
 في اعلام مراتب بلاغة بحيث لا يوجد في ترتيبها ما هو اسهل من سابقتها لا في فائدة ذلك المعنى من فاحش والغاصي المنع وان كل
 كلمة من سورة بالقدرة العليا وان كان بعض الناس اخص احساسا من بعض الاخرين في بعض المواضع الشعرية وغيره انما يتفادى ذلك
 ان كلام القرآن على ارفع الله في الفصاحة وكذا قال غيره في القرآن الاصح والعفص والى هذا انما يشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم اورد سؤالا واسم لم يات القرآن جبر بالافصح واجاب عنه وهو ان لا يوجب الاصح والى هذا انما يشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انما هو الحاد في كلام العرب من الجمع بين الاصح والعفص فلو تم في هذا الوجه انما يشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا يجوز اسلوبا انما يشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما اذا اخذنا اصل النظر فكيف
 المعارضة انما قيل في الحكمة من القرآن عن الشعر الموزون مع ان الموزون من الكلام رتبة فوق رتبة غيره ان القرآن منسج على
 الصدق وقصاها على الشاعر فيسبغ بالبلاغة صورة على ولا يوافق في الاصل والمبالغة في العلم والصدق والصدق والصدق

فصل في بيان فائدة القرآن في العلم

ابن القيم

واثبت الصدق ولهذا ترويه الله عليه وسلم في سورة الشعراء الكذب يسمى اصحاب البرهان القياسات المروية في اكثر الروايات
 الى البطون والكذب الشعرية وقال بعض الحكماء من منبها صادق للبحر يخلق في شعره واما ما وجد في القرآن مما صدر
 صورة المروية فالتجارب من ان ذلك لا يسمى شعرا لان شرط الشعر ان يكون له معنى في كلامه من الشعر الجاهل كل من اثنى في كلامه
 من ذلك شاعر فكان الناس كلهم شعرا لا فرق ان يخل كلام احد من ذلك وقد ورد ذلك على الفصحاء مثل عقيدة شعرا
 لادول الى ما روضه والطعن عليه انهم كانوا العربى على ذلك ليلين الكلام الغاية القصوى الى الاستحسان وفي البيت الاول
 وما كان على وزن لا يسمى شعرا واصل الشعر بان وما كان على وزن هذا وفيه ارجح لا يسمى شعرا اصله وهو ان يكون له معنى
 شعرا اربعة ايات وليس ذلك في القرآن بما اذا سرقا بعضهم الشعرى فواقع للاندرون في رثم ليس من اهل اللسان العربي
 الذي جاء القرآن على السبيل وما ذكر في قوله لن اجتمع الا من الجبر فلو لم يكن له معنى في كلامه من الشعر الجاهل كل من اثنى في كلامه
 ليس له لادول فادول من اجتماع النظم كانه وظاهر بعضهم بعضا وغيره من المعارضة كان العربي الواحد يخرجه في غيره
 للجو ايضا والملازمة من قول في الالفاظ لا يخلو عن الايمان بملأ ان لا يكون ما في غير اسب السبيل فافصح في
 على كذا لا من الجبر انما هو صلى الله عليه وسلم كان سمعا الى الشعر وكون الملازمة السادس من القرآن الى من معنى في كلامه من الشعر
 غير الله لوجد اذا خلط فاكثرا فاجاب بان الاختلاف في نظر مشترك بين سائر وليس المراد في الاختلاف في رتبة في الاختلاف
 ذات القرآن في هذا الكلام مختلف اى لا يغيره ولم اجد في الفصاحة او هو مختلف النظم فيجوز على وزن الشعر وبعضه
 وبعضه على اسلوب مخصوص في الغرض وبعضه على اسلوب في الغرض وكلام الله من هذه الاختلافات على مناجاة واحد
 النظم ويسبغ في الاخره وعلى وجه واحد في غاية الفصاحة فليس يشتمل على الفت والشعر وسوق معنى واحد وهو
 للمنى الى الفصاحة وصرف عن الدنيا الى الدين وكلام الاوربيين متطرف الى هذه الاختلافات اذ كلام اشعر والمقرسلين
 قيس عليه وجهه اختلاف في مناجاة النظم ثم اختلف في درجات الفصاحة بل في اصل الفصاحة حتى يشتمل على الفت والسمين
 ولا تشارك رسالتان ولا قصيدة بل اشتمل قصيدة على ابيات قصيرة وابيات مختصرة وكذلك تشتمل القصيدة
 وادع شعرا على اعتبار مختلف لان الشعر والفصاحة في كل واحد من ذواته يمدحون الدنيا وتارة يمدحون الآخرة
 ومدحون للجان ويمدحون خيرا وتارة يمدحون ويستقون ضيفا وتارة يمدحون الشعارة ويمدحون ما امره فانه يمدح
 يسمى ما تروى ولا يخلط كلام احدى عن هذه الاختلافات لان منشأها اختلاف في الاعراض والاصول والاشياء

والسبعين به

حفظہ
ہذا

وہی ہے جس نے

بیان
الصفحات



[illegible]

حصروا الكلام في الاسماء وانما ابرزها ببلال لانه لا يلازم والتمسوا في رسوم الخط الكثرة وجعل ما يستعمل حتى انفسهم اربابا مشكلا
 وبعضهم لم يجد كلمة كبر - واعتنى المشركين في الخطا فخرجوا منه اعتقادا بل حتى واحد فخطا على اثنين وخطا على اكثر واكثر والاول
 على حكمه وانما هو اسحق الخفي منزه خاصا في ترجيح احدية كل ذلك في المصنفين وللغيا واما كل منكم فكل واحد بما اقتضاه نظره
 واعتنى الاصوليون بما فيه من الادلة العقلية والشواهد الاصلية والنظر في مثل قوله لو كان هذا الهة الا الله لفسدت
 الى غير ذلك من الايات الكثيرة فاستنبطوا من ادلة بما وجدوا في الله وجوده وبقائه وقدره وقدرته وعلمه وقوته وما
 يليق به وسبحوا لهذا العلم باصول الدين وما ملأها من حقائق غرات منها ما يقتضي المصنف في غير ذلك فاستنبطوا من
 اللغات من الحقيقة والحجاز وتكلموا في التخصيص وايجابها والنظر في الظاهر والجلي والجلي والكتاب والظاهر في الشيء في
 ذلك من انواع الاقضية في سقيا بالحد والاشارة وسقيا هذا في اصول الفقه واحكام طائفة من النظم واصلحوا النظم
 فيمن الخلاص والقيام وسائر الاحكام فاستقروا في اصولها وفيها فخرجوا من بسط القول في ذلك بسط اعسا وسقيا في الفروع
 ما يقع ايضا والحق في طائفة ما فيه من قصص الفروع السالفة والامم الخالية وتعلقوا بآدابهم وودعوا انادهم ودقائهم حتى
 تركوا برون الدين واولى الاشياء وسقيا ذلك في التاريخ والعقود وثبتة اخرين ما فيه من الحكم والادام والمواضع التي
 تدور بها الرجال وتكون كذلك في الاستنباط **في بيان الكتاب** قوم ما فيه من اصول التفسير مثل ما ورد في قصص النب
 في البراءة السماء وفي ما في صاحب السجون وفي دواء السقم والقر والفجر ساجدة وسقيا تعبيرا لوزا واستنبطوا تعبير
 في بيان الكتاب فانهم علموا انهم اخرجوا من سنة السنة التي هي ساجدة فافترقوا في الحكم والاصال ثم نظروا الى اصلاح العلوم
 في علمها بهم وعرفوا عاداتهم الانا اشار الى القرآن بقوله واما المعروف واخذوا في فاية الموارد من ذكر السهام وادبا بها
 ذلك علم الغزالي واستنبطوا منها ذكر النفس واشتد فابوع والسوس واثنى حساب العلم في سقيا في القول في سقيا
 سقيا العلم الانواع وما في ذلك من الايات الدالة على الحكم الباهرة في الليل والنهار والشمس والقمر وما في ذلك من الادب
 وغير ذلك ما سخره من علم المواقيت ونظم المواقيت ما سخر في ما فيه من حوالة اللفظ وبيان النظم وحسن الشئ والبيان
 والطاهر والحق والحق في السقيا في الطاهر والخطاب والادب والادب في ذلك فاستنبطوا من ذلك والبيان ودقائهم
 لها اعلاما اسطرها عليه مثل الغناء والبيان والخصر والوقوف والعبارة والارض والاشعة والعقود والبسط وما فيه
 ذلك من الفنون التي اخذها من الحلة الاسلامية وقد احتوى على علوم اخرى من الاول ما مثل الطب والحدود والعبارة

المعروف

اربابنا من العدل والرحمة والقدرة الشهيدي وادبنا في العلم والادب والادب والادب
تسليلا من العاطفة والصور من الفاني نسق اربابنا للعلماء والادب والادب

أهل البيت

فليكون من باب الخيرة والهداية
تفتيح القلوب

۱۰۰

فما عرفت
ويعرف
ويعرف
ويعرف

سنگین

لور
هون
عاد
تمیز

26

عقوب خلیلا
بعث مرثی

ملفوظی

۱۲۰

دود و بیدار

بعل كثر واخرين من دونهم لا تعلمهم الله عليهم قالوا العجب من هذا فقال انهم قريظة ادين الجن قلت وليس في الامة
ما يدل على ان جنسهم لا يعلم وانما الله اعلم عيانهم ولا ينافي العلم بكنههم من قريظة ادين الجن فكنت وهو نظير في
المناقبين ومن حركهم من اعراب منافقين ومن اهل المدينة مراد على النفاق لا تعلمهم فمن النفاق علمهم
ثم القول في اولئك انهم قريظة خرجوا من ابي حاتم عن مجاهد والقول بانهم من الجاهل اخرجوا من ابي حاتم عن مجاهد
بن عريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلده فقالوا ان الله بها من جبهه النفاق المحقق في حال
فيه ولما كانت لكاتب الحقة فيه وسائر الصانيف والتعابير يذكر فيها اسماء المبهات والخلع فيها دون بيان
بوجه اليه وعز بهند عليه الفتا كتاب القصة المذكورة فيه عز كل قول الى فاعلمه من الصحابة والتابعين وغيرهم مع
الاصحاب الكتب الذين صرحوا باسمائهم مبينين ما صح مسنده وما ضعف فبالذلك كتابا جافا لا نظير في
وقد ثبت على ترتيب القرآن وانما انقص هاهنا ما لا يجر عبادة تادوا العز والخرم غالبا اختصارا وحالة على الكتاب
وانتبه على تصنيف الاول فيما بهم من رجل وامرأة او ملك او حبي او منى او مجي وعرفا سماء كلهم ادين والذين اذا
لم يرد به العزم قوله تعالى في اوجاع في الارض خليفة هو ادم وذو جنة بالذلة هنا خلف من صنع واذا انتم فاشبه
عائيل وابنتهم وسواهم هل النبي صلى الله عليه وسلم وروى بها ابراهيم عليه السلام اسمعيل واسحق وموسى
ودهران وسرج وفتور وفسان وامين وكيان وسودج ولوطان وناض الانباط واديعقوب
اشي عشر جلد يوسف ورويل وشمعون ولاوى ويهوذا وداني فتاى بناء وثمانه وكاذبا واسجود
ابولون وجاسين ومن الناس من يعجب قول في الحياة الدنيا هراة جنس من شركاء ومن الناس من يشرك
نفسه هرهيب اذ قالوا النبي لهم هراشمويل وقيل شمعون وقيل بن شمعون منهم من كلم الله قال مجاهد عن
دونه بعضهم ودجات قال محمد الذي حلح ابراهيم عمرو بن كذا او كذا الذي مر على قرية عزير وقيل اوسيا
قيل خريز امرأة عمران حنة بنت قافرا وامراني عافى اساع او اشيع بنت قافرا ساديا يادى لادى
هو محمد صلى الله عليه وسلم الطاعون قال ابن عباس هو كعب بن الاشرف اخرجوا حد وان منكم
ليطعن هو عبدالله بن ابي له فقروا من النقي اليكم السلام هو عامر بن الاضبط الاشعبي وقيل من ادم
والقائل ذلك نفر من المسلمين منهم ابو قحافة ومحمد بن خناسة وقيل ان الذي باشر القتل

بشر القتل

ان الذي باشر القتل الحكم ان الذي باشر قتل ايضا وقيل قتل المقداد بن الاسود وقيل اسامة
بن زيد ومن خرج من معجها جاز الله ورسوله يد له الموت هو قرة بن خديب وقيل بن يحيى
رجل بن قريظة وقيل ابو خزيمة بن ابي حص وقيل ابي حنيفة وقيل هو خالد بن حرام وهو غير جلد
وبعضنا منهم انهم عيسى بن شمعون بن زكور من سبط يوس وقيل بن زكور بن حوري من سبط شمعون
وكالب بن وقاص من سبط يهوذا وبعورك بن يوسف من سبط اشجاره **شمعون** ويوشع بن نون
من سبط افرايم بن يوسف وبلطاي بن دافود من سبط بنيامين وكرايل بن سودا من سبط زابلون
وكري بن سوسان من سبط يمان بن يوسف وقيل بن كسل من سبط دان وستور بن يحمائل
من سبط اشير ويحيى بن قحاص من سبط ميعال وايل بن موحاس من سبط كاذلوق قال جلال الهاشمي
وكالب بن ابي ادم ها قاييل وهابيل وهو المقتول الذي اختباه اياتنا فافسح منها بلعم ويقال
ويقال لراعيه وقيل هو ابيته بن ابي اصيلت وقيل صفي بن الواهب وقيل دعون وهو اخوها والى جازكم
عن سلقين بن قحاص فقا توالى الكفر قال قتادة هو ابو سفيان وابو جهل رابيه بن خلف وقيل بن
وعتبة بن زهير اذ يقول لصاحبه هو ابو بكر وفيكم سماعون لهم قال مجاهد هو عبد الله بن ابي اسول
ورافعة بن ابي بوب واوس بن القبطي ومنهم من يقول ان الذي هو ليد بن قيس ومنهم من يترك في
الضد قاهود والحق يصير ان بعض عن طايقة منكم وهو بن حنبل بن حنبل ومنهم من عاهد الله هو ثعلبة
بن عاتب واخرون اعترفوا بقتلهم قال ابن عباس هم سبعة ابوياته واصحابه قتادة سبعة من الانصار ابوياته
وجذب بن قيس وطلحة بن قيس وكرم ومرواس واخرون مجنون هلال بن ابيته ومعتب بن قيس وابو حنيفة
بن الاخير وعبد بن خنيفة وطلحة بن عامر وابنه بن حنبل بن حنبل ويحجج ويحجج ويحجج ويحجج
ووديقه بن ثابت من جاهل الله وروى بها ابو عامر الراهب القائل على بيتك من جهر وهو محمد
ويتلوه شاهدته هو جميل وقيل القزاق وقيل ابو بكر وقيل علي وقيل فوج ابنه اسمعيل كان قول ام
وامرته قائم اسمها سادة بنات لوط ويساود وعنا يوسف والنور بنيامين شقيقته قال قائل منهم
هو جليل وقيل يهوذا وقيل شمعون قال سوادا وادهم هو مالك بن زهر وقال الذي اشتراه هو طيفر

وقال ابو عروص
شمعون

او اظفر لاملته هي راعيل وقيل راحا ودخل مع النجاشي قتيان محله وبنو وهوا الساق وقيل لاشان وكش
وقيل لهم وسهم الذي قتل اترناج هو الساق وعندك هو الملك نايان ابن الوليد باع نكحهم حنين
وهو المذكور في التوراة فقد قتلها اخ له هو يوسف قال كبيرهم هو سمعون وقيل راعيل اولى ليرايوبه ابوه
وقال ليا وقيل ليوتا انا كفتان المستهزئين قال بن جبير هم خمسة الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل
وابن ربيعة والارث بن قيس والاسود بن يعقوب رجلين احدهما ابيكم هو اسيد بن العيص ومن اير
بالعدل هو عثمان بن عفان كالتى قصصت نزلها ربيعة بنت سعد بن زيد مناة بن تم انا بعل البشر
عنو عبد بن الحضرت واسم قيس بن عبد بن لسان وخير وقيل عنوا قيسا بكته اسم بعام وقيل سلما
انها ربي احبابا لكهت بلحا وهو رايهم والقال فاو والا لكهت والقال بكم اعلم يا بشتم
وتكلمنا وهو الهائل كم بشتم ومراطوش ومراثين واوتوس واوسيطان وسلططوس فابعدوا
احكم بوركهم هو بلحا من اغفلنا قلبه هو عينية بن حضر واضرب ام مثلا رجلين هو بلحا وهو
الحير ونظروس وهما المذكوران في سورة الضحى قال موسى لقناه هو يوشع بن نون وقيل الحرسى فوجد
عبد هو الحضرة هو اسم بلحا غلاما اسمه جيسوب وقيل بلحا وراهم ملك هو هود بن يثمد
واما الغلام فكان ابواه اسم الاب كايو والام سهوى لغلامين يمينيها احرم وصيرغ فاداهما من
تحتها قيل عيسى وقيل جبريل ويقول الانسان هو ابى بن خلف وقيل امية بن خلف وقيل الوليد بن
المغيرة افرات الذي كفر هو العاص بن وائل وقيل نفا هو القبطي واسم فاتون السامري اسم
موسى بن ظفر من اتر الرسول هو جبريل ومن الناس من يخادل هو الضيف بن طارث هذا خصان
اخرج الشيخان عن ابى ذر قال نزلت هذه الآية في خنزة وعبيدة بن الحارث وعلى بن الخطاب عتبة وشيبة
والوليد بن عتبة ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال بن عباس نزلت في عبد الله بن انيس الذي رجاوا بالاذك
هم حسان بن ثابت وسطح امام وخمسة بنت حش وعبد الله بن ابى والذي قوله بعض الظالم
هو عتبة بن ابى معيط لم اتخذ فلانا خيلا هو امية بن خلف وقيل ابى بن خلف وكان الكافر هو
قال الشيخ هو ابو جهم امراة تلاكهم هي بلقيش بنت راحيل فلما جاء سليمان اسم لمباى مسند

قال عفر بن النجاشي اسم كوزن الذي غدره علم من الكتاب هو اصف بن برخيا كاسم وقيل رجل يقال له
دوانور وقيل اسطوم وقيل قلعيا وقيل بلح وقيل هو ضبط ابو القيلة وقيل جبريل وقيل ملك آخر
وقيل الحضرة تسعة رهط هم عزمي وزعيم وهري وهريم وواب وصواب وديات وسطح وقيل ابن صالف
عاقرا ناقة قال لقطه ال فرعون اسم الملك طالموت وامراة فرعون اسم بنت فرام ام موسى بياخذ
بنت يصهر بنت لادى وقيل باوذا وقيل ابا وخت وقالت لاخته اسمها مريم وقيل كحلثوم هذا من شجرة
هو السامري وهذا من عذرة اسم فاتون وجاد رجل من القوم المدية هو موسى ال فرعون واسم شعان
وقيل جبر وقيل جيب وقيل فرقل امرأتين تدودان هما ابنا وصفوريا وهى التى كنها وابوها شيب
قال لقمان لابنه اسم ابوان بالموحدة وقيل دالان وقيل الفم وقيل بشم ملك الموت اشتهر على الية
ان اسم غزرايل ورواه ابو الشيخ بن يحيى عن وهب المشر كان مؤمنا كس كان فاسقا نزلت في بلح
ابن البطالب والوليد بن عتبة وقيل اذن فريخ قال السدي هما رجلان من بني حاضرة ابو عزة بن اوس
بن قيطي قل لارواحك قال عازلة كان تحمر مؤمنا تسع نسوة عايشة وخضرة وام جسيم وسودة
وام سلمة وصيفة ويمنة وزينب بنت جحش وجويرة وماتة فاطمة وزينب وقريم وهم كلهم من
اهل البيت قال صلى الله عليه وسلم هم على وفاطمة والحسن والحسين لادى نعم الله عليهم وبعث
عليهم هوزيد بن حارثة اسمك عليك زحك هي زينب بنت جحش ومملها الانسان قال ابن عباس
هو آدم ارسلنا الهم اثنين فاشمعين ويوحنا والثالث يونس وقيل هم صادق وصديق وثالث
رجاء رجل هو جيب البخاري ولد لير الانسان هو العاص بن وائل وقيل ابى بن خلف وقيل امية بن خلف
فبشرناه بغلام هو اسمعيل واسحق قولان مشهوران مشهوران نيا الحكم هاسكان قيل انما
جبريل ويكاييل جدا هو شيطان يقال لاسد وقيل صخر وقيل جيعتق سقى الشيطان قال نو ف
الشيطان الذي سمى يقال له سقط والذو جبار الصادق محمد وقيل جبريل وصديق محمد صلى الله عليه
وسلم وقيل بوبكر الذين اضلنا ابليس فابيل رجل من القرنيين عظيم عنو الوليد بن المغيرة من
وسعود بن عمرو الثقفي وقيل عذرة بن مسعود من الطائي ولما ضربت يرم مثلا الضارب عبد الله

بن المغيرة وابا العاص بن بنسمة ابن الحجاج وابا قيس بن النعانة المستضعفين حتى منهم ابن عباس امه أم الفضل
وجاس بن أبي بقره وسلم بن هشام الذين يختلون انفسهم بغير دين فيشر ويشر ويشر لغت طائفة منهم
ان يضلوك هم اسير بركة واصحاب ويستقونك في النساء حتى بن المستعين فولدت حليم يسا لاهل الكفا
حتى منهم ابن عمر كعب بن الاشرف وما صا لكن الراخون في العلم قال بن عباس هم عبدالله بن سلام واصحاب
يستقونك قل الله يفتكم في الكلاله حتى منهم جابر بن عبدالله ولا تير البيت للوام حتى منهم الحظيم بن عبد البر
يسا لوك ما ذا احلتم حتى منهم عدي بن عام وزيد الملهل الطائشان وابن عدي وسعد بن خيثمة وعويم بن
ساعة اذ هم قوم ان يبسطوا حتى منهم كعب بن الاشرف وحيث بن الحظيم ولحمون اقرهم سورة الايات نزلت
في لوندل الذي عاينوا من هذا الغاشي وهم اقرهم سورة قيل لا تون وقيل سمعون حتى منهم ادرس وابراهيم والاشرف
وقيم وقام ودريد وقالوا لا ازل عليهم ملك حتى منهم زمر بن الاسود والنضر بن طارث بن كاذة وابي بن خلف
والعاص بن وائل ولا تطرد الذين يدعون ربهم حتى منهم صهيب بلال وعمار وجابر وسعد بن قاص وابن مسعود
وسلمان الفارسي اذ قالوا ما نزل الله على بشر حتى منهم فها من ممالك بن الصيف قالوا ان نؤمن حتى فوئي مثل ما
اوتي رسول الله حتى ابو جهم والوليد بن المغيرة يسا لوك عن الساعة حتى منهم ابن قيس بن ميمون بن زيد يسا لوك عن
الانفال حتى منهم سعد بن ابى وقاص وان فها من المؤمنين كاهون حتى منهم ابوا بول الصاري ومن الذين لم
يكروا المقاد ان يستقوا حتى منهم ابو جهم والنضر بن الحارث اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غرو لا دينهم حتى منهم سلام بن مشكم وعثمان بن لؤي ومحمد بن جهمه وسان بن قيس ممالك بن الصيف الذين
يلزمون المطوعين حتى منهم المطوع بن عبد الرحمن بن عوف وعاصم بن عدي ومن الذين لا يجرون الاجهاد هم الجليل
ونفاة من سعد ولا على الذين اذا ما اتوك حتى منهم العراض بن سايه وعبد الله بن معقل المرزبي وعمر بن المزني
ساعة الامن كره وقبله مطعون بالايان نزلت في جماعة منهم عمار بن ياسر وعباس بن علي بن جهمه بن عبد الله
عباد لما هم جالوت واصحاب واكلا ودا يقنونك قال بن عباس نزلت في رجال من قريش منهم ابو جهم واميته
بن خلف وقالوا ان نؤمن لا حتى نجر حتى بن عباس من قال في ذلك عبد الله بن ابيته وزيته حتى من اولاد
ابليس ستر والاغور وركنود وسوط ودام وقالوا ان تبع الهدي معك حتى منهم الحارث بن عامر

بن نوفل

بن نوفل احسب الناس انهم لم يؤمنوا على الاسلام بكنة منهم عمار بن ياسر وقال الذين كفروا الذين امنوا
اتبعوا سبيلا حتى منهم الوليد بن المغيرة ومن الناس من يفتري لهو الحديث حتى منهم النضر بن الحارث قد هم
من قضي حجة حتى منهم ابن النضر قالوا الحق اول من يقول جبريل فيبعثون وانطلق الملائكة حتى منهم
عقبة بن ابى معيط وابو جهم والعاص بن وائل والاسود بن المطلب والاسود بن عوف وقالوا لما لا ترى
رجالا حتى من الهالين ابو جهم ومن الرجال عمار وبلال نقرأ من الجن حتى منهم زبيدة وحسن حتى منهم
وماض والارود والابان والاحقر وسرق ان الذين ينادونك من وراء الحجرات حتى منهم الاقرع بن حابس والبرص
بن بدير وعيينة بن حصن وعمر بن الاثم المبري الذين قالوا قوما قال الذي نزلت في عبد الله بن بنك
من المنافقين لا يسهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم نزلت في قسيلة ام اخابت الجبرك اذ جاءكم المؤمنين
حتى منهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط واسيد بنت بشر يقولون لا تنفقوا يقولون لن رجعا حتى
منهم عبد الله بن ابى وعجل عرس ترك اية حتى من حملة العرش سراويل ولبان ورويل اصحاب الاخوة
نواس بن ذهم بن سعد الجهم واصحاب الفيل هم للجنة قاندم ابرهة الاشهم وديلام بن غال
قل يا ايها الكافرون نزلت في الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والاسود بن المطلب وامية بن خلف
المقاتلات بنات لبيد بن الاعصم واما بهات الاقوام والميوات والامكنة والارسم ونحو ذلك فقد تهوت
الكلام عليها في تاليفنا المشا رايم **النوع الحادى والسبعون** في احوال من نزل فيهم القرآن رايته اليها
مفرد البعض القديما كقصة جبريل وكتاب سباب النزل والمهمات يعيان عنه لك وقال ابن الجاتم
ذكر عن الحسين بن زيد الطحان ثمانا اسحاق بن منصور ثمانا قيس عن الاعشى عن المهاج عن عبد الله
قال قال علي ما في قريش احد الا وقد نزلت فيهم اية فيكله فافيه قال وياتوه شاهدين ومن اشبه ما اخبر
احمد والبخاري في الادب عن سعد بن ابى وقاص قال نزلت في اى او مع ايات يسا لوك عن الانفال وصيها
الاشان بوليد حسنا وارتجيم الحمر وايم الميراث واخرج ابن الجاتم عن رفاعه القرظي قال نزلت ولقد
وصلنا اليهم القول في عشرة انا اخرهم واخرج الطبراني عن ابى جهمه جند بن سبع وقيل جيب بن
سباع قال وفيما نزلت ولولا رجال رجل يؤمنون وفاء مؤمنات وكما سعة نقر بقره رجال وامر

اسماء من قوم النضر

النوع الثاني والتسعون في فضائل القرآن أفرد به بالتصنيف أبو بكر بن أبي شيبة والثعالبي وأبو عبيد
 القاسم بن سلام وابن الفريسي وأخرون وقد صح فيه أحاديث باعتبار الجملة وفي بعضها التور على التعيين ووضع
 في فضائل السور لحديث كثيرة ولذا كانت صنف كتابا حقيقيا حامل السور في فضائل السور حيزت فيه ما ليس
 بموضوع وأنا أورد في هذا النوع فصلين **الفصل الأول** فيما ورد في فضل على الجملة أخرج الأثر في ذلك
 وغيرهما من طريق المارث الأعمش عن علي بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فن قلت فما
 المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل
 من تكلم من كتابه قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جيل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو
 الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا التباس الألسنة ولا تشعب منه العلماء ولا يخلق على كثرة
 الرد ولا تنقضي عجائبه ومن قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن رغب به إستقيم
 وأخرج الدارقطني من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن
 وأخرج أحمد والترمذي من حديث شاذ بن أسامة بن مسلم يأخذ بخصه فقره سورة من كتاب الله ألا
 وكل الله بملكها فلا يقربن شيئا فوحي حتى يهتدى حتى هبت وأخرج الحاكم وغيره من حديث عبد الله بن عمر
 القرآن فقد استدلج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحسد مع من حسد
 ولا يعجل مع من يعجل ولا ينفق كلام الله وأخرج الأثر من حديث الشاذ بن أسامة الذي يقرأ فيه القرآن
 يكثر فيه والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل فيه وأخرج الطبراني من حديث أبي هريرة قال لا يقول الفرج إلا كبر
 ولا ناله الحبس على كتيب من سلك حتى يفرج من سلك الخلق يجل يقرأ القرآن بفخار وجه الله وأمر به قوما وهم
 راضون بالحديث وأخرج أبو يعلى والطبراني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
 وغيره من حديث عتبة بن رافع لو كان القرآن في آهاب ما أكلته النار قال أبو عبيد الله أبو آهاب قلبه من جوده فلا
 قد وحي القرآن وقال غيره عنه أن السائر لا يظلمه من الأسماء التي وعنته والأسماء التي حصلته كقولهم في الحديث
 الآخر وأزلت عليك كتابا لا يغسله الماء إلا يطيله من أوعية الطبيعة ومواضعها وإن غسله الماء في الظاهر
 لا يغسله بالقلع من القلوب وعند الطبراني من حديث عتبة بن مالك لو جمع القرآن في آهاب ما احترق النار

أفرد

وعند من حديث سهل بن عبد الله لو كان القرآن في آهاب ما أكلته النار وأخرج الطبراني في الصغير من حديث شاذ بن أسامة
 القرآن يقوم برأه البذل والنهار يجل جلاله ويحرم حرامه حرم الله له ودمه على النار وجعل في القرآن سورة الذكر النبوة
 حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له وأخرج أبو عبيد عن الأثر في نوعا القرآن شافع مشفع وما حل يصدق
 من جملته ما رواه في الجنة ومن جملته خلفه فاده إلى النار وأخرج الطبراني من حديث الأثر في جملته القرآن عرفا أهل
 الجنة وأخرج النسائي وإسحاق بن إبراهيم من حديث الأثر في أهل القرآن هم أهل الله وخاصته وأخرج مسلم وغيره من حديث
 أبي هريرة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يعبد ثلاث خلقا كتابه عان وأخرج
 مسلم من حديث جابر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يعبد ثلاث خلقا كتابه عان وأخرج
 كتيب من الصدوقين والشهداء والصالحين حسن أولئك رفقا وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة أن
 رجل بعلم وله القرآن لا أتقبح يوم القيامة بآية في الجنة وأخرج أبو داود وأحمد والحاكم من حديث معاوية بن أنس
 من قرأ القرآن فأكمله وعمل به من القرآن تأجلا يوم القيامة صوره حسن يرضى الله عنه يومئذ وكان فيكم فما
 خلقكم بالذي علم هذا وأخرج الأثر في رواية أحمد من حديث علي بن قرقم القرآن فاستظهره فاحل جلاله وحرمه ما
 أدخله الله الجنة وتشفع في عشرة من أهل بيته كالم قد وجبت لهم النار وأخرج الطبراني في رواية أبي أمامة من حديث
 من كتاب الله استقبل يوم القيامة تتحول في وجهه وأخرج الشيخان وغيرهما من حديث عائشة الماهرة بالقرآن مع السورة
 الكرام البرية والذين يقرء القرآن ويتجمع فيه علم شاق له أجران وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث جابر من صح
 القرآن كانت عند الله دعوة مستجابة من شاء عملها في الدنيا ومن شاء ذكرها في الآخرة وأخرج الشيخان وغيرهما من
 حديث أبي موسى بن النضر الذي يقرأ القرآن مثل الآية طعها طيبك ويحاطب طيبك مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
 كمثل النقرة طعها طيب ولا يريح لها مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل النقرة طعها طيب ولا يريح لها وأخرج الشيخان من حديث عثمان بن عفان وفيه
 الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل النقرة طعها طيب ولا يريح لها وأخرج الشيخان من حديث عثمان بن عفان وفيه
 أن اتفك من تعلم القرآن وعلمه نزل البهائم في الأسماز وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
 وأخرج الترمذي والحاكم من حديث أبي ربيعة أن الذي ليس في جوده شيء من القرآن كالبيت الخراب وأخرج ابن
 من حديث أبي ذر لو كان القرآن في آهاب ما أكلته النار ثم اتبع ما فيه هذه الله من الضلالة ودقاه في القها

المقصود من القرآن كله تقدير موارثه الألقاب والعباد والنبوة وأبواب القضاء والقدر لله تعالى بقوله العزيز ربنا
على الألقاب وقوله سائلهم الذين يدل على العباد وقوله إنك أعبد وإنك تستعين على نفي الغير وعلى إثبات أن القرآن قضاء الله
وقدره وقوله هذا الصراط المستقيم إلى آخر السورة يدل على إثبات قضاء الله وعلى أن السورة في المكان الفصل الأعظم من القرآن
هذه المطالبات وهذه السورة شتمت عليه ما شتمت أم القرآن وقال البيضاوي شتمت على الأحكام والظواهر والأحكام
العلوية التي هي أصول الصراط المستقيم والأطلاع على رب السجدة أو سائر الأشياء وقال الطبري شتمت على أربعة
أنواع من العلوم التي هي مناط الدين أصلها علم الأصول وعقائد معرفة الله وصفاته وإلهام الأمانة بقوله رب
العالمين الرحمن الرحيم وعزة النبوة وهي المراد بقوله أعتت عليهم ومعرفة العباد وهو المسمى بالدين الذي
وتأنيها علم الفروع وأسماء العباد وهو المراد بقوله يدرك الخبث وتأنيها علم ما يحصل الكمال وهو علم الاختلاف واجله
الوصول إلى الحقيقة العبدانية والألقاب التي سطرها في السورة والسلوك طريقا لا يتقاسم فيها واليه الإشارة بقوله إنك
تستعين بهذا الصراط المستقيم وراجعها علم القصص والأخبار من الأسماء والآثار والقرآن والآثار والقصص منهم
والأشياء وما يتصل بها من دعوتهم وعيد سيئهم وهو المراد بقوله أعتت عليهم غير المغضوب عليهم
والأضاليين وقال الغزالي في حاشية القرآن شتمت ثلاث مائة وثلاثة عشر مرة الأولى تعريف المذنبين كما أشر
اليه بصديدها وتعريف الصراط المستقيم وتدريج درجتها وتعريف الخالق عند الرجوع إليه تعالى وهو لا يخرجه كما أشر اليه
باللغز الذي لا يفيدها من تعريف أحوال المطيعين كما أشر اليه بقوله الذين أعتت عليهم وحكاية أحوال الجاهدين وقد
أشر إليها بالمغضوب عليهم والأضاليين وتعريف سائر الظواهر كما أشر بقوله إنك أعبد وإنك تستعين انتهى
ولا ينافي هذا وصفها في الحديث كما خبر كونها تلقى القرآن لأن بعضهم وجهه بأن دلالات القرآن العظيم أنها أن
تكون بالمطابقة أو بالتضمن أو بالالتزام وهذه السورة تدل على جميع مقاصد القرآن بالتضمن والالتزام وفي
المطابقة ولا شأن من الثلاثة ثم إن ذكره المزمع في شرح التبيين وناصر الدين في التبيين وقال أيضا المفسرون ثلاثة
حق الله على عباده وحق العباد على الله وحق بعض العباد على بعض وقد شتمت الفاتحة هي على المؤمنين والآدميين
فما سب كونها صرحا لشين وحدثت قصص الصلاة بيني وبين عبدي نصيحتين شاهد ذلك قلت كل ما في أيضا
بين كون الفاتحة أعظم السور وبين الحديث كاش أن البقرة أعظم السور لأن المراد بها أصل الفاتحة من السور التي

فصل

فصلت فيها الأحكام وضربت الأسلال واقعت الحج ولم تشعل سورة على ما اشتملت عليه ولذلك سميت قسطا ط
القرآن قال ابن العربي في الحاشية سمعت بعض شياطين يقول لها الظاهر والظاهر والظاهر والظاهر فلعنهم فلعنهم
أقام ابن عمر ثمانين على تعليمها أخرجه مالك في الموطأ قال ابن العربي أيضا وإنما صارت آية الكرسي أعظم الآيات في
مقتضاها فإن الشئ إنما شرف بشرف ذاته ومقتضاه ومقتضاته وفي القرآن سورة الإخلاص في سورة الأمان سواها
تفضلها بوجوهين أحدهما أنها سورة وهذه آية السورة أعظم لأنه وقع القرءان بها فهي أفضل من آية التي لم يحن بها
والثاني أن سورة الإخلاص اقتضت التوحيد في خمسة عشر آية وآية الكرسي اقتضت التوحيد في خمسة عشر آية فافترقا
في الأجزاء فوضع معنى بعينه فحين عرفناه بعينه خمسة عشر آية وذلك بيان العظيم القدر ولا أفراد بالوحدانية وقال
ابن المنذر اشتملت آية الكرسي على ما يشتمل عليه من أسماء الله تعالى وذلك أنها شتمت على سبعين مائة اسم الله تعالى
ظاهر في بعضها وتنص في بعض وهي الله هو الحي القيوم صمد لا يأخذ ولم وعنده وما ذنوع وعلم وشاء وكوسم وقوده
فغير حفظها المستلزم هو ما على المصنف وهو العلي العظيم وإن عدت الغير المحققة في الحي القيوم العلي العظيم
والشبه المقتضى قبل الحي القيوم على أصلا عايب صادت اثنين وعشرين وقال الغزالي إنما كانت آية الكرسي شتمت
الآيات لأنها اشتملت على اسم الله وصفاته وأفعاله فقط ليس فيها غير ذلك ومعرف ذلك هي المقصد لا تعني
العلوم وما عدله تابع له والسيد اسم التسبيح المقدم بقوله الله إشارة إلى الذات لا الله الأهم إشارة إلى التوحيد
الذات الحي القيوم إشارة إلى صفته الذات وحلاله فإن معنى القيوم يقوم بنفسه ويقوم لغيره وذلك غاية الجلال
والعظمة لا تأخذ سنة ولا نوم تنزيهه وتقدس له عما يستحيل عليه من أوصاف الحوادث وتقدس عن عما يستحيل
أحد أقسام المعرفة ما في الحق وما في الأرض إشارة إلى الأفعال كلها وأن جميعها أمر وإله من الذي تشفع عنده
الأماذنة إشارة إلى أفرادها بالملك والحكم والأمر وأن من ملك الشفاعة إنما ملكها بتبشيرهم إياه والأذن فيها
وهذا ففي الشركة في الملك والامر يعلم ما بين أيديهم إلى قوله إشارة إلى صفته العلم وتفضل بعض العباد والآخرة
بالعلم حق لا علم لغيره إلا ما أعطاه ووجهه على قدر مشيئته ولما ذكره وسع كوسم السموات والأرض إشارة
إلى عظم ملكه وكما لا تدرك ولا يورده حفظها إشارة إلى عظمة القدر وكما لا تدركها عن الضعيف والقصير
وهو العلي العظيم إشارة إلى أصلين عظيمين في الصفات فإذا تأملت هذه المعاني تأملت جميع آيات القرآن

لم تجد حيلتها مجتوعة في آية واحدة فان شهر ليس فيها الا التوحيد وسورة الاخلاص ليس فيها الا التوحيد
والقدوس وقال الله تعالى ما لا اله الا الله والفاخر فيها الثلاثة لكن غير شريفة بل
مهموزة والثلاثة مجتوعة شريفة في آية الكرسي والذوق قريب منها في جميعها اخر الخبر واول الحديث ولكنها آيات
لا آية واحدة فاذا قابلت آية الكرسي باحد تلك الايات وجدتها اجمع المقاصد فذلك انك تحققت اقربا
على الاى وفيها الحق القويم وهو الاسم الاعظم كما ورد في الخبر انتهى كلام الغزالي ثم قال نعم قال صلى الله عليه وسلم
في الفاتحة افضل وفي آية الكرسي سيده وهو ان لم يسمع بين قلوب الفضل وانواعها الكثيرة فحقى افضل
لان الفضل هو الريادة والا فضل هو الازيد واما السجود فهو رسخ معنى الشرف والذي يقتضى
الاستبصار وباقى التبعية والفاخر تعظيم التنبيه على معان كثيرة ومعارف مختلفة فثبت فضل آية
الكرسي شتم على المعرفة العظمى التي هي المقصورة المتبقية التي يتبعها سائر المعارف فكان اسم السيد بها
التي انتهى ثم قال في حديث قبله ان هس ان ذلك لان الايمان هبة بالاعتراف بالحشر والشرك وهو
مقرر في هذه السورة بالبلغ وجه جعلت قبله ان ذلك واستحسنه الامام فخر الدين وقال الشافعي
ببر ان يقال ان هذه السورة ليس فيها الا ثمة الثلاثة والوحدة والرسالة والحشر هو القدر الذي يتعلق بقلب
بالجنان واما الذي باللسان وبالأركان فهو غير هذه السورة فاما ان فيها اعمال القلب لا غيرها فليها ولهذا
ان يقرأ منها عند الحاجة لانه في ذلك الوقت يكون اللسان ضعيف القوة والأعضاء ساكنة لكن القلب قد اقبل
على الله ورجع عما سواه فقرأ عنده ما يراى بقره في قلبه ويستبد تصديقه بالاصول الثلاثة انتهى فاختلافنا
في معنى كون سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن فثبت ان صلى الله عليه وسلم سمع شخصاً يكلمها تارة من غير
ثلاث فخرج لم يزل على هذا وفي بعض نطا هو الحديث وسائر الطرق الحديث نزهة وقيل لان القرآن يشتمل على
قصص وشرايع وصفات وسورة الاخلاص كلها صفات فكانت ثلثاً بهذا الاعتبار وقال الغزالي في الجواهر
معارف القرآن المكية ثلاثة معرفة التوحيد والصفات المستقيم ولاخرة وهي شتم على الاول فكانت ثلثاً وقال ايضا
فقال في الرأى القرآن يشتمل على البراهين القاطعة على وجود الله ووصاياه وصفاته اما صفات الحقيقة فهي ثلاثة
وقال الحزبي المطالباني في القرآن عظمه بالاول ثلاثة التي بها يصح الاسلام ويحصل الايمان وهي معرفة الله تعالى

والشوق

والاعتراف بصحة رسوله واعتقاد القيام بين يدي الله فان من عرف ان الله واحد وان النبي صادق وان الدين واقع
صار مؤثماً حقاً ومن كثر شيئا منها كثر قطعاً وهذه السورة بقية الفصل الاول فثبت ان القرآن من هذا الوجه ودال عليه
القرآن كما ان خبره واشاء والخبر فاما خبره عن الخلق وخبر عن المخلوق فثبت ان ثلثاً وسورة الاخلاص خلصت
للمؤمنين لان في هذا الاعتبار ثلث وقيل تعدل في الثواب وهو الذي يشهد بظاهر الحديث والا حديث الواردة
في سورة الزلزلة والنصر والكافرون لكن ضعف ابن عقيل في ذلك وقال لا يجوز ان يكون المعنى فلما جرت ثلث القرآن لقوله من
قرء القرآن فله اجر كما في عشر حسنات وقال ابن عبد البر السكوت في هذه المسألة افضل من الكلام فيها واسلم ثم استند الى
احقاد بن عوف قلت لا حين بن جبريل قوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ما وجهه فلم يقل
فيها على اثره وقال الحق بن راهب مائة من الله ما فضل كلامه على سائر الكلام جعل بعض ايضا فضلاً في الثواب عن قرء
تحريضا على تحريكه لان من قرء قل هو الله احد ثلاث مرات كان من قرء القرآن جميعه هذا يستقيم ولو قرأها مائة مرة
قال ابن عبد البر فثبت ان اماناً بالثقة ما قاما ولا فضل في هذه المسألة وقال ابن الملق في حديث ابن الزلزلة نصف
القرآن لان احكام القرآن تنقسم الى احكام الدنيا واحكام الآخرة وهذه السورة تشتمل على احكام الآخرة كلها اجمالا
وزادت على القاطعة باخراج الافعال ويجوز الاحتياط واما تسميتها في الحديث الاخر بغير اعلان الايمان
بالبعث ومع الايمان في الحديث الذي رواه الترمذي لا يؤمن بعد حتى يؤمن بالبعث يشهد ان لا اله الا الله
واقى رسول الله جنى الحق ويؤمن بالبعث ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدرة فاقضى هذا الحديث
ان الايمان بالبعث الذي قرره هذه السورة ومع الايمان الكامل الذي دعا اليه القرآن وقال ايضا في من كون
الاحكام تعدل للقرآن ان القرآن شتم الفاتحة ومائتا آية وكسرها فاذ انزلنا الكر كان للالف سدر القرآن
وهذه تشتمل على سدر من معاصد القرآن فانها فيها ذكره الغزالي شدة ثلاثة مائة وثلاثة مائة وقد تمت
واحدة معرفة الآخرة المشتمل على السورة والتعبير عن هذا المعنى بالافعال الغم والجل واضمح من التعبير
بالسدر وقال ايضا في من كون سورة الكافرون ربعا وسورة الاخلاص ثلثا مع ان كلامها حتى الاخلاص
ان سورة الاخلاص شتمت من صفات الله على ما تشتمل عليه الكافرون وايضا فان التوحيد اثبات الالهية
المعبر وقد صرح وفي آية ما سواه وقد جرت الاخلاص بالاثبات والتقدير كان بين الربيعين

من النصيرين والذين يحين ما بين الثلث والربع تدليس ذكر كثير من إثبات الله جميع
علوم الأولين في الكتب الأربعة وعلومها في القرآن وعلومها في الفاتحة فزادوا وعلوم الفاتحة في الجملة
وعلوم الجملة في بابها ووجهه بان المقصود من كل العلوم وصول العبد الى الرب وهذا الباب للاصلا
ففي يلقى العبد بجناب الرب وذلك كمال المقصود ذكره الامام الرازي في تفسيره القرآن الرابع
في مفردات القرآن اخرج السلفي في المختار من الطبريات عن الشعبي قال لقي عمر بن الخطاب ركباً في سفر
فيهم ابن مسعود فامر رجلاً منهم من اين القوم قالوا قبلنا من الفجر ابعث يريدي البيت العتيق فقال عمر
ان فيهم عالماً فامر رجلاً ان يسألهم اي القرآن اعظم فاجابهم عبد الله الله لا اله الا هو الحق القيوم قال
نادهم اي القرآن احكم فقال ابن مسعود ان الله يامر بالعدل والاحسان قال نادهم اي القرآن اجمع قال فنزل
سبحان من لا يلهي عنه شيء ومن يلهي شئاً فانه شر ابره فقال نادهم اي القرآن اخوف فقال من يلهي سوء يجتر به
فقال نادهم اي القرآن ارجى فقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية فقال افيكم ابن مسعود قالوا نعم
اخرج عبد الرزاق في تفسيره نحوه واخرج عبد الرزاق ايضا عن ابن مسعود قال عدل في القرآن ان الله يامر بالعدل
والاحسان واخرج الطبراني عنه قال ما في القرآن اية اعظم فاجاب من اتى في سورة النساء القصوى ومن يتوكل على
الله فهو حسبه الاية واخرج ابو ذر الحزلي في فضائل القرآن من طريق يحيى بن عمار عن ابن عمر عن ابن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعظم اية في القرآن الله لا اله الا هو الحق القيوم وعدل اية
في القرآن ما ان الله يامر بالعدل والاحسان واخوف اية في القرآن من يلهي شئاً فانه شر ابره ومن
يجهل شئاً فانه شر ابره وارجى اية في القرآن يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الي
اخرها وذلك لاختلاف ارجى اية في القرآن على خمسة عشر قولاً احدها اية الزمعة والثاني اولم تؤمن قال بل
واخرج الحاكم في المستدرک والبيهقي عن صفوان بن سليم قال لقي ابن عباس وابن عمر فقال ابن عباس اي
اية في كتاب الله ارجى فقال عبد الله بن عمر وقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية فقال ابن عباس
لكن قول الله واذا قال ابراهيم رب اني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليحتمل قلبي قال فحي
منه بقوله بل قال فهذا ما يعترض في الصد ما يوسوس الشيطان الثالث ما اخرج ابن عمر في الحديث

عن علي

عن علي بن ابي طالب انه قال انكم يا معشر اهل العراق تقولون ان ارجى اية في القرآن يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
الاية لكن اهل البيت يقولون ان ارجى اية في كتاب الله وسوف يعطيك ربك فترضى وفي الشفاعة الرابع
ما اخرج الواقدي عن علي بن الحسين قال شذ اية على اهل النار فذوقوا فلن يزيدكم الا عذاباً وارجى اية
في القرآن لاهل التوحيد ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واخرج الترمذي وحسنه
عن علي قال لجت اية في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية الخامس ما اخرج مسلم في صحيحه عن المبارك
ان ارجى اية في قوله لا ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله لا تجنون ان يغفر الله لكم السادس ما اخرج ابن
ابي الدنيا في كتابه في تفسيره عن عثمان الغدي قال ما في القرآن اية اجمع من هذه الاية من قوله واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملهم والآخر شيئاً السابع والثامن قال ابو جعفر الخامس في قوله فهل يهلك
الا القوم الفاسقون ان هذه الاية عن ارجى اية في القرآن الا ابن عباس قال ارجى اية في القرآن وان ربك
لذو مغفرة للذات على ظلمهم ولما حكاه غيره من كتب القدر على احسانهم الثامن روى في مناقب الشافعي عن
ابن عبد الحكم قال سألت الشافعي اي اية ارجى قال قوله تعالى اقمرة او سكتنا ذامرية قال وسأله عن
ارجى حديث المؤمنين قال اذا كان يوم القيامة يرفع الى كل مسلم رجل من الكفار فلاؤه العاشر في كل رجل على
شاكلته الحادي عشر وهل يجادى الا الكفور الثاني عشر انا قد اوحى الي ان العذاب على من كذب وتولى
حكاية الكرماني في كتاب الجواب الثاني عشر وما اصابكم من مصيبة فما كذب ايديكم ويعقرو عن كثير
وسأله اي اية على ما اصابكم من مرض وعقوبة او بلاء في الدنيا فما كذب ايديكم والله اكرم من ان يثني العقوبة
وما عفا الله عنه في الدنيا والله احكم من ان يعود بعد عفوهِ الرابع عشر قل للذين كفروا ان ينهوا انفسهم
ما قد سلف قال الخامس اذ كان الله اذن للكا فريد خول الباب اذا اتى التوحيد والشهادة افتراه
يخرج المخل منها والمقيم عليها الحادي عشر اية الذين ووجهه ان الله ارشد عباده الى مصالحهم والذين يوترو
حقاً انتهت الخاتمة بمصالحهم الى امرهم بكتابة الذين الكثرة المختصر في حقهم في الدين عفوهم عنهم لظهور العترة
العظيمهم قلت وليحيي بطل ما اخرج ابن المنذر عن ابن مسعود انه ذكر عند بنو اسرائيل اذا اذنب احدكم ذنباً
اصبح وقد كتبت كفارة على اسفك ذنباً وجعلت كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون فيغفر لكم

والذي نفسي بيده لو علمنا الله اية لم يحب الى من الدنيا وما فيها والذين اذا فعلوا فاحشة اثمهم وما اخرهم
ابن الى الدنيا في كتاب التوبة عن ابن عباس قال لما في ايات نزلت في سورة النساء في هذه الامة ما طلع عليهم
الشمس وغربت اوله من يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والاشارة والله يريد
ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الاية والاشارة يريد ان يخفف عنهم اثمهم والاعقاب ان يثبتوا كتابا ربما
تتهفون عنه الاية والاشارة ان الله لا يظلم شعرا الاية والاشارة ومن يعمل مثو ظلم نفسه ثم يستغفر الله
الاية والاشارة ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية والاشارة والذين امنوا بالله ورسوله ولم يعرفوا من احد منكم الا
وما اخرهم ابن عباس قال سئل عن عكرمة قال سئل عن عكرمة قال سئل عن عكرمة قال سئل عن عكرمة قال سئل عن عكرمة
ثم استقاموا على شهادة ان لا اله الا الله اشدي اخرج ابن ابي عمير في سننه اسنانا ابو عمير والعقد ونبأنا عبد
بن عيسى عن محمد بن المنستر قال قال رجل لعمر بن الخطاب اني لا اعرف اشدي اخرج ابن ابي عمير في سننه اسنانا ابو عمير
بالداه فقال مالك بقيت عن الحق علمها ما هي قال من عمل مؤجرا فاما احد عمل مؤجرا فاما احد عمل مؤجرا فاما احد
ليتنا حين نزلت ما شبعنا طعام ولا شربنا حتى نزل الله بعد ذلك ورضي من عمل مؤجرا فاما احد عمل مؤجرا فاما احد
الله يحل الله عقوب رعيها واخرج ابن ابي عمير عن الحسن قال سالت ابا بزة الاسلمي عن اشدي اية في كتاب الله
على اهل النار فقال فذوقوا فتن نزلتكم الاعذابا وفي صحيح البخاري عن سيفان قال لما في القرآن اية اشدي على
من لم يستمع على شيء حتى يقيموا التوبة ولا يجمل وما انزل اليكم من ربكم واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال لما في القرآن
اشدي توبيا من هذه الاية ولا ينهاهم الربا يتون ولا احبار عن قولهم الاثم واكلمهم التحت الاية واخرج ابن المبارك
في كتاب الرضا عن الضحاك بن مزاحم في قول الله ولا ينهاهم الربا يتون ولا احبار عن قولهم الاثم واكلمهم التحت
قال والله ما في القرآن اية اخوف عند رعيها واخرج ابن ابي عمير عن الحسن قال لما انزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم كانت اشدي عليهم من قولهم وتحفي في نفسك ما الله عليه الاية واخرج ابن ابي عمير عن سيفان قال
لم يكن شيء عند اخوف من هذه الاية ومن الناس من يقول لما باله وباليوم الاخر وما هو يومين ومن الخبيث
اخوف اية في القرآن واقفوا انما اتى اعدت للكافرين وقال غيره يستفرغ لكم ايها القتلان ولما قال بعضهم
لوجعت هذه الكلمة من حقيرة الجارة لم تم وفي النوادر لابن ابي زيد قال مالك اشدي اية على اهل الاوهاء

توبوا

قوله يوم تبصرون وجوه وتسود وجوه الاية فتاوه على اهل الاوهاء اشدي واخرج ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير قال
اشان في كتاب الله تعالى ما شهدا على من يجادل في ايات الله الا الذين كفروا وان الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد وقال السعدي سورة الحج من اعاجيب القرآن فيها ما لم يكن في غيره وحضرت
وليلى ونهارى وحرفى وسلى وناسخ ومنسوخ فاملى من راس ثلاثين الى اخرها والمضى من راس خمسة عشر
الى راس ثلاثين والى خمس ايات من اولها والنهاية من راس تسع ايات الى راس اثني عشرة والكسرة الى راس
العشرين قلت والسفرة اولها والناسخ اذن الذين يقابلون الاية والمنسوخ الله يحكم بينكم الاية فتحها اية السيف
وقوله وما ارسلنا من قبلك الاية فتحها سنقرئك فلا تنسى وقال الكرياني ذكر المفسرين ان قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا شاعة بينكم اية من الخلق اية في القرآن حكما ومعنى وقراها واعلمها وقال غيره قوله تعالى يا اي ادم خذوا زينةكم الاية
جمعت اصول الحكم الشرعية كلها الاوهاء والى ولا باخر والمطهر وقال الكرياني في الحج اية قوله تعالى نحن نقص عليك احسن
القصاص قاله قنبر يوسف وشماها احسن القصاص اشانها على ذكرها سد وحسب وما لك في ملوك وشاهد
وشهود وما شق وعشوق وجبت والطلاق وجب من خلاص وحسب يجذب وغيرهما من اية طرقت في وقال
ذكر ابو عبيد عن ربيعة في القرآن اعزب من قول فاصبح يا تومر قال ربيعة في كتاب ليس في كلام لفظ جمع لغات
ما التامة الاحرف وصدق القرآن جميع اللغات لثلاثة وهو قوله ما هن ايتها قرأ المجهر بالشيب وقرا ابن سعد وما هن
اهتمام بالثناء قال فيصيح القرآن او على جد الا في قراءة ابن عباس الا انهم يشنون صدورهم وقال بعضهم اطول سورة
في القرآن البقرة واقصرها الكوثر واطول اية في القرآن واقصرها والضحى والفجر واطول كلمة فيها ساقية الكوثر وفي
القرآن اشان جمعت كل ما هو في المجهر ثم انزل عليكم من بعد الغم الاية محمد رسول الله الاية وليس فيها جهر اجماع
حاجزا لا في موضعين عقدة الشك حتى ارجح ولا كما فان ذلك الاما سكم ولا غنيان ذلك الا من شغ غير الاسلام
ولا اية فيها ثلاثة وعشرين كما قال الاية الذين ولا يشان فيها ثلاثة عشر وقفا الا يسأل المورث ولا سورة ثلاث ايات فيها عشر
داوات الا والعصر الى اخرها ولا سورة احدي وخمسون اية فيها اشان وحقوق وقفا الا سورة الرحمن ذكر كثر في الاية
قال ابو عبد الله لغيره اني لم اوردت على السلطان محمود بن هكشاه سألني عن اية اوها عن فقلت لانه غافر
الذين وثمان يختلف غلبت الروم غير المعصوب عليهم وقطعت عن خط شيخ الاسلام ابن جرير القرآن اربع شذ

منهم

م

20

وقصة الصلوة ان الحق قال له اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانك انزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
 شيطان حتى يصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم امانه صدقه وهو كذوب واحسب العاصي في نوادر عن ابن مسعود
 قال قال رجل يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال اقرأ آية الكرسي فانها يحفظك وتزيتك وتحفظ دارك حتى
 يدركك موتك واحسب الدعوى في الجاهل من الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير رجل امانى
 فقال ان خير من امانى كبريتك فاذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي وفي الغفوس من حديث ابي قتادة عن
 اية الكرسي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي اتم الله به حاجته ووفى له دينه
 من البقرة عند منام لم يضره من اربع من قولها وآية الكرسي وآياتها بعد ما وثقها وثلاث من اخرها واحسب النبي من
 حديث البقرة من رواها آياتها في ثمانين يوما ما يحبها الله الايات من الغفوة البقرة واحسب النبي من
 معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انا اعلمك دعاء تدعونه لو كان عليك مثل
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله يعزب عما دونك والآخره وجميعا تقطع من تشاء وتجمع من
 تشاء ما حتى تحته تعينني بها عن محمد بن واك واحسب البيهقي في الدعوات عن ابن عباس اذا استسجعت
 دابة احدكم او كانت شوصا فليقرأ هذه الآية في ذنبا افعيه من الله يسعون وله السلام من في البيت وفي الارض
 طوعا وكرها واياهم يرجعون واحسب البيهقي في الشعب بسند فيه من لا يعرف عن علي بن مرفوع في سورة الاحقاف ما لا
 قرئت على عيسى الا شفاه الله واحسب ابن السني عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا ولا دعا
 ابراهيم سلمه وزين بنت جحش اليمانية فقرا عند آية الكرسي وان ربكم الله الآية وتعوذ بها بالعبودية والخرج
 ابن السني ايضا من حديث الثعلبي عن علي بن امان قال سميت من الغفران اذ اركبوا البحران يقرأون بسم الله مجربها ومربها
 التي في الغفوس جميع وما قدره الله حق قدره الآية واحسب ابن ابي عمير عن عيسى بن ابي عمير عن ابيات
 شعرا من الشعر تقرأ في ناء فيه ماء يصيب على رأس الموحود الا ان الذي في سورة يونس فلما القوا قال موسى ما جئتم
 به البحر ان الله سيبطله الى قوله البحر يومئذ يصب على رأس الموحود الا ان الذي في سورة يونس فلما القوا قال موسى ما جئتم
 صنعوا كيد سحر الآية واحسب الى كرم وغيره من حديث البقرة ما كبرها الا تشل الى جبريل فقال محمد قل
 لو كانت على الحق القيوم الذي لا يموت ولا يلد الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من المثل وكبره كبرها

مع تصحيحه بانه لا يجوز ابتلاع ريقه فيها ربة لكن افق ابن عبد السلام بالمع من الشرب ايضا لانه
يلاقيه سائر اباطن وفيه **النوع السادس والسبعون** في رسوم للفظ واداب كتابته اذ به الصنف
خلايق من الخلق من المشركين منهم ابو عمر والشمس واللفظ في توجيه ما خالفوا فيه لفظ منه ابو عباس المالكى كذا با حواء
عنوان الذي في رسوم خط التريل من فريدن هذه الاثر انما اختلفت حالها في اللفظ بحسب اختلاف احوالها في كل زمان
وساير هذا المقاصد لك ان شاء الله احسن من ان يشتر في كتاب المصاحف بحسب عن كبر الاحبار قالوا من
وضع الكتاب بالعربي والشراني والكتب كلها اتم عليه السلام قبل تشرى سنة كتمان في الطين ثم طهر هذا اصاب
الارض الغرقى اصابت كل قوم كتابهم فكتبوه فكان اسمعيل بن ابراهيم اصاب كتاب العرب واخرج من طبرية عن عمر
ابن عباس قال اول من وضع الكتاب بالعربي اسماعيل وضع الكتاب على لفظه ونطقه ثم جعله كتابا واحدا مثل الموصول
حتى فرق بينه ولده يعقوب وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا جسم الله الرحمن الرحيم ثم فرق بينه
جميع وقيل ثم اخرج من طبرية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول كتاب انزل الله من السماء اوحا وقال ابن فارس
الذي يقول ان اللفظ توقيفي يقول علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال ت والقلم وما يسطرون فان هذه الحروف
داخله في الاحاء التي علم الله ادم وقد ورد في التاج واستأثر الكتاب اخبار كثيرة ليس بمجانها وقد ضبطها
تاليه مفرد **فصل** القواعد العربية في اللفظ يكتب بحروف حجاز مع مراعاة الابدان والوقف على قدر المقادير
القواعد لاصول وقواعد وقد خالفوا في بعض الحروف خط المصحف الاصم وقال السهيلي سئل الاهل يكتب المصحف
على ما اخذت من الناس من الجهلاء فقالوا لا اعلى الكتب الا على ورع الداني في القصر ثم قال ولا تخالف من علماء
الامة وقال في موضع اخر سئل الاهل عن الحروف في القرآن مثل الواو والالف ترى ان تغير من المصحف اذا وجد
فيه كذلك قال قال ابو عمر ويعلى الواو والالف المزدن في الرسم المحدثين في اللفظ نحو اطوا وقال الاصم
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان في واو وايد والالف وغير ذلك قال السهيلي في شجب الايمان
من كتب مصحفا فيبغى ان يحافظ عن الجهلاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير ما كتبوا
شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا واعظم مائة شاة فلا يخطئ ينبغي ان نظن بانفسنا سدا
عليهم قلت ويحصر الرسم في الحذف والزيادة والكسر والبدل والوصل والفتحة وما في قرأتان يكتب

على احوالها

على احد هما القاعد الا وك في الحذف يحذف الف من زياد الشاء نحو يا ايها الناس يا ادم يا رب يا عباد
وهاء التثنية نحو هؤلاء هم وانهم حذفت نحو اخيتكم ومن ذلك واو ذلك ولكن في تبارك وخرج الالف
والله والركب وقع الرحمن وسبحان كيف وقع الاقل سبحانه ربى وبعد كما نحو خليف رسول الله سلام عالم الخلف
يلقوا وين كايمن نحو الثلاثة الضلالة خيل الدير للذي بكته ومنه علم رابعا على كذا كما ربههم وصالح ومسال
الاجالوت وطالوت وما جرح وما جرح وداود يحذف واوه واسل يحذف يانه واختلفت في هاء روت وما روت وما روت
وقارون ومن كل شئ اسم او فعل ان لم يحذف نحو رجلان يعلمنا اصلنا ان هذا ان باقته تبارك ومن كل
جمع تصحيح للذكر والمؤنث نحو الاغنون يلقون ربهم الاطاعون في اللزاريات والطور وكذا كاتين ولا روت
في شوري ويات السالين وسكر في اياتنا وياتنا في يونس والان لها همة نحو الصائين والسمات
او تشيد نحو الصائين والصفات فان كان في الكلمة الف تانية حذفت ايضا الالف سبع سموت في فصلت ومن كل
جمع على متاعل او شبه نحو المساجد ومسكن والسمي والسماري والمسكين والحيث والمملكة والذين هم من المؤمنين
كيف وقع ومن كل عدد كذا وكذا وسحر الف تبارك في ايات فان ت في الفاء والقيامة واليه طان وتعلم
والنفس والسبي وحقان وعالم وقدر والاصحاب والافعال والكتاب وسكر الثلاثة الالف موضع لكل حرف كذا كذا
كتاب ربك في كل حرف كتاب من الفائل ومن السبعة جسم الله عزها ومن اول الامر من سأل من كل ما اجتمع في الفان
او تلاته ادم اخر استقيم الالف تمة غشاء ومن ذك كيف وقع الاما رأى ولقد رأى في الجنة والادنى والسن الا
من شمع الان والافان من النكة الا في الحروف وتذهب اليه من كل انقص منون رها وجر نحو باع وعاد والمصا
الجاهة انوردى الا بابتداء الذين اسرفوا على انفسهم يا عباد الذين استوا في العبادات اولها والاول لبادى اسر
عبادى في طه وسم فادخل في عبادى وادخل حبلى ومع شلها نحو ولقي الطواريق ومسكن الاعلى ونى وهنى
ومكر السيق او بيته والسنة والقيامة ويحيى مع حيدر لا سرف او حيث وقع الطيعون في القرآن فافوز اربون
فارسلون وعبدون الا في هس واششون الا في البقرة وكيدون الا في النور وفي جميعا والتبعون الا في البقرة وطه
ولا تنظرون ولا تسجلون ولا ترون ولا تغربون ولا تصفون ويهدون ويهدون ولا يظنون ولا يفتنون
ان يكلون ويهدون الطوارق وبالواو والمصد الا في الحروف وتذهب الى الواو مع اخرى يفتنون فادوا

علم من خلاصه

سئل ان

والجواب

رسم يداني مخطوطات
والنقطة فيها

التقدي

اذ المودة يوسف والام سبعة في مثلها نحو الليل والدمى لا الله والتم والنعمة وفروعه والتهو واللغو
 واللولو واللات والتم والذهب والذئبة واللوامة فسرع في الخذف الذي لم يدخل تحت القاعدة
 حذف الالف من اللام الملك ذمة ضعفاً من انما خادعهم كالون للشمع البلغ ليدلوكم وباطل ما كانوا
 في الاعراف والمعاد في الاقال تراباً في الرعد والفعل دعهم جذاً ذابا رعون ايد المؤمنين ايد الساهر
 ايد الثقلان لم موسى فارغا وهل يجرى من هو كاذب للقسايسة في الزمر انهم عاهد عليه الله ولا كذا
 وحذف الياء من ابراهيم في البقرة والدعاء اذا دعاه ومن اشعني وسوف يؤت الله وقد هذان
 نفع المؤمنين فلا تسان يوم يات كالحلم فسر حق في قول موثقاً قد دون المعال تباديع عاقاب
 في الرعد وغافروص وفيها عذاب اشركتموني من قبل وتقبل عالى لمن اخرتني ان يهدين
 ان ترين ان يؤتين ان تعلمن نفع الخس في الكهف الاستيعون في طه والبار وان الله لهاد ان
 يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون يسقين يشفين يحيين واد الفل اشد في فاما ان تشهد
 بهاد العجي كالحي ان يردن الرحمن لا ينقدون واسمعون لتر من صال الحليم التلاق السناد
 ترجعون فانزلون ينادى المادى ليعبدون يطعون تغن الدع مرتين في العنبر الكد من هات
 ولي من وحذف الواو من ويدع الانسان ولح الله في شوري يوم يدع الدع سيدع قال الملا كش
 والتر في حذفها من هذه الاربعة التنبيه على سهو وقوع الفعل وسهولة على الفاعل وسهولة قبول
 المستعمل المتأثر به في الوجود اما ويدع الانسان فيدل على انه سهل عليه ويسارع فيه كما يسارع في الخليل
 اثبات الشراية من جهة ذاته اقر بله من الخليل واما ويحج الله الباطل فلاشارة الى سرهته ذهاب و
 اخملا له واما يدع الدع فلاشارة الى سرهته الدعاء وسرهته اجابة المدعوين واما الاخيرة فلاشارة
 الى سرهته الفعل واجابة الزبانية وقوة البطش القاع هذه الثانية في الزيادة زيدت الف
 بعد الواو اخر اسم مجموع نحو بنوا اسرائيل ملاقاتهم اولوا الاباب بخلاف المفعول نحو لو علم الا
 الربوا وان امرؤ هلك واخر فعل مفرج اجمع مرفوع او منصوب الاجاد وباف حيث وقعا وعقوا
 عتوا فاقوا والذين تبوء الدار عسى الله ان يعفو عنهم في النساء سعي في اياتنا معجزين في سبا

لا تتبع

جعل العزة

وتعد الهمة المرسومة واوا نحو تفتوا وفي مائة وما تبين والظنونا والرسولا والبسيلا ولا تقولن
 شئ ولا تجننه ولا وضعو ولا الى الله ولا الى الحليم ولا تياسوا ولا تياسوا اقليم يباس وبين اليا
 ولليم في جاني في الزمر وكبت بالهزة مطلقاً وزيدت ياء في المرسلين وملة وبلائهم ومن اداء الليل
 في طه من تلقا نفسي من وراء حجاب في شوري وياتا ذى القربى في النحل بقاى الآخرة في الزمر بايتكم
 المفسون بنيناها بايد افاين مات افاين مت وزيدت واو في اولو وفروعه وسادركم قال الملا كش
 وانما زيدت هذه الالف في هذه الكلمات نحو جاني وبنائي ونحوها للتهويل والتخيم والتهديد والوعيد
 كما زيدت باي في ايد تعظيم القوة الله التي بها السماء التي لا تشابهها قوة وقال الكرماني في
 عجابه كانت صورة الفحة في الخطوط قبل الخط العربي الفا وصورة الفحة ولو وصورة الكسرة ياء ككبت
 لا اوضعو ونحوه بالالف كان الفحة وياتا ذى القربى بالياء مكان الكسرة واولئك ونحوه بالواو كان
 الفحة لعرب عهدهم بالخط الاول القاعدة الثانية في السبب ككبت وحركة ما قبله اولا او سطا
 او اخيرا نحو ايدن واوتين والباشاء واقرأ وجئناك وهي بالموتون وفيهم الافا لاهم ويرا واقرأ وسلم
 فحذف وكذا اول الامر بعد فاد نحو فاقوا واد نحو واقرأ والمخبر كان اولا او اتصل حرف في السبب
 بالالف طلقا نحو ايوب اذا اولوا سافر فيا في سائر الاماوض انكم تشهدون انكم تشارون
 في القل والعنكبوت انكم تكفرون انما يخرجون في القل انما تشاروا انما تشاروا في الشعراء انما تشاروا
 ذكرتم انكم ائمة لئلا لئن يوسف حينئذ كذب فيها بالياء انكم وهو لا تكتب بالواو وكان وسطا
 فحذف حركه نحو سأل سأل بفرعهم الا الاه الثلاثة في يوسف ولاهات واسميت وانقرت والظنونا
 في حذفها والا فصح او كسر اوضم هو وما قبله اوضم او كسر ما قبله فيحذف نحو الحاطية والاسم لك
 فان كان ما قبله ساكناً حذف نحو سئل لا يجزى الا النشاة ومولانا في الكهف فان كان الفا وهو مفتوح فقد
 سبق انها تحذف لاجتماعها مع الف شاهداً الف هذين من صورتها نحو اياتنا اعدت فيها ايضا في فلان في
 يوسف والفرخ فاذنهم او كسر فلاحوا بالكم اياهم الا وقال اليوم الى اوليهم في الانعام ان اولياؤه في القتال
 الاتهام نحو اولياؤكم في فصلت وكان بعد حرف عا فانه قد سبق ايضا ان يحذف نحو شأن خاسمين

وتسمي

قدم

وانما زيدت بر

والظنونا

والظنونا

والظنونا

والظنونا

منسوخها ونسخها وتمامها ومطلقاتها ومقيداتها ونحوها ومقيداتها وحالاتها وحكامها ووعيداتها ونهيها ونحوها
فهيها وتمامها ومطلقاتها ومقيداتها ونحوها ومقيداتها وحالاتها وحكامها ووعيداتها ونهيها ونحوها
الافردية والتركيبة وضعها في التخييل عليها حالة التركيبية تمامات ذلك قال فقولنا علم جنس وقولنا يحسن
في كيفية التطبيق بالفاظ القرآن هم علم القواعد وقولنا ومدلولاتها اي مدلولات تلك الالفاظ وهذا مبني على علم اللغة
التي يحتاج اليها هذا وقولنا وانما هي الاذنية والتركيبة هذا يشتمل على علم التحريف والبيان واليدع قولنا وانما هي
التي يحل عليها حالة التركيبية مدلولات بالحقبة وما دلالة الجواز فان التركيب يقتضي بظاهرة شيئا ويصدق
لعمل عليه صادف محمل على غيره وهو الجواز وقولنا ونحوها ذلك هو معرفة الشيخ وسيد القول وقصة توضح بعض ما هم
في القرآن ونحو ذلك وقال الزركشي التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزلى على نبي محمد صلى الله عليه وسلم وسياقها
واستخراج احكامها وحكمها واستمداد ذلك من علم اللغة والفروا والتصرف وعلم البيان واصول الفقه والقرآن ونحوها
ما عرفت انما النزول والناسخ والمنسوخ وفتح واما وجه الحاجة فقال بعضهم اعلم ان من العلوم انما اذا خالط
خلفه ما يفهمه ولذلك اسلك كل رسول لسان قومه وانزل كتابا على نبيه واما الاحتياج الى التفسير لما سنذكر بعد فانه
قاعدة وهي تكمل من وضع من الرتبة كتابا فانما اوضحه ليهم بل انه من غير شرح واما الاحتياج الى المشرح لاصول ثلاثة احدها
كما قال فضيلة المصنف فانه لقوة العلم بتجميع المعاني الدقيقة ومن ههنا كان شرح بعض الثمينة تصنيفه اذ على المولى
من شرح غيره لوقائنها اعقاله بعض تمامات المسئلة او شروطها اعتمدا على وضوحها ولا نعلم من اخر علم يحتاج
الاشارة لبيان الحدوف وما رتبها فانها احتمالات للفظ المعاني كما في الجواز والاشارة ان يكون له الاثر فيحتاج الى اشارة
الى بيان غرض المصنف وتوجيهه وقد يقع في التصانيف ان يخلو عنده بشر من السهو والغلط وتكرار الشيء وحذف
المبهم وغيره ولذا يحتاج الى التبيين على ذلك فانقر ذلك منقول ان القرآن انما انزل بلسان عربي فخر من اضطرار
وكاذا يعلم من ظهوره واحكامه انما دقايق باطنه فانما كان يظهر لهم بعد الجوع النظر مع سواهم التبيين الله عليه وسلم بالقرآن
ونحوه وكففت عندي بن ابحاثهم للخط الابيض والاسود وغير ذلك مما سوا الواعن احاديثه ونحن نحتاجون الى ما كان الاحتياج
اليه وزيادة على ذلك مما يحتاج الى بيان احكام الظواهر لقصورنا عن مدادك احكام اللغة بغير تعلم فنحن اشد
اناس احتياجا الى التفسير معلومان تفسير بعض يكون من قبل بسط الالفاظ الواجزة وكشف معانيها وبعض من قبل

الذي هو العلم بالدين

تجميع بعض الاحكام لا على بعض نهيهم وقال المحرر في علم التفسير ليس تاسع فظا من وجوه اظهرها ان كلامهم تكلم
لم يصل التام لم مراده بالتمام منه ولا امكان الوصول اليه بخلاف الامثال والاشعار ونحوها فان الانسان يمكن عليه
براز تكلمه بان يسمع من قوله من يسمع من واما الفرقان تفسيره على وجه القطع لا يعلم الا بالاذن من سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم
وسلم وذلك متعذر لان في ايات القرآن فلم يامر بنبيه بالتفسير على المراد في جميع اياته ففتح واما شرفه فلا يخفى قال تعالى
يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوفى خير كثير اخرج ابن ابي حاتم وغيره من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله يؤت الحكمة قال المعرفة تاسعة ومنسوخة والحكمة مقتضاها ومقتضىه ومؤخره وحلا له وخبره واما الذي اخرج ابن
مردويه من طريق جويهر عن النخعي ان عن ابن عباس مرفوعا يؤتى الحكمة قال القرآن قال ابن عباس يعني تفسيره فانه قد قرأ
البر والفاجر واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي شيبة يؤتى الحكمة قال قرأه القرآن والفكر فيه واخرج ابن جرير مثله عن مجاهد
وابن العلاء وقادة وقال تعالى وتلك الامثال نضر بها الناس وما يعقلها الا العالمون واخرج ابو عبيد عن الحسن
قال ما انزل الله اية الا وهو يحكيان يعلم فوها انزلت وما اودى بها واخرج ابو زرعة في تفسيره ان القرآن من طريق سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال الذي يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالاعراب لهذا الشعر هذا واخرج البيهقي وغيره من حديث
ابي هريرة مرفوعا عن ابن عباس قال قرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالاعراب لهذا الشعر هذا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
احفظ اليه واخرج ايضا عن عبد الله بن بريدة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني اعلم ذاتا من افعاله ليعبرني ليلة
امرئيتي من كتاب الله واخرج ايضا من طريق الشعبي قال قال عمر بن الخطاب فاعلم ان كان لعبد الله جرحه لم يهلك الا امرأ
في هذه الاثر عندي اراه البيان والتفسير من اطلاق الاعراب على الحكم النحوي اصطلاح حادث ولا تكان في سلبهم لا يحتاجون
الى تعليلهم ابن التقي جرح الى ما ذكره قال ويجوز ان المراد الاعراب القناعي وفيه بعد وقد يستدل بها اخرج السلفي في التفسير
من حديث ابن عمر مرفوعا عن ابن عباس قال يذكركم على تأويله وقد اجمع العلماء على ان التفسير من فروض الكفايات واجل العلوم
الثلاثة الشرعية وقال الاصبهاني في شرف صناعتها طائفا بالانسان تفسير القرآن بيان ذلك ان اشرف الصناعات انما يشرف
موضوعها مثل الصياغة فانها اشرف من الدباغة لان موضوع الصياغة الذهب والفضة وهما اشرف من موضوع الدباغة الا
هو وحده الميتة واما الذي غيرهما مثل صناعة الطب فانها اشرف من صناعة الكنايسة لان غرض الطب فائدة الصحة و
غرض الكنايسة تنظيف المستريح واما بشدة الحاجة اليها كالحاجة اليه اشد من الحاجة الى الطب فاعلم ان الحاجة

بالفصيح

في الكون في احد من الخلق اتوجه مقتضى ان به انتظام صلاح احوال الدنيا والدين بخلاف القبط فان يحتاج اليه بعض الناس في الاوقات الذميمة لذلك فصاروا في تفسيرها من جهة واحدة من جهة الموضوع فلا موضوع يكونه اتفاق الذي هو من نوع كل حكمة به عدل كل فضيلة في بنائها ما قبلكم وغير ما بعدكم وما بينكم لا يخلق على كثرة الرد ولا يتحقق نجاحه وانما من جهة الغرض فلا ان الغرض منه هو الاعتصام بالعرفه والوقوف والوصول الى السعادة الحقيقية التي لا تفتنى وانما من جهة رغبة الحاجة فلا ان كل كمال ديني وعلمي واجل فتنه الى العلوم الشرعية والمعارف الدنيوية وهي متوفرة على العالمين كما ان الله **النوع الثاني والتسعون** معرفة شروط المفترضا اذ به قال العلماء من راد تفسير الكتاب لعرض طلبه ولا من القرآن فاجل من في مكان فقد تفرغ موضع اخر وما اختلفت في مكان فقد بسط في موضع اخر وقد افرغ الجوز في كتابا فيما افرغ في القرآن في موضع وفي موضع اخر وما اشر الى المسئلة من في نوع الجمل فان احياء ذلك طلب من السنة فانها شاعت في موضع لوقفا على المشافهة في الله عنه كلما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما من القرآن قال الله تعالى انا انزلنا الكتاب بالحق للحكم بين الناس عاير ان الله في ما اتواخروا قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومعه بعض السنة فان لم يجد من السنة رجع الى قول الصحابة فانهم يروى بذلك ما شاهدوه من القرآن والآخر ان يعتزوا به ولما اختلفوا به من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح وقد قال الحاكم في المستدرک ان تفسير الصحابي الذي شهد الوجع والتألم في حكم الموضع وقال الامام ابو طاهر الطبري في اوائل تفسيره القول في ادب المفترضا علمان من شرط صحة الاعتقاد اوله لزوم سنة الدين فان من كان منصوبا عليه دينه لا يؤمن على الدنيا فكيف على الدين ثم لا يؤمن في الدين على الاخيال عن عالم فكيف يؤمن في الاخبار عن اسرار الله ولا لا يؤمن ان كان منها ما لا يدرك بالحواس في الفتنه وتوحيدها والتأني بلبسه وقد اعد كتابا لمباينة وغلاة الرافضة وان كان منها ما يجرى لم يؤمن ان يجمل هو على ما يوافق معت كذا في القدرية فان احدثهم يصف الكتاب في التفسير ومقصوده منه ايضاع خلال المسالكين لمصداقهم عن اتباع السلف بلزوم طريق الهدى ويجعلك يكون اعتماده على النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ومن عاصرهم ويختص بالمحدثات واذا تعارضت اقوالهم ولا يمكن الجمع فلا يتا في تعيين القرآن وطريق الانبياء وطريق السنة وطريق النبي صلى الله عليه وسلم وطريق ابي بكر وعمر فاني هذه الاقوال الفرع كان محسنا وان تعارضت روا الاموال ما ثبت في التبع فان لم يجد يسمو وكان الاستدلال طريقا الى الحقية احدثها

ما قوى الاستدلال فيه باختلافهم في معنى حروف الحجاء ترجع قول من قال انها قسم وان تعارضت الادلة في المراد علم انما تشبه عليه فيؤمن بمراد الله منها ولا يتبعهم على تعيينه ويترك منه المجل قبل تفصيله والمشايد قبل تبينه ومن شرط صحة القصديها بقول الملحق التشديد فقد قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وانما يخص له القصد اذ هذه الدنيا اذا رغب فيها لم يؤمن ان يرسل الى غرض يصده عن جوارحه بقصده ويقصده عليه حتى يعلم تمام هذه الشرايط ان يكون ممثليا من عدة الاعراب لا يتبس عليه اختلاف وجوه الكلام فانه اذا خرجت عن وضع اللسان اما حقيقة او مجازا فانه لا يغيره وقد رايته بعضه يفسر قوله تعالى قل الله ثم ذرهم انهم لا يعلمون قول الله ولم يدرك المعنى انه جمل تحذف منها الخبر والتقدير ان الله انزل في كتابه الى طاهر قال ابن تيمية في كتابه **الفتاوى** هذا النوع يخرج ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه عاير في القرآن كتابين لهم الفاظه وقوله تعالى النبي للناس انزل اليهم ربنا اوله وهذا هو الذي قال ابو عبد الرحمن السلمى حديثنا الذين كانوا يقرءون القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهم انهم كانوا اذا قرءوا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاءروا وما حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل في الاوقات والقرآن والعلم والعمل جميعا اوله كانوا يقرءون سورة في حفظ السورة وقال ابن ابي ابي اذ قرأوا سورة واحدة في اعيان رواه احمد في مسنده واقطع ابن عمر عن حفظ البقرة ثمان سنين خارجة في الموطا وذلك ان الله تعالى كتابنا منزلا اليك مبارك ليديره وايامه وقال قتادة يروون القرآن وتذكر الكلام بدون فهم حارة لا يمكن وايضا فالعادة تمنع ان يفرغ قوما باق من العلم والطب والحساب ولا يستشعرون فكيف بكلام الله الذي هو علمهم ودينهم وسعادتهم وقبائحهم وقبائحهم وقبائحهم وقبائحهم وهذا كان النوع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا وهو وان كان بين التابعين اكثر منه بين الصحابة فهو قليل بالنسبة الى ما بعدهم ومن التابعين من تلقى جميع التفسيرين الصحابة ورواهما في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال والتخالف بين السلف في التفسير قليل وقال الجاهل يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تفرع من الاختلاف في صفة وذلك صنفان احدهما ان يعبروا بحدسهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحب تدل على معنى في المستعنى بالمعنى الاخر مع التحا المسمى بتفسيرهم القسري المستقيم بعضهم بالقرآن او بشاعه وبعضهم بالاسلام فالقولان يتفقان لان دين الاسلام هو اتباع القرآن ولكن كل منهما على وصف غير الوصف الاخر كما ان لفظ صراط يشعروا بوضوحنا في ذلك قول من قال في السنة والجماعة هو طريق العبودية وقوله من قال هو طاعة الله ورسوله وامثال ذلك فهو كلامهم شافيا

الذات واحدة وصغها كما منهم بصفة من صفاته الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التشبيه
وتشبيه المستمع على سبيل هذا المطابق للمحدود في غيره وخصوصا في قوله تعالى ثم اوردنا الكتاب بالبين اصطفينا
التي لم تعلم ان الظالم لنفسه يتينا والمضيق للولجيا والمتمم لك التبرع ما والمقتصد يتينا ولفاعل الواجب جابوتا و
للمؤمنات والسابق يدل في غير سيق فيقرب بالحسنات مع الواجب والمقتصدون اصحاب الامين ولا يتقربون انما يقربون انما
المقربون فحان كلامهم يذكر هذا في نوع من انواع الطاعة كقولنا انما قبل السابق الذي يصلح في اولا الوقت والمقتصد الذي
يصلح في انشأه والظالم لنفسه الذي يخر العصر الى الاصرار ويقول السابق الحسن بالصدق مع الزكوة والمقتصد الذي
يؤدى الزكوة المفروضة فقط والظالم مانع الزكوة قال وهذا ان الصفات اللذان ذكرناهما في تنوع التغييرات كنعيم لا
سماه والحقا وتارة ذكر بعض انواع المعنى هو الذي في تفسير سلف الامة الذي يظن انه يختلف ومن انتشاره للموجود
ما يكون اللفظ في محتملا للامرين اما لكونه متركا في اللفظ كاللفظ القسورة الذي يراد به الذي يراد به الاسد والفظ
عسعر الذي يراد به اقبال الليل وادياره ولما لكونه متركا في الاصل لكون المراد به احد النوعين واحدا للصفات كالقصور
في قوله ثم في فتحة الآية وكلف الفجر والشفع والوتر واليا عشر واشباه ذلك فكل هذا في جردان يراد به كالمعاني التي
قالها السلف وقد لا يجوز ذلك الا لاول اما لكون اللفظ متواطفا فيكون عاما اذا لم يكن مخصوصا
موجبا للتوابع اذا صح القول ان كان من الصفات الثاني فمن الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض الناس اختلافا لا يميز
عن المعاني بالفاظ متقاربة كما اذا فسر بعضهم قبل بحسن وبعضهم يرمي لان كلامهم ما قريب من الاخر ثم قال فصل
والاختلاف في التفسير على نوعين منه ما سنده النقل فقط وما يعلم بغير ذلك والمنقول ما عن المعصوم او غيره
منه ما يمكن معرفته الصحيح منه من غيره ومنه ما لا يمكن ذلك وهذا القسم الذي لا يمكن معرفته صحيحه من ضعيفه عامته
منها لا فائدة فيه ولا حاجة بنا الى معرفته وذلك باختلافهم في كون كل صاحب الكهف واسمه وفي البعض الذي غروب
به القليل من البقرة وفي قدس سبينة نوح وفسحها وفي اسم الغلام الذي قتل الخضر ونحو ذلك فهذه الامور طرق
العلم بها النقل لما كان منه منقول نقل صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم تسكن اليه النفس نحو اذا حكى اهل الكفا
فالتصديق هو ولا تذكروهم وكذا ما نقل عن بعض التابعين واي لم يذكر ان اخذه عن اهل الكتاب في اختلاف التابعين
لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض وما نقل في ذلك عن الصحابة نقل صحيحا فانما لنفسه اليه اسكن مما يقل عن التابعين لان

وحيثما

احتمال

احتمال ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من سمع منه اقوى ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقوى من نقل
التابعين وبيع خبر الصحابة بما يقولون كيف يقال اخذوه عن اهل الكتاب وقد اخوا عن تصديقهم واما القسم الذي يكون فيه
الصحيح فلهذا ما وجد كثيرا وقد شهدوا بان قال الامام احمد ثلاثة كتب ليس لها اصل التفسير والملاحم والمغازي وذلك لان
الفاظ الجليل المرسلة واما ما يعلم بالاستدلال بانما نقل هذا كثيرا في الخط من جهتين حديثا بعد تفسير الصحابة والتابعين
وتابعيهم بها قال التفسير الذي يذكر فيها كالمعروف لا يناد بوجود فيها شيء من هاتين الجهتين مثل تفسير عبد
الرزاق والقرطبي وكيع وعقيد واسحاق والشافعي اجمع اقوم مقتضا معاني ثم اراد واحل الفاظ القرآن عليها والثاني في قوم
فسروا القرآن بغير ما يسوغ ان يريه من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى التكميل بالقرآن والمزول عليه الخطا طبع
بها الاولون راعوا المعنى الذي راعوه من غير نظر الى ما يستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والاخرون راعوا لغير الفاظ
وما يجوز ان يراد به العرب من غير نظر الى ما يصلح للتكميل في سياق الكلام ثم هو اكثر كثير الغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى
في اللغة كما يغلط في ذلك الذين من قبلهم كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك
الاخرون وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الاخرين الى اللفظ اسبق والاول صفات تارة يسلبون لفظ القرآن ما
دليله ويريدون ان يؤولوا على ما يدل عليه ولم يرووه وفي كلامهم قد يكون ما قصدوا تفسيره وانما من المعنى والاول
فيكون خطأهم في الدليل والدلول وقد يكون خطأ فيكون خطأهم في الدليل لا في الدلول فالخطا في المعنى ما مشروط
من اهل البدع واعتقدوا مناهج طلبة وعهدوا الى القرآن فتاوه على ما يرام وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين
لا في فهمهم ولا في تفسيرهم وقد استفادوا من اهل اصولهم ففسروا على ما يرام وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين
والرعا الى التفسير والشافعي والشافعي هو لا من يكون حسن العبارة مدس البدع في كلامه واكثر الناس لا يعلمون كصاحب
الكشاف ونحوه حتى انهم يرجع على كثير من اهل السنة كثيرا من تفاسيرهم الباطلة وتفسيرين عطية ولما تابع السنة وسلم
من البدع وكذا كلام السلف المأثور عنهم على وجهه كان احسن فانه كثيرا ما ينقل عن تفسير جرير الطبري وهو من
اهل التفاسير واعظمها قد لا تدع ان يدع ما ينقله جرير عن السلف ويذكر ما ينقله جرير عن السلف والتابعين واما بعض من طائفة
من اهل الكتاب الذين قوروا اصولهم بطرق من جنس ما قوررت به المعتزلة لكن ينبغي ان يعلم ان في حق حقد فان
الصحابة والتابعين والائمة اذا كان لهم في الآية تفسير جازم فمفسرا الآية يقولوا لغير اهل مذهبهم قدوه وذلك المذهب

منها تصحاحا والتابعين في تفسيرهم الى ما في الفاء ذلك كان مخطئا في ذلك لم يثبت دعاء لانهم علموا بتفسيره ومعارفهم اعلم
بالحق الذي بعث الله رسول الله الذي اخطاوا في الدليل لا في المدلول كاشك في كثير من التصوفية والوعاظ والفقهية لا يفسرون القرآن
جمعا في صحيحه ونفسه لكن القرآن لا يدل عليه امثله كثيرا ذكره السامعي في الخيارات فان كان فيه ما ذكره معاني في الحديث
في القسم الاول انتهى كلامه من تيمم الخصال وهو تفسيره في قوله تعالى وتوكل في البهائم في القرآن لطلب التفسير ملخصا كثيرة
اما انها اربعة الاول النقل من التفسير عليه السلام وهذا هو الطراز المعتمد في الحديث ومن الضعيف والموضوع فالكثير
ولها قال الحارثي لا تكتب اصلها المتعازي واللاحق والتفسير قال المحققون من اصحاب البراهمة ان الفاء لا تليها الا سائده
صحيحا متصلة ولا تفصل من ذلك كثير كقوله والظلم بالشرك في اية الانعام وكقوله البقرة والقوة بالبر في قوله
اعدوا لهم ما استطعتم من قوة قلت الذي سمع من ذلك قليل جدا بل الاصل المرفوع من رواية الفراء وسأله عن ذلك ابا
الكتاب بك شاة الله تعالى الثاني الاخذ بقول الصحابي فان تفسيره عندهم بمنزلة المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الحاكم
في مستدركه وقال ابو الخطاب من الخطايب من الخطايب لا يرجع اليه اذ قلنا ان قوله ليس بجم ولا تصواب لا ولا من باب
الرواية لا الرواية قلت ما قال الحاكم نازعه في ابر الصلاح وفيه من المتأخرين بان ذلك مخصوص بما في سبب القبول لا
بما لا يدخل في قوله رايته لئلا يحاكم نفسه في ترجيح قوله الحديث فقال ومن الموقوفات تفسير الصحابة وما من قول
ان تفسير الصحابة يمسد فانما يقول فيما نحن فيه لا يتركه فقد خصصنا هذا في المستدرك فاعلم الاول والله اعلم
ثم قال الزركشي في الرجوع الى قول الشافعي وبيان عن احمد واختاره بن عقيل المنع وحكوه عن شعبة لكن عمل
على خلافه فقد حكوا في كتبهم قوله لانها لا تقوها من الصحابة ورواها يحيى عن عمار روى عنه في اختلافه
من لا فهم عنده ان ذلك اختلا وتحقق في حكمه لا في ذلك بل يكون كل واحد كرمعنى الآية لكونه اظهر عندنا
او اليقبحا في السائل وقد يكون بعضهم يخبر عن الشيء بلا زهر ونظيره والاخر بمقصوده وثمرته والكل يقول في
معنى واحد فان لم يكن الجمع فالتأخر من القولين عن الشخص الواحد يقدم انما استمرى في الفقه عندنا ولا
فالقبح المقدم الثالث الاخذ بطلاق اللغة فان القرآن نزل بلسا العرب وهذا قد ذكره جماعة ونص عليه احمد
في مواضع لكن نقل الفضل بن زياد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا يجمع بين
ظاهر المنع وهذا قال بعضهم في جواز تفسير القرآن بمقتضى اللغة وبيان عن احمد وقيل لكونه تحمل على من

الانتم عن ظاهرها الى ما في الفاء رجة محتملة يدل عليها القليل من كلام العرب ولا يوجد عالم الا في الشعر ونحوه ويكون ذلك
خلافه او يروي البيهقي في الشعب عن مالك قال لا اولى برجل غير عالم بلغة العرب في تفسير كتاب الله الا جعلته نكالا للآخرين
التفسير والمقتضى من معناه الكلام والمقتضى قوة الشرح وهذا هو الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس
حيث قال اللهم فقه في الدين وعلم التأويل والذي عناه على بقوله الا فهم ايوتاه الرجل في القرآن ومن هنا اختلف
الصحابة في معنى ما ذكره من ابراهيم بن علي بن ميمون في قوله ولا يجوز تفسير القرآن بحجج والرواية والاختلاف ومن غير اصل قال تعالى
ولا تنطق باليسر لئلا يعلم وقال وان تقولوا على الله ما نقولون وقال المشيبي للناس ما نزل اليهم اضافة اليها
اليه وقال صلى الله عليه وسلم من تكلم في القرآن براه فاقدا خطا اخرج ابو داود والترمذي والحاكم وقال
من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار اخرج ابو داود وقال البيهقي في الحديث الاول ان سمعوا الله
او الذي يغيب من غير دليل قام عليه ولما الذي يشده برهان بالقول بغير دليل وقال في المدخل في هذا الحديث فظهر
وان سمع فانما اراد به والله اعلم فقد اخطا في الطريق فسيبان يرجع في تفسير الفاظه الى اهل اللغة وفي معرفة ناسخه
منسوخه وسببه نزوله وما يحتاج فيه الى الحيانة الى اخبار الصحابة الذي شاهدوا تنزيلا وارادوا التماسا من التماس ما
يكون بيان الكتاب الله قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون فاورد شيئا
عن صاحب الفرع فغير كتابه عن فكون بعد وعالم يروى عنه بيان في تفسيره في اهل العلم بعد ويستدل بما ورد به على ما لم
يرد قال وقد يكون المراد به من قال في غير ما يروى عن غير معرفة بمذاهب اهل العلم وفروعه فيكون موافقة للصلوب من حيث لا يعرف
على محمدي قال الماوردي قد حمل بعض المتروكة هذا الحديث على ظاهره وامتنع من ان يستنبط مع القرآن باجتهاده ونحوها
الشراعيه في ارض شواهد ما نص في ربه وهذا عدول عما يستعمل من النظر في القرآن واستنباط الاحكام من كتاب الله تعالى
لعلم الذين يستنبطون منهم ولما فهم الاكثر من كتاب الله شيئا وان سمع الحديث فتاويله
ان من تكلم في القرآن بغير داية ولم يعرج على سوي النظر وانما به الحق فقد اخطا الطريق واصابته اتفاق اذ الفرض انه يجرى
لاشاهد له وفي الحديث القرآن ذلوز وجوه فاحملوه على اضعف وجوه اخرج ابو داود وغيره من حديث ابن عباس في قوله
ذلول يعجل معين احداهما طبع على ابيه بطيخة السنه والثاني انتم مخرج معا نيه حتى لا يقصصه افعاله المعتمد من قوله ذو
وجوه يحتمل معينين احدهما ان من الفاظه ما يحتمل وجوه من التأويل والثاني ان الله يجمع وجوه من الاول والثاني والثالث

والترجيح والتخييم وقوله فاحملوه على حسن موانيد والثاني احسن ما في بين الغرام دون الرخص والعفود
الانتقام وغير ذلك ظاهرة على جواز الاستنباط والاجتهاد في كتاب الله انتهى وقال ابو الليث انتهى انما انصرف في المنة
منه الى جميع كتاب الله فانما الذين في قلوبهم ذنوب فليتبعضوا ما تشاء من لان القرن انما من جهة على الحق فلم يخرج
التفسير فيكون الحق بالحق فاذا كان كذلك جاز من عرف لغات العرب واستبان التزول ان يفسره وانما من لم يعرف وجوه اللغة
فليجوز ان يفسره لا بمقدار ما سمع فيكون ذلك على وجه التفسير لو انه يعلم التفسير فاراد ان يخرج من الابهة كما اورد
الحكم فلهذا سمع ولو قال المراد به كل من غير ان يسمع في شيئا فلا يلحق وهو الذي نهى عنه وقال ابن الانباري في الحديث الاول
حمله العلم على ان الراي يغير من قوله في القرن قولنا في هو انه لم يخذ عن ائمة السلف واجاب بقوله الخطا الحكم على
القرن بما لا يعرف اصل ولا يقف على هذا الجمل الاثر والتقدير في قوله في الحديث الثاني له معنيان احدهما من قال في مثل
القرن لا يعرف من هذا الجمل والى من الصحابة والتابعين فهو متصرف في خط الله والاخر هو الصحيح من قال في القرن قولنا علم
ان الحق به فليتبعضوا مقوله من انما وقال البغوي والكواشي وغيرهما التاويل صوفي الاية المعنى ما في قوله ما قبلها وبعد
وتحمله الاية بمعنى انما في الكتاب في السنة من طريق الاستنباط غير مخطوط على العلماء بالتفسير فيكون كلامنا في هذا
قيل شبا وبشيوعا وقيل انما في قوله وقيل انما في قوله وقيل انما في قوله وقيل انما في قوله وقيل انما في قوله
وقال التاويل في هذا الآية والشرع في ظهور الآية والتاويل بها الجاهل من مثل تاويل الروافض في قوله تارح البحرين يلتقيان انهما على قفا
يخرج منهما الدؤلؤ لما يعني الحسن والحسين وقال بعض المفسرين انما في تفسير القرآن هي يجوز لكل احد الخوض فيه فقال قوم
ليجوز لاحد من الصحابة تفسير شيء من القرآن وان كان عالما اديبا متسعا في معرفة الادلة والفقه والخبر والعبارة والآثار
ليس الا ان ينتهي الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ومنهم من قال يجوز تفسيره لمن كان جامعاً للعلوم التي يحتاج
المفسر اليها وهي خمسة عشر علماً احدها اللغة لان بها يعرف شرح مفردات الالفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع قال
بجاهل لا يحل لاحد من بعده واليوم الاخر ان يتكلم في كتاب الله لم يكن عالماً بلغات العرب ونقده قول مالك في ذلك
ولا يكفي في حق معرفة اليه كما قد يكون اللفظ مشابهاً وهو يعلم احد المعنيين والماد الاخر الثاني الحق لان المعنى متغير
ويختلف باختلاف الاعراب ولا بد من اعتباره اخرج ابو عبيد عن الحسن انه سئل عن الرجل يعلم الرواية يلقى بها الحسن
المتن فيقوم بها قراءته فقال احسن فتعلمها فان الرجل يقرأ الآية في معنى وجهها فيهلك فيها الثالث انه قد لا

لخطه

بغير قول النبي والمصنف قال ابن فارس ومن واد على ثمانية المظلل لان من وجدته الاكثمة بمئة فاذا رتناها انقصت نقصانها
وقال الزخشي من سبع التفاسير قول من قال ان الامام في قوله تعالى يوم نذركم اناس ما يامهم جمع اموات الناس يعني يوم
القيامة ياتيهم دون اياتهم قال وهذا غلط وجب عليه بالتصريف فان اما لا يجمع على الامم الا في الاشتقاق لان الاسم اذا
كان اشتقاقاً من مادة من مختلفين اختلف للمعنى باختلافها كما في المسيح هل هو من الساحة والمسيح الخامس السادس
السابع المعاني والشيء والبيع لا يعرف بالادخال والخاص تركيب الكلام من جهة افتادها المعنى وبالثاني خواصها من حيث اختلافها
بحسب ضوح الدلالة وخفاها وبالثالث وجوه تحسين الكلام وهذه العلوم الثلاثة هي علوم البلاغة وهي اعظم
اركان المفسر لانه لا بد له من مراعاة ما يقتضيه الجواز وانما يدبر هذه العلوم قال المسكاكي علم ان شان الامحاز
يجيب يدرك ولا يمكن وصفها باستقامة الوزن يدرك ولا يمكن وصفها وكالملاحظة ولا طريق الى تحصيله غير ذلك
الفطر السليمة الا للقرن في علم المعاني والشيء وقال ابن الحديد اعلم ان معرفة الفصح والافصح والرشيق والاذن
من الكلام لا يدرك الا بالادب ولا يمكن قامة الدلالة عليه وهو بمنزلة تجاريتي واحد بما يفيض مشربة بحجته
دقيقة انفسه الشعر الحكمة العين اسئلة اخذ اثنى الانفة من هذا القامة والاخرى دونها في هذه الصفات و
الحاسن لكتها اطلق في العيون واللون منها ولا يدري سبيل لك ولكن يعرف الذوق والمشاهدة ولا يمكن تقليد
وهذا الكلام يفرجهما القرين من الوجهين احسن الوجه وملاحظة وتفضيل بعضها على بعض يدرك من معين بحجة
وانما الكلام فلا يدرك الا بالذوق وليس كل من اشتغل بالقران والفقه يكون من اهل الذوق ومن يصح لا تقبل الكلام
وانما اهل الذوق وهم الذين اشتغلوا بعلم البيان ودرسوا انفسهم بالرسائل والخطب والكتابة والشعر وصارت لهم بذلك ذوق
وملكة تامة قالى اولئك ينبغي ان يرجع لمعرفة الكلام وفضل بعض وقال الزخشي من حق مفسر كتاب الله الباهر في كلامه العجز
ان يتعمد بقائه التخلي على احسنه والبلاغة على كمالها وما وقع به التحديق سليقا من القادح وقال الصوفي هذه الصناعة باوصافها
هي عدة لفهم المطلع على علم الله وهي قاعدة الفصاحة واسطة عقول البلاغة الثامن علم القرآن لان به يعرف كيفية
النطق بالقران وبالقراءة يتبع بعض الوجوه المحتملة على بعض النسخ اصول الدين بما في القرآن من الايات الدالة بظاهرها
على ما يجوز على الله فانه لا يقول ذلك ويستدل على ما يستحيل وما يجوز انما هو اصول الفقه وادله يعرف وجوه الدلالة
على الحكم والاستنباط للحادى عشر رتب الذوق والفقه وسبيل الفهم ولا يعرف معنى الاية المنقولة فيجب على المفسر ان

الثاني عشر المتنازع يعلم الحكم من غير الثالث عشر الحق الرابع عشر الصادق الحديث النبوي الصحيح المجمع المجمع المجمع المجمع
وهو علم يورثه الله لمن علمه بالاشارة بحدوث من علمه علم الله علمه لم يعلم قال ابن ابي الدنيا وعلم القرآن وما يستنبط
منه بحرا لا ساحل قال هذه العلوم التي هي كاللؤلؤ لا يكون مستورا لا يتجسس بها فمن قدر بدونها كان مستورا بالانوار المضيئة وكذا
فقر مع حصولها لم يكن مستورا بالانوار المضيئة قال ابن الصباية والتابعون كان عندهم علوم العربية والطبع لا بالاكساب واستأثروا
العلوم الاخرى ومن الذين حصلوا بغيرها لم يحصلوا بغيرها في هذا الشأن ليس في قدره الا ان يحصل
وليس كما قلنا من الاشكال والطريق في تحصيله او كساب الاسباب الموجبة لمن العلم والفرق قال في البرهان العلم انه لا يحصل
للفاعل فيهم معان الرضى ولا يظهر اسراة وفي قوله بديهة او كبر وهو وجه الدنيا او هو وجهه على منب او غير متحقق بالايان
او ضعيف التحقيق او بعدد على قوله ليس بغيره علم او راجع الى عقوله وهذه كلها حجب ومن نفع بعضها اكد من بعض قلت
وهذا معنى قوله سائر من اياك الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال فيان بن عبيدة يقول انهم فهم انهم انهم
اخرج ابن ابي حاتم وقد اخرج ابن جرير وغيره من طريق ابن عباس قال النبي ربيعة او جرة تفريق العربيين كلوا من
لا يبعد احد بجهالة وتفسير يعلم العلم وتفسير لا يعلم الا الله ثم رواه عن ابن عباس بسند ضعيف بلطف الزكي القرآن على ربيعة
احرف حلال وحرام لا يبعد احد بجهالة وتفسير يفهمه العرب وتفسير يفهمه العلماء وتفسير لا يعلم الا الله وتفسير
اذني على سواه الله فهو كاذب قال الزركشي في البرهان في قول ابن عباس هذا تقيم صحيح فاما الذي توفي العرب فهو الله
يرجع فيما الى سائرهم وذلك اللغة والاعراب فاما اللغة فعلى معرفة معانيها ومستحيات اسمائها ولا يلزم ذلك
القاري ثم ان كان ما يتكلم به بضمته الفا ظهرا بوجه اهل دون العلم كمن به خبر الواحد والاثني والاستشهاد
بالبيت والبيتين وان كان بوجه العلم لم يكن ذلك بل يتحقق ان يستفيض ذلك الملفظ ويكثر شواهد من الشعر
واما الاعراب فما كان احتلا في محلة المعنى وجب على المفسر والقاري تفهيم الوصول الى معرفة الحكم وتسلم القاري
من التحق وان لم يكن محلا للمعنى وجب تفهيم القاري تفهيم الوصول الى معرفة الحكم وتسلم القاري
واما ما لا يبعد احد بجهالة فهو ما يتبادر الى الفهم او معرفة معناه من المقصود المستفاد من الاحكام ودلائل
التي حيد وكذا افاد معنى واحد حليا يعلم انه مراد الله فهذا القسم لا يقتبس تاويله اذ كل احد يدرك معنى قوله
من قوله فاعلم ان لا اله الا الله وان لا شريك له في الاهلية وان لم يعلم ان لا موصوفة في اللغة للفق والاولايات وات

مفسر

مفسر هذه الكلمة المصروفة يعلم كل احد بالضرورة ان مقتضى ايقوا الصلوة وانما الزكوة وتوجه طلبها بالادب وان لم
يعلم ان صيغة افضل للموجب فما كان من هذا القسم لا يبعد احد بوجه الجهل بمعاني الفاظها لانهما معلومة لكل احد بالضرورة وكما
ما لا يبعد الا انه فهو ما يجري مجرى الطوب نحو الاية المحققة لقيام الساعة وتفسير الرزق والخوف المقتطعة وكلما تشابه في
القرآن عند هذا الحق فلا تنزع الاجتهاد في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بتوفيق نعم القرآن والحديث او اجماع الامة
على تاويله اماما بغير العلم او يرجع الاجتهاد في تفسيره على اطلاق التاويل وذلك استنباط الاحكام وبما يت
المحل ويتحقق العموم وكلما غلط احتمال معينين فضا على الذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعلمهم عما اذا نشأ هدى
الدلائل دون مجرد الدلائل فان كان احد المعنيين الظهور وجب الجاهلية ان يقدم دليل على ان المراد هو الحق وان استويا
والاستعمال فيما حقيقة لكن في احدهما حقيقة لغوية او عرفية وفي الاخر شرعية فالجواب لشرعية ولي الا ان يدل دليل على
ارادة اللغوية كما في وصل عليهم ان صلواته عليهم لو كان يمكن اذ تها باللفظ الواحد كما في قوله للحيض والظهور اهتد
في المراد منها بالامارات الدالة على فاطمة لقوم مراد الله في حد وان لم يظهر شيء فله تغير في الحال على ايتنا شارة او اخذ
بالاغلة حكما وبالاختلاف اقوالا وان لم يتناظروا وجب الجاهلية عند المحققين ويكون ذلك المبلغ في الاحتجاج الا ان يكون
دليل على رادة احدهما اذ اعرف ذلك فيقول حديث من تكلم في القرآن براءيد على قمين من هذه الاربعة احدها تفسير
اللفظ لا احتياج المفسر الى التجرد في معرفة لسان العرب والثاني حمل اللفظ المعقول على احد معانيه الاحتجاج ذلك الى معرفة
النوع من العلوم المتبعة في العربية واللفظ من الاصول ما يدرك به حدود الاشياء وصيغ الامر والنهي والخبر والمجوز
المعينة والعموم والخصوص والمطلق والمقيد والمتشابه والظواهر الحقيقية والمجاز والتصريح والكنائس وبين الفروع
ما يدرك به الاستنباط هذا اقل ما يحتاج اليه مع ذلك فهو على خطر فعليه ان يقول يحتمل كذا ولا يحتمل الا في حكم اضطراب
الفتوى به فادى اجتهاده اليه فيجزم بتجوز خلافا منتهى وقال ابن النقيب جملة ما يحصل في معنى حديث النقيس
بالرأى تحت اقول احدها التفسير من غير حصول العلم الذي يجوز معها التفسير الثاني تفسير المتشابه الذي لا يعلم
الا الله الثالث التفسير المقر للمذهب الفاسد بان يجعل المذهب اصلا والتفسير تابع له فيرد اليه ان امكن
وانه كان ضعيفا الرابع التفسير ان مراد الله كذا على القطع من غير دليل الخاسر بالاستحسان والفتوى ثم قال
واعلم ان علوم القرآن ثلاثة اقسام الاول علم لم يطلع الله احد من خلقه وهو ما استأثرت به من علوم اسرار

من معرفة كنهه ومعرفة حقائق الاسماء وصفاته وتفاصيل علوم غيوبه التي لا يعلمها الا هو وهذا لا يجوز
 الكلام فيه بوجه من الوجوه اجماعا الثقات ما اطلع الله عليه على نيته من اسرار الكتاب وأخصه وهذا لا يجوز لاحد
 الكلام فيه الا لصل الله عليه وسلم اول من اذن له قال واذا قالوا السور من هذا القسم وقيل من القسم الاول الثاني علم
 علم الله بنيتهم منها اودع كتابا من المعاني الجدية والحقيقة وامر بتعليمها وهذا يقسم الى قسمين من مالا يجوز الكلام فيه
 الا بطريق التمع وهو اسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقرارات واللغات وقصص الامم الماضية واخبار
 ما هو كل من المحدثات وامور الحشر والاعداء ومنه ما يؤخذ بطريق النظر والاستدلال والاستنباط ولا استخراج
 من الالفاظ وهو قسمان قسم اختلاف في جرائده وهو تأويل الايات المتشابهات في الصفات وقسم التقوا
 علي وهو استنباط الاحكام الاصلية والفريقية والاعرابية لان مبناها على الاقيسة وكذلك كنهون البلاغة
 وفروغ المواعظ والحكم والاشارات لا يمتنع استنباطها منه واستخراجها من دلالة اهلية ذلك انه من المعاني
 وقال ابو حيان ذهب بعض من عاصره الى ان علم التفسير مضطر الى النقل في فهم المعاني تركية بالاسناد الى
 مجاهد وطاوس وعكرمة واضرابهم وان فهم الايات وآول الايات يتوقف على ذلك قال وليس كذلك وقال
 الزركشي بعد حكاية ذلك الحق ان علم التفسير منه ما يتوقف على النقل كسب النزول والمنسوخ وتعيين المهم وتبيين
 الجمل ومنه ما لا يتوقف ويكفي في تحصيل الثقة على الوجه المعبر قال وكان السبب في اصطلاح كثير على الفريضة بين
 التفسير والتأويل التمييز بين المنقول والمستنبط ليجعل على الاعتماد في المنقول وعلى النظر في المستنبط قال واعلم
 ان القرآن قسم ورد تفسيره بالنقل وقسم لم يرد والا قول اما ان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة او من
 التابعين فالقول بحيث فيه صحة السند والثاني ينظر في تفسير الصحابي فان فسر من حيث اللغة فهم اهل
 السلف فلا شك في اعتماده او بما شاهد من الاسباب والقرائن فلا شك فيه وعند ان تعارضت
 اقوال جماعة من الصحابة فان اكمل الجمع فذاك وان تعذر قلم ابن عباس لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد
 حيث قال اللهم على التأويل وقد رجع المشافعي قول زيد في الفران الحديث افرحكم زيد واما ما ورد عن
 التابعين بحيث جاز الاعتماد كما في سابق فكذلك ولا وجب لاجتهاد واما ما لم يرد في نقل فهو قليل وطريق
 التوصل الى فهم النظر في مفردات الالفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب المتأخر وهذا يستنبط

الآخر

الراغب كثيرا في كتاب المفردات فذكر قيودا يبدأ على اهل اللغة في تفسير مدلول اللفظ لانه اقتضاه السياق انتهى
 وقد جمعت كتابا استوفى قياس النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في خمسة عشر الف حديث ما بين مرفوع وموقوف وقد تم
 والله في اربع مجلدات وصحبه ترجمان القرآن ورايت وانا في اثنا عشر الف حديث النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وفي قصة طويلة
 تحتوي على عشرة حكاية تنبيه من الملمة معرفة التقاسيم الواردة عن الصحابة بحسب قراءة مخصوصة وذلك انه
 قد روي عنهم تفسير ان في الاية الواحدة يختلفان فيلفظ اختلاف وليس باختلاف وانما كل تفسير على قراءة وتفسيرات
 لذلك فخرج ابن جرير في قوله تعالى قالوا الماسكوت من طرق عن ابن عباس وغيره ان سكوت بمعنى سكت ومن قرأ
 سكوت مخففة فانه بمن سحوت وهذا الجمع عن قتادة تفسير بديع وشذ قوله تعالى سار السليم من قطران يتقون قطر
 وهن الحساس وان شديدا لم كما اخرج ابن ابي حاتم هكذا عن سعيد بن جبير واشتد هذا النوع كثيرا والاصل في بيانها
 كتابنا اسرارنا نزيل وقد خرجت على هذا قدما الاختلاف انما ورد عن ابن عباس وغيره في تفسيره اية ولا صم
 النساء هل هو الجمع او الحسن باليد قالوا ولتفسير لقراءة فلا صم والثاني لقراءة لمتم ولا اختلاف **قائدا**
 قال الشافعي في رخص الله في تحقير البولي لا يحل تفسير المتشابه الا لستة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او خبر
 عن احد من الصحابة او اجماع العلماء هذا نص **مسألة** واما كلام الصوفية في القرآن فليس بتفسير
 قال ابن الصلاح في فتاويه وجدت عن الامام ابو الحسن الخواص المفسر الله قال صنف ابو عبد الرحمن الثاني
 حقائق التفسير فان كان قد اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر قال ابن الصلاح وانا نقول الحق بمن يوثق منهم
 اذا قال شيئا من ذلك انه لم يذكره تفسيره ولا ذهب به من هبنا شرح للكلمة فانه لو كان كذلك كما قرأ قد سلكوا
 مسلك الباطنية وانما ذلك منهم تطهير ما ورد به القرآن فان النظر في كل ما يظهر من ذلك في ايتهم لم يشأ هلو بثل
 ذلك كما كان فيمن الابهام واللباس وقال الشافعي في عقائده يحمل النصوص على ظواهرها ولا يمدول عنها الى معان
 يذهبها اهل الباطن الحاد قال الشافعي في شرحه سميت الملاحظة بالباطنية لانه في الامام المعلم وقصد به بذلك
 نقل الشبهة بالكيفية قال واما يذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظواهرها مع ذلك وفيها
 اشارات خفية الى دقائق تنكشف على ارباب التلويك يمكن التعليق بينها وبين الظواهر المرادة فمن كان
 الايمان وبعض الفرقان وسئل شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني عن رجل قال في قوله من ذا الذي ينفع عند

المرحوم الامام

وقد علم ان السبب في
 ذلك هو ما كان عليه

ان معناه من ذلك اي من الدلائل الشاهدة الى النفس شفاء من الشفاء جواب من ع ام من الوحي فانه في كل واحد قد
 قال تعالى ان الذين يهودون في ايماننا لا يخفون علينا قال ابن عباس هو ان يوضع الكلام على غير موضع او يحرم
 ابن ابي حاتم فان قلت قد قال القرطبي قد شافنا سفيان بن يوسف بن عبيد عن الحسن قال قال صلى الله عليه وسلم
 لكل امة ظهر ودين وكل جوف جد وكل جد مطلع واخرج الذي يلقى من حديث عبد الواسع بن عوف مرفوعا للقرآن
 تحت العرش لم يظهر ودين تحتاج العباد واخرج الطبراني وابو يعلى والبخاري وغيرهم عن ابن مسعود مرفوعا
 ان هذا القرآن ليس من جوف الا جد وكل جد مطلع قلت اما الظاهر والمبين فمعناه او جملتها انك
 اذا بحثت عن باطنها ونسبت على ظاهرها وقفت على معناها والثاني ان ما من اية الا عمل لها قوم ولها قوم
 سيعلمون لها كما قال ابن مسعود فيما اخبر ابن ابي حاتم الثالث ان ظاهرها الاخبار لجلالاتها لا يبين انما
 حديث حديثه عن قوم باطنها وعقلها خفي وتحتها ان يفعلوا كعقلهم فيعمل مثل ما حل بهم ومكي
 ابن النقيب قوله خاصا ان ظاهرها ما ظهر من معانيها لا هل العلم بالظاهر وباطنها ما تفهم من الآيات
 التي اطلع الله عليها ارباب الخلق ومعنى قوله وكل جوف جد اي منتهى ما اراد الله من معناه وقيل
 لكل حكم مقدار من الثواب والعقاب ومعنى قوله لكل جد مطلع لكل عالم من المعاني والاحكام مطلع على
 به الى معرفته ويرى على المرام وقيل كل ما يستحق من الثواب والعقاب مطلع عليه في الاخرة عند المجازاة
 قال بعضهم الظاهر الباطن والظاهر العلم والباطن الاحكام الحرام والحلال والمطلع الاشراف على العمل
 والوعيد قلت يزيد هذا ما اخبر ابن ابي حاتم من طريق الصحاح عن ابن عباس قال ان القرآن
 ذو شجون وفنون وعلوم وعلوم لا ينقص عجائبه ولا تبلغ غاياته من اوغل فيه يروق بها ومن اوغل
 فيه يورث هو احبها وامثال وحلال وجوامع وناسخ ومنسوخ وحكم ومتشابه وظاهر وبطن فظهر
 الباطن وظهر الباطن لا ينفك عن الظاهر والباطن السمع والسمع والسمع في شفاء النفس
 عن ابي الدرداء انه قال لا يتفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل القرآن وجوها وقال ابن مسعود من اراد
 علم الا ودين والاخوة فليست من القرآن قال وهو الذي قاله لا يحصل بمجر تفسير الظاهر وقال
 بعض العلماء لكل اية ستره فهدم بديل على ان في فهم معاني القرآن حيا لا رجا ومقتدا

ان الظاهر والباطن
 ان الظاهر والباطن
 ان الظاهر والباطن
 ان الظاهر والباطن

يعني

بالظاهر والمفهوم من ظاهر التفسير ليس بذي الاحكام بل النقل والسمع لا بد منه في ظاهر التفسير لغيره
 مواضع العظام ثم بعد ذلك يتبع الفهم ولا يستلزم ولا لا يجزئ التهان في حفظ التفسير بل لا بد من ان لا اذا
 لا مطلع في الوصول الى الباطن بل احكام الظاهر من اولى فهم اسرار القرآن ولم يحكم تفسير الظاهر فهو كمن ادعى
 البديع الى صدر البيت قبل ان يحاونه السابحات انتهى وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في كتابه لطائف الشفق
 اعلم ان تفسير هذا الطائفة كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالجملة في العربية ليس احاطة للظاهر
 عن ظاهره ولكن ظاهر الاية معتمدين ما جعلت الاية له ولت عليه وهو عليه في عرف الناس وانما يظهر
 فهم عند الاية والحديث لمن فتح الله قلبه وتوكل في الحديث لكل اية ظهر ودين فلا يصدق من تلقى هذا
 للمعاني منهم ان يقولوا جدول معارفه هذا صائر لكلام الله وكلام رسول الله فليس ذلك باحاطة وانما كان
 يكون احاطة لقوله لا معنى للاية الا هذا وهم ما يقولون ذلك بل يعرفون الظواهر على ظاهرها سارا
 لها مرسعا عنها ويفهمون عن اقوالها فهمهم **فصل** قال الله تعالى يجب على المفسر ان يتحرى في
 مطابقة المفسر ان يحترق في ذلك من بعض ما يحتاج اليه في ايضاح المعنى او زيادة لا يطلع بالقرآن ومركبه
 المفسر فيه ربح عن المعنى وعدل عن طريقه ويغير عن المعنى الحقيقة والجمادى ومراجعة التأليف والقرآن
 الذي سبق له الكلام وان يوافق بين المفسرات ويحب عليه البداء بالعلوم الدقيقة واول ما يحجب البداء
 به منها تحقيق الاصل المقرة فيكلم عليها من جهة الفقه ثم التفسير ثم الاشتقاق ثم فيكلم بها بحسب
 التركيب فيدأ بما لا عار به ثم ما يتعلق بالمعاني ثم البيان ثم البديع ثم قبيح المعنى المرام ثم الاستنباط ثم
 الاشارات وقال ابو دكشي في اواخر البرهان قد جوب إعادة المفسر ان يبدؤ بذكر سبب القول ووقع
 البحث في اية اعم الى البداء به بتقديم السبب على المسبب وبالمناسبة لهما المصحة لمعنى الكلام وهي
 سابقة على القول قالوا الحقيقة التفصيل بين ان يكون وجه المناسبة متوقفا على سبب القول كما
 ان الله يامرهم ان يقرؤوا الامانات الى اهلها هذا ينبغي فيه تقديم السبب حينئذ من باب تقديم الرسل
 على المقاصد وان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقديم وجه المناسبة قال في موضع اخر جرت عادة المفسرين
 من ذكر فضائل القرآن ان يذكروها في اواخرها فان مدح الاية صفة لها والصفة قد تدعى تقديم الموصوف

ان الظاهر والباطن
 ان الظاهر والباطن
 ان الظاهر والباطن

وكثيرا ما يقع في كتب التفسير حكى الله ويتبع في تحته قال الامام ابو نصر القشيري في المرشد قال معظم المتألفين
لا يقال كلام الله حكى ولا يقال حكى الله لان الحكاية الايمان بمثل الشئ وليس الكلام مثل وشا هل قوم
فاطلق اللفظ الحكاية بمعنى الاخبار وكثيرا ما يقع في كلامهم اطلاق الزائد على بعض الادف وقدرتها
في نوع الاعراب وعلى المفسرين بحسب الكلمة اذ عا التكملة او ما امكنه وقال بعضهم مما يدع وهم التكرار
في عطف المدح والثناء لا يبقى ولا تدبر صلوات من دعاهم ورحمة واشباه ذلك ان يفتقد ان يحسن المصنف
يحصل معنى لا يوجد عند القراء احد هما فان التوكيد يحدث معنى زائدا واذا كانت كثرة اللفظ قصيدة في
المعنى وكذلك كثرة الالفاظ المتقابلة في اللفظ لا تكون في البرهان لكن حفظ نظم المفسر مراعاة نظم الكلام الله
سبحانه وان خالف اصل الوضع اللغوي شسبوا الفجوة وقال في موضع اخر على المفسر مراعاة جوارى الاستعارة
في الالفاظ التي تليها الترادف والتعطف بعدم الترادف ما امكن فان التوكيد معنى غير معنى اللفظ وهذا
من كثير من الاصولين وقبح احد المدحيين موقع الا في في التوكيد وان اتفقوا على جوارى في اللفظ انتهى وقال
ابو حيان كثيرا ما يستحسن المفسرون يتقاسمهم عند ذكر الالفاظ في علم الفقه ولا تلامس اصول الفقه ولا تلامس
مسائل الفقه وكل ذلك مقرر في توكيد هذه العلوم واعيا فخذ ذلك مسلما في علم التفسير دون استدلال
علمه وكذا ايضا ذكره واما ما يصح من اسباب تفرق واصاويث في الفضائل وحكايات لا تناسب وتعارض
اسرائيلية ولا ينبغي ذكرها في علم التفسير فائدة قال ابن جرير عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال لو شئت ان اكون
سبعين نصيرا من تفسير القرآن لقلت وبما ان ذلك انه قال او قال الحمد لله رب العالمين يحتاج الى تبين
معنى الحمد وما يتعلق به الاسم الجليل الذي هو الله وما يليق به من التمجيد ثم يحتاج الى بيان العالم وكيفيته
على جميع افراده واعداده وهو انفع العلم او جهات في الله يستلزم في العلم يحتاج الى بيان ذلك كله فاذا قال ابن
الزيم يحتاج الى بيان الاسمين الجليلين وما يليق بهما من اللال وما مضاهما ثم يحتاج الى بيان جميع
الاسماء والصفات ثم يحتاج الى بيان الحكمة في اختصاص هذا الموضع بهذه الاسماء والصفات
قال ما لا يقوم الذين يحتاج الى بيان ذلك اليوم وما فيه من المراتب والاهوال وكيفيته مستقرة قالوا قال
ابا القاسم والالتفات في يحتاج الى بيان المبدء من جلالته والعبادة وكيفيته ما قالوا قال احمد بن محمد

المتين

المستقيم لا اوسع في يحتاج الى بيان الحكمة ما في الله المستقيم وامداده وتبيين المقصود بعلمهم ولا
الضالين وصفاتهم وما يتعلق بهذا النوع وتبيين المعنى عنهم وصفاتهم وطريقهم في هذا الزعم يكون على
ما لا على من هذا القبيل **الفصل التاسع والتسعون** في غريب التفسير الفقيه حماد بن حمزة الكرماني كتابا
من جليلين سماه الهادي في تفسيره اقره في اواخره في معاني ايات متكررة لا يحل بالاعتماد عليها ولا ذكرها
الا في بعض منها من ذلك قوله من قال في حمس الخا احمدي على ومعاوية وتليد ولاية المروانية والدين ولاية
السياسة والسبب ولاية السياسة والحق قدرة هدي حكاية ابو مسلم ثم قال اودت بذلك ان يعلم ان فيمن
يدعي العلم حق من ذلك قول من قال في المعنى الفاضلة فخلا فبعث الله نبيا وسعى لام لام الماحدون
واكرمه ومعنى ميم ميم الماحدون المذكور من الموم وهو النور سام ومن ذلك قول من قال في التكملة في القصة
حياة يا ابا الى لا يابا ثم قصص القرآن واستدل بقراءة ابي الجواز فيكم في القصص وهو بعيد بل هذه القراءة
افادو معنى غير معنى القراءة المشهورة وذلك من وجوه العجا والقرآن كما يستحق اسرار التفسير ومن ذلك ما
ذكره ابن تيمية في تفسيره في قوله ولكن ليعلم ان عليا بن ابيهم كان له صديق وصهر بانه عليه اي يكون هذا
التصديق لهذه المشاهدة اذا ما اعاينا قال الكياضي وهذا بعيد جدا ومن ذلك قول من قال في وينا
ولا نعملنا ما لا طاعة لنام الله والحب والشفق وقد حكاها الكواشي في تفسيره ومن ذلك قول من قال في ومن
شرعنا اذا وصي الله لك اذا قام ومن ذلك قول ابي معاذ النخعي في قوله الذي جعل لكم من الشجر الاغصن
يعني ابراهيم فاذا اى فردا وهو محمد صلى الله عليه وسلم فاذا انتم منه تردون فتقبلون الدين **الفصل**
الثمانون في طبقات المفسرين اشهرها بالشف من الصحابة عشرة الخلفاء الاربعة وابن مسعود
وابن عباس وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى لا شعري وعبد الله بن الزبير اما الخلفاء فاكثر من
وكانهم على ابن ابي طالب والرواية عن الثلاثة من رواية جيل وكان السبب في ذلك تقدم وقايم كان ذلك
هو السبب في رواية ابن تيمية الحديث ولا حفظ من ابي بكر بن ابي الله عن في التفسير الا انه لا يكثر ولا يكثر
الشرة واما على فروى عنه الكثير وقد روى عن وعن هبة بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا
يتخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسالوني من شئ الا اضربكم وسلوني عن كتاب الله ما من لمة الا وانا

اعلم ان النبوة نزلت ام في زمان او في زمانين واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة
احرف من حرف الا و لا ظر او بطن وان علي بن ابي طالب ومن اسعد قال من الظاهر والباطن واخرج ايضا
طريق ابو بكر بن عباس عن نصر بن سليمان الاحمسي عن ابيه عن علي قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيم انزلت
واين انزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سوا ما اريد وروى عنه اكثر ما روى عن علي وقد اخرج ابن
جرير وغيره عنه انه قال والذي لا اله الا الله ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم من نزلت واين نزلت ولا اعلم كان
احدا علم كتاب الله من تنادى المطايا الا بنية واخرج ابو نعيم عن ابي قال قالوا لعلي اخبرنا عن ابن مسعود قال اعلم
القرآن والسنة ثم انتهي وكفى بذلك علما واما ابن عباس فهو ترجمان القرآن الذي رعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
نقصه في الدين وعلوه في الثواب وقال له ايضا اللهم انه في رواية اللهم بارك في وافر شره واخرج من طريق علي بن
ابن خالد عن عبد الله بن بريده عن ابن عباس قال انتم حديث الى النبي صلى الله عليه وسلم عند جبريل فقال له جبريل انك
خير هذه الامة فاستوص به خيرا واخرج من طريق عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد بن ابن عباس
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ترجمان القرآن انت واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال
نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال كان ابن عباس يسمي الجبريل مكتوب علي واخرج
عن ابن الحنفية قال كان ابن عباس جبر هذه الامة واخرج عن الحسن قال ان ابن عباس كان من القرآن بمنزلة
كان عمر يقول اذا قم في الكهول انك لسانا سوا وقلبا عقولا واخرج من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رجلا اتاه من السموات والارض كانا تفتقناهما فقال اذهب الى ابن عباس فسله ثم قال اخبرني
فذهب فساله كانت السموات وتعالى لا تظلم وكانت الارض وتعالى لا تفتق هذه بالمظهر وهذه بالنبات
فرجع الى ابن عمر فاخبره فقال قد كنت اقول ما يعجب جراحة ابن عباس على تفسير القرآن قال ان قد علمت انه
ادنى علما واخرج البخاري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخن مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا وان لنا ابنا مثل فقال عمر له من علمكم فليعلمهم ذات يوم
فادخل معهم فادبوا من دعاه فيهم لم يسمع فقال ما تقولون في قرأ الله اذا جاءه فقرأ الله والفتح فقال
بعضهم امها ان نحمد الله نستغفره اذا جاءه فقرأه ففتح علينا وسكت بعضهم فام يقول شيئا فقال لي

كذلك

كذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال ما تقول فقلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم به
قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اهلك فسمع مجاهد ذلك واستغفره انه كان قريبا فقال عمر لا
اعلم منها الا ما تقول واخرج ايضا من طريق ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لا يصح
الشيء صلى الله عليه وسلم فحين ترون هذه الآية نزلت امر احدكم ان يكون له جنة من غنيل وعباب
قال الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا لعالم الا علم فقال ابن عباس في نفسي من شئ فقال يا ابن اخي
قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضرب مثلا لعلي قال عمر في عمل ابن عباس لعل رجل غني يهمل
قطعة امة ثم يبعث الله من الشيطان فعمل ما لم يصح حتى اغرق اعماله واخرج ابو نعيم عن جابر بن عبد الله
عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب جلس في رهط من المهاجرين من الصحابة فذكروا ليلة القدر فتكلم بها
عنده فقال عمر مالك يا ابن عباس صامت لا تكلم بكلام ولا تحدث الحدائم قال ابن عباس فقلت
يا امير المؤمنين ان الله وتوحيب الدين يجعل أيام الدنيا مدور على سبع وخلق الانسان من سبع وخلق
الاثنان اربعة من سبع وخلق قوتنا سمى سبعا وخلق نخسنا ارضين سبعا واعطى من اللثافي
سبعا وهي في كتابه عن نكاح الاقربان من سبع وقسم الميراث في كتابه على سبع وقنع في التجرود من
احسانا على سبع وطاف برسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبعا وبين الصفا والمروة سبعا وفي
الحج سبعا فانها في السبع الا خمسين شهرا رمضان فتعجب عمر فقال ما او قفتي فيها احد الا هذا
السلام الذي لم يتوسسرون راسه ثم قال يا هلالا من يودني في هذا كاد ابن عباس وفدود
عن ابن عباس في تفسيره لا يحصى وفيه روايت وطرق مختلفة فمن حبلها طريق علي بن ابي طلحة الدمشقي
عنه قال احمد بن حنبل ممن صحفه في تفسيره رواها علي بن ابي طلحة لورجل رجل فيها الى مصر ومدا
ما كان كثيرا اسنده ابو جعفر النخاس في نسخة قال ابن جرير هذه النسخة كانت عند ابي صالح
وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما حلقه عن ابن عباس واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم وابن
والمند كثر ابن سابط بن ميمون بن ابي صالح وقال توم لم يسمع ابن ابي طلحة عن ابن عباس في تفسيره
وانما اخذه عن جاهد وسعيد بن جبير قال ابن جرير بعد ان عرفت الاسطر وهي ثقة فلا ينهزم خلد

يُجْعَلُ فِي جِلِّي الْكِلْدِ وَيُعَلِّقُ الْفَرَانِ وَالسَّنَّ وَأُخْرِجَ ابْنُ إِحْسَانَ عَنْ سَمَاءٍ قَالَ قَالَ عَمْرُوهُ كُلُّ شَيْءٍ أُحْدِثْتُمْ
فِي الْفَرَانِ مِنْ بَنِي عَنَابَسَ وَمَنْعَمَ الْحَسَنِ الْعَبْرِيِّ وَعَطَاءَ ابْنِ مَرْجَانٍ وَعَطَاءَ ابْنِ سُلَيْمَةَ الْخُرَاسَانِيِّ وَخَدَّ
بَنِي كَيْسَانَ عَلَى وَجْهِ الْعَالِيَةِ وَالضَّحَّاكُ ابْنُ مَرْجَانٍ وَعَطِيَّةُ الْعُرُقِيِّ وَقَتَادَةُ وَبَرْزِيذُ بْنُ اسْمٍ وَمُرَّةُ الْجَدَلِيِّ وَ
يُطْعِمُ الرَّبِيعُ ابْنُ اسْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْزِيذٍ ابْنُ اسْمٍ فِي أَفْرِيقِي هَذَا قَدْ مَاتَ الْمُفَسِّرِينَ وَمَا لِي قَوْلِي لَمْ يَلْقَوْهَا
مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَدْ جَدَّ هَذَا الطَّبَقَةَ الْفَتَى سِيرَتُهُمْ أَقْوَالُ الصَّحَابَةِ وَالنَّجَاشِيِّ كَتَبَ سِيَرَتَهُ بَنِي عَيْسَةَ
وَوَكَّاعُ بْنُ الْوَلَّاحِ وَشُعْبَةُ بْنُ الْخَاجِ وَبَرْزِيذُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَادٍ وَأَدَمُ بْنُ أَجَلٍ الْفَارِسِيُّ وَأَعْظَمُهُمْ أَبُو بَرٍّ
حَاتِمُ بْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ بْنُ مَرْزِيذٍ وَأَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ وَابْنُ الْمُنْذَرِيِّ أَفْرِيقِي وَكَلَّمَا مَسْنَدَهُ إِلَى الصَّحَابَةِ وَالْفَتَى
وَأَتَابَهُمْ وَلَيْسَ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ إِلَّا ابْنُ جَوَيْشَ قَاتَهُ بَيْتُهُمْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا قَوْلًا وَتَوَجَّعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَا عَارِبٌ وَلَا سَنَانِيَّةٌ
يَفْقَهُ مَا بَدَلَتْهُمُ الْفَقْهُ فِي التَّفْسِيرِ خَلَّاهُ قَدْ اخْتَصَرَهَا لَا سَائِدَ وَقَوْلُهُ قَالَ تَمَّى أَفْضَلُ مِنْ هَذَا التَّحْذِيلِ
وَالْحَبْسُ الصَّحِيحُ بِالْعِلَلِ عَمَّا كَانَ مِنْ بَيْتِهِ لَمْ يَرْوِدْهُ وَمِنْ يَحْظَرُ بِأَمْرٍ شَيْءٌ يَتَّبَعُهُ تَمَّ يَقْبَلُ ذَلِكَ عَنْهُمْ مِنْ
بَعْضِ مَعْدَةٍ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَصْلُحْ عَنْهُ مَقْصِدُهُ إِلَى غَيْرِ مَا وَرَدَ عَنْ التَّلَافُ الصَّالِحِ وَمِنْ دَجْعِ الْعِلْمِ فِي التَّفْسِيرِ حَقٌّ بَدِثَ
مِنْ حُكْمٍ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَمَّ غَيْرُ الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْقَضَائِينَ مَوْجُودَةٍ أَقْوَالُ وَتَفْسِيرُهُ هَا بَا لِهَرُونَ وَالضَّحَّاكُ هُوَ الَّذِي
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمِيعُ الصَّحَابَةِ وَالنَّجَاشِيِّ وَأَتَابَهُمْ حَقٌّ قَالَ ابْنُ إِحْسَانَ لَا أَعْلَمُ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا
بَيْنَ الْمُفَسِّرِينَ ثُمَّ سَلَفَ لِي دَلِيلٌ قَرَمَ يَرَوْنَ فِي عُلُومِهِمْ فَكَانَ كُلُّهُمْ يَفْتَصِّرُهُ تَفْسِيرُهُ عَلَى الْفَقْهِ الَّذِي قَبْلَهُ عَلَيْهِ
فَالْغَوْيُ تَوَاهُ لَيْسَ لَهُ إِلَّا عَرَبِيٌّ كَثِيرًا لَا وَجْهَ الْمُحْتَمَلَةِ فِيهِ وَقَوْلُهُ قَوْلُهُ الْغَوْيُ وَسَلَمُهُ وَقَوْلُهُ وَخَلَّاهُ مَا كَانَ خَرَجَ
وَالْوَحْدِيُّ فِي الْبَسِيطِ وَأَبُو حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ وَالنَّهْرُ لَا خَبَرَ وَدَى لَيْسَ لَهُ شُغْلٌ إِلَّا الْقَصَصُ وَاسْتِيفَاءُهَا وَلَا بَصَا
عَنْ سَلَفٍ سِوَاكَ كَانَتْ صَحِيحَةً أَوْ بَاطِلَةً كَأَنَّ شُعْلَةً فِي الْفَقِيرِ يَكُونُ سِيرُهُ فِيهِ لِنَقَرٍ مِنْ جَابِلِ تَطَاهَا إِلَى أَمْهَاتِ
الْأَوْلَادِ وَمِمَّا يَنْظُرُ إِلَى قَاتَةِ أَدَلِّهِ الْفَرَقُ فِي التَّفْسِيرِ الَّتِي لَا تَعْلُقُ بِهَا لَا يَسْتَعِينُ إِلَّا بِالْجَوَابِ عَنْ أَدَلِّهِ
إِلَى الْفَقْهِ كَالْقُرْآنِ وَمَا حَبَلَ الْعُلُومَ الْعَقْلِيَّةَ حَقْرُهَا إِلَّا مِمَّا خَرَجَ الَّذِينَ تَدْمَلُ تَفْسِيرَهُ بِأَقْوَالِ الْكَلَامِ وَالْفَلَا
وَشَبَاهِهَا وَخَرَجَ مِنْ شَيْءٍ لَا شَيْءَ حَتَّى يَفْقَهُ الْمُنَاطَرَةَ الْجَدِيدَ مِنْ عَدَمِ مِطَابَقَةِ الْمَوْجُودِ لِلْأَيَةِ وَقَالَ ابْنُ حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ
جَمِيعُ الْأَمَامِ الْوَارِثِينَ فِي تَفْسِيرِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ طَوِيلَةٌ لَا حَاجَةَ بِهَا فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ لِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كُلُّهُ

قَالَ ابْنُ إِحْسَانَ فِي تَفْسِيرِهِ
عَمَّا وَدَّعِي وَجَدْتُ سَلَفِي
أَبَا بَرٍّ وَشُعْبَةَ وَبَرْزِيذَ
وَأَبَا حَبِيبٍ وَكَلَّمَا

سِوَاكَ التَّفْسِيرِ وَالْمَبْدُوعِ لَيْسَ وَقَدْ هَدَى الْإِلَهَاتُ وَنَسَّهَا عَلَى مَذْهَبِ الْفَارِسِيِّ حَتَّى لَمْ يَلْزَمْ وَشَارَافُ
مَنْ جَدَّ تَفْسِيرُهُمْ لَوْ وَجَدَ مِنْ صَنَاعَتِهِ فِيهِ أَوْ فِي حَالِ سَاعِدِ الْيَمِينِ قَالَ الْبَلْقَيْنِيُّ اسْتَفْرَجَتْ مِنَ الْكُتُبِ أَغْرَابُ الْكَلَامِ
مِنْ قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِمْ دَخَلَ عَنْ النَّسَائِيِّ وَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَاقِي وَفَزَا عَظِيمٌ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِنَّهُ أَشَارَ إِلَى عَدَمِ الْقِيَمَةِ
وَالْمُحْدِ وَلَا تَسْأَلُ عَنْ كُفْرِهِ وَالْحَادِ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَنَزَّاهُ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يَقْبَلْ كَقَوْلِهِمْ فِي أَنْ هِيَ الْأَفْئِدَةُ مَا لَمْ
الْعِبَادُ أَصْرُ مِنْ رَبِّهِمْ وَكَقَوْلِهِ فِي شَجَرَةٍ مَا قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ يَقْبَلْ فِي بَابِ كَرَامَتِهِ تَذَكُّرًا بِقِيَمَةِ مَا قَالَ وَعَلَى هَذَا وَاقْتِنَاهُ
يُحْدِثُ مَا أُخْبِرَ أَبُو بَرٍّ عَنْ غَيْرِهِ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ مَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِمَنْزِلِهِ
لَشَرَاهُ قَدِيمًا فَكُنْ عَلَى غَيْرِ مَا يَلُمُّ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ التَّفْسِيرَ يَشْرِي بِشَرِّهِ وَعَلَيْهِمْ أَشَارَ أَنْ يَقُولَ عَلَيْهِ قُلْتَ تَفْسِيرُ الْأَمَامِ
إِلَى حَقَرِهِمْ جَوَابُ الْبَطْنِيِّ الَّذِي أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ الْمُتَعَبِّرُونَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ تَفْسِيرُهُمْ قَوْلَ النَّبِيِّ فِي هَذِهِ كِتَابِ ابْنِ
جَوَيْشَ التَّفْسِيرَ الْمُنْقُولَةَ وَلَا قَوْلَ الْمَعْلُومَةِ وَلَا اسْتِطْلَاحَاتِ وَلَا شَائِلَاتِ وَلَا عَارِبِ وَالْفَقَاتُ وَفَكَتِ الْبَلَاءُ عَنْ
عَاسَنِ الْبَدِيعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَحْتِجُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِهِ إِسْلَامًا وَتَحْتَمِيهِ جَمِيعُ الْجَوَابِ وَمَطْلَعُ الْبَدْرِ مِنْ وَهْوِ الَّذِي جَعَلَتْ هَذَا
الْكَلَامَ وَمَقْدَمُهُ لَمْ يَلْقَ إِسْلَامًا لِيَعْلَمَ عَلَى كَالِهِ تَجِدُ وَالْمَ وَاقْتِنَاهُ فِي بَنَاءِ الْقَوْلِ نَبَا أَوْ مَرَدَّاهُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ يَنْفَعُهُ
مَعَاوِدُهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ التَّفْسِيرِ الْمَصْرُوحِ بِرُفْعِهِ الْمَرْغُوبِ مَا وَرَدَ مِنْ أَسْبَابِ الْقَوْلِ لِنَسْفَادِهِ
مِنْ الْمُهَيَّاتِ الْفَاتِحَةِ الْخُرُوجِ الْبَيْتِيِّ وَاجْتِدَادُهُ وَخَسَنُهُ وَابْنُ حَيَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُفَضَّلَ عَلَيْهِمْ هُمُ الْيَهُودُ وَإِنَّ الْقَضَائِينَ الْقَضَائِيَّ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْزِيذٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْيَهُودُ قُلْتَ الْقَضَائِيَّ قَالَ الْقَضَائِيَّ الْبَقَرَةَ أَخْرَجَ ابْنُ مَرْزِيذٍ وَالْحَاكِمُ
فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَخَرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ قُضَيْبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَلِمَنْ نَبَا الْأَرْجَاحُ
مَطْمَرَةٌ قَالَ مَنْ لِيَطْفُرَ وَالْفَاعِلُ وَالْفَاعِلُ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ فِي إِسْنَادِهِ الرَّبِيعِيُّ قَالَ ابْنُ حَيَّانَ لَا يَحْجُزُ
الْإِحْتِمَاحُ بِرَقَالَتِي تَفْصِيحُ الْكَلَامِ لَمْ يَفْظَرْ ثُمَّ دَاخِرُهُ فِي قَارِيَةِ قَالَ أَنَّهُ حَدِيثُ حَسَنِ وَأَخْرَجَ ابْنُ جَوَيْشَ بِمَرْجَلِهِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَايِمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مِثْرَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَشْجَامِ أَحْسَنَ عَلَيْهِ أَشْيَاءُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ
قَالَ الْعَدْلُ الْعَدْلُ مَرَّسٌ جَدِيدٌ عَصْدُهُ إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ عَنْ ابْنِ عَنَابَسَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِي سِرًّا قِيلَ ادْخُلِ الْبَابَ سَجْدًا وَقَوْلُهُ حَطَرَةٌ قَدْ خَلَوْا مِنْ حَقُونِ عَلَى أَسْأَلِهِمْ

قَالَ ابْنُ إِحْسَانَ فِي تَفْسِيرِهِ
عَمَّا وَدَّعِي وَجَدْتُ سَلَفِي
أَبَا بَرٍّ وَشُعْبَةَ وَبَرْزِيذَ
وَأَبَا حَبِيبٍ وَكَلَّمَا

يكره من عبادته فلا يتبعه
 هذا الجواب عن ما ذكره
 المستفتي من على أن
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذلك
 قد عرفت ذلك والحمد لله
 واسئلكم توفير الوسط
 العدل

الجعاف عن قوتها عليها وأخرج أحمد وغيره عن أبي ذر بن الاسدي قال قال رجل يا رسول الله أرايت قول
 الله الطلاق مرتان فإين الثالثة قال فإساك بمعرف أو تسريح بإحسان وأخرج الطبراني بسند
 لا بأس به عن طريق طيبة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي بينه وبين
 النكاح التراج وأخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة الوسطى صلوة العصر وأصحاح أحمد والترمذي وصححه عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة
 الوسطى العصر وأخرج برجاه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أيضا
 عن أبي مالك الأشعر عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الوسطى العصر وله طرق وأخرها
 وشواهده وأخرج الطبراني عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السكنية ربح محج وأخرج
 ابن مردويه عن طريق جوبار عن الفضال عن ابن عباس مرفوعا في قوله في الحكمه من شاء قال
 القرآن قال ابن عباس يعني بغيره فانه وقراه البقر والغاير آل عمران أخرجه أحمد وغيره عن أبي أمامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما الذين في قلوبهم نجس فينبغون ما تشاء به منه قالهم الخواج
 وفي قوله ينجس وجوه وسنود وجوه قالهم الخواج وأخرج الطبراني وغيره عن أبي الدرداء أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله الله والقناطر للقنطرة قال
 القنطار ألف أوقية وأخرج أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القنطار ثمان مائة أوقية وأخرج أحمد والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها قالوا من في السموات قالوا ملائكة وملائكة
 من في الأرض فمن ولدت عليه السلام وأما كرها فمن أن به من سبأ الام في السوسل والأفلة يقادون
 إلى الجنة وهم كارهون وأخرج الحاكم وصححه عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله
 الله من استطاع اليه سبيلا السبيل قال الراد والمرحلة وأخرج الترمذي مشددا من حديث ابن عمر
 وحسنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج عبد بن حميد في تفسيره عن بقيق قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولعة على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فانه الله على

صحته نعيم بالوفاء نعم عالم بها خذ ذلك يا رسول الله وأخرج أحمد والترمذي عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نقما ابما لها ولا طلوع الشمس من مغربها طرف كثيرة في
الصحاح وغيرهما من حديث أبي هريرة وعنده بسند جيد عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعائشة ان الذي فرقتا بيني وبينكم كانا شيعا من اهل البقيع والاهوا وهذه الآية الاعراب اخرج
ابن ماجة وعنده بسند ضعيف عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خذوا منكم عند كل مسجد قالوا
في رجالكم له شاهد من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خذوا منكم عند كل مسجد قالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر العبد الكافر اذا تقبض روحه قاله في حديث رواه في حديثه على ما في
الملازمة الا قالوا ما هذه الروح الجذبة حتى ينشئ بها الى السماء الدنيا فينفع في دفعه له ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقبض لهم اجاب الله تعالى فيقول الله الكتاب في يجيب في الارض السفلى تطرح روحه في الجنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ينزل باقية فكانا اخر من السماء فيحفظه الله في السجدة او هو يدبر السجدة في مكانا
واخرج ابن ماجة عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من استوجب حسنة
وسنة فقال اوليك اصحاب اهل بيته شواهل واخرج الطبراني والبيهقي وسبويه في مسندهم عن عبد
الرحمن بن ماجة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراب فقال لهم اناس قتلوا في سبيل الله
بعضهم بالهف فنعصمهم من دخول الجنة بمعضية الهف ومنع من دخول النار قتلهم في سبيل الله له شاهدان
حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما اخرج البيهقي بسند ضعيف عن انس
بن مالك انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قتل في سبيل الله فقال له ان الله عز وجل قد اقر
لجبل جلدك قال هكذا وأشار برفا برأيه على اكمة اصبعه المرفق فاشاح الجبل وخر موسى صقفا واخرج
ابو الشيخ بلقاء وأشار بالخنصر في يدها جلدك دعا واخرج ابو الشيخ من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
ابن عبد الله قال الا رواح التي انزلت على موسى كانت من سلة الخبز كان يهول اللوح اثني عشر راعا واخرج
احمد والسنائي والحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد من اخذ النمل الميتا من
فطر آدم بنحوه فانه عليه كذا ربه ذراعا من اهل بيته يدبر في كاهله قالوا ان ربكم قالوا لا يوتي الا في

جبر

جبر بسند ضعيف عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية اخذ من فطر آدم
بالشطن من الراس فقال لهم الست بركم قالوا بل قالت الملائكة شهدا يا اخرج احمد والترمذي وحسنه
والحاكم وصححه عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولدت حواطفها بالبليس وكان لا يدري
لها ولد فقال سمرة عبد المارث فانه يدري سمته عبد المارث فعاش فكان ذلك من وجوه الشيطان
وامر واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الشعبي قال لما انزل الله هذا العفو وامر بالعرف الاية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما هذا يا جبريل لا ادري حق اسال العلم فذهب ثم جمع قال ان
الله امرك ان تعفو عن ظلمك وتقطع من حرمك وتقطع من قطعك مرسل الا فقال اخرج ابو الشيخ
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله واذا تم قليل متضعفون في الارض فكلوا
ان تحفظكم الناس قيل يا رسول الله ومن الناس قاله فارس واخرج الدرر وضعفه عن ابن
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على امانين لاقى وما كان الله ليعذبهم وانت بينهم
ما كان الله معذبهم يستعففون فاذا مضت تركت بينهم الاستغفار الى يوم القيمة واخرج مسلم
وعنده عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر واعلم ان الله ما
استطعم من فقه الا ان الفقه الذي واخرج ابو الشيخ من طريق أبي الهيثم عن ابيه عن من حدثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله واخرين من دونهم لا يغفلونهم قاله ابن الجوزي واخرج مثله من حديث
يزيد عن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وله شاهد عن ابن عمر عن ابن جبريل واخرج
ابن ابي حاتم عن السواري عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة هذا يوم الحج الاكبر واخرج
احمد والترمذي وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
الرجل يعيد للسجد فاشهدك الله بالامان قال الله انما بعثنا هذا اليوم واليوم الآخر
واخرج ابن اللباب في الزهد والطبراني والبيهقي والشمس عن عمران بن حصين في حديثه في
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية وما كان طيبة في جنات عدن قال وقصص لولاه

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ملك من ملائكة الله موكل بالكتاب بين يدي من نار ينجو به العباد يسوقه حيث امر الله تعالى
 قالوا فافهموا الصوت الذي يسمع قالوا صوتي وخرج ابن مردويه عن محمد بن عبد الله ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ملكا موكل بالكتاب يعطي الناحية ويحكم الراسية في يد من خلق فاذا رفع
 يوتى واذا ضرب صعقت واخرج احمد وابو حنبلان عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال طوبى لشجرة في الجنة مسيرة مائة عام واخرج الطبراني بسند ضعيف عن عمر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحو الله ما يشاء ويلتفت الى مسطح الشفا والسعادة والنجاة
 والموت واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه وسلم في قوله نحو الله
 ما يشاء او يثبت قال ذلك كل ليلة العلة يرفع ويجري ويوزق غير الخلق والموت والشفا والسعادة
 فان ذلك لا يتبدل واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي حمزة قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية
 فقال لا قرى عينك بتغيرها ولا قرى عين امي من بعدى بتغيرها الصدقة على وجهها وتر
 الولدين واصطناع المعروف بحول الشفاء وتزويد في العلم ابراهيم اخرج ابن مردويه عن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الشكر لم يحرم للفرادة لان الله تعالى يقول
 لئن شكرتم لازيدنكم واخرج احمد والترمذي والنسائي والحاكم وغيرهم عن ابي امامة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يقرب اليه فيسكركه فاذا
 دق منه شوى وجهه ووقع فروع راسه فاذا شرب قطع امعاءه حتى يخرج من بابه يقول الله وسقى
 ما حياهم فقطع امعاءهم وان يتغيثوا ليعاوا اجماعا كاهل بشوى الوجع واخرج ابن ابي ماجة والحاكم
 وابو مردويه عن ابي كعب بن مالك دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما احب في قوله سوا علينا
 اجرنا ام صبرنا ما لنا من محيص قال يقول اهل النار فيصبرون خمس مائة عام فلما ارادوا ذلك
 لا يفتعهم قالوا سوا علينا اجرنا ام صبرنا ما لنا من محيص واخرج الترمذي والنسائي
 والحاكم وابو حنبلان وغيرهم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مثل كلمة طيبة كتبت
 طيبة قال هي الكلمة ومثل كلمة خبيثة كتبت خبيثة قال هي الكلمة واخرج احمد وابو مردويه بسند

واذا جردت

جيد عن محمد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كشجرة طيبة قال هي التي لا ينقص دورها ولا تخلو واخرج
 الاثر الستة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل القبر فبها لا الا الا الله
 وان محمد رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة واخرج
 مسلم عن نومان قال جاء جبريل اليه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن نكول الناس بهم نبذوا لا ترضوا لارض
 قال هم في الطلعة من الجحيم واخرج مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت ان اقول ناس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يوم تبدل الارض غير الارض
 قلت ابن نكول الناس يومئذ قال على الصراط واخرج الطبراني في الاوسط والبراء وابن مردويه
 والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الله يوم
 تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضاء كانت ارضة لم يسفك فيها حرام ولم يعمل فيها خطيئة للجحيم
 اخرج الطبراني وابو مردويه وابو حنبلان عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله عليه وسلم عن ابي عبد الله
 الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال انهم
 سمعت يقول يخرج الله ناسا من المؤمنين من النار بعد ما ياخذ نفقتهم منهم ما ادخلهم النار
 مع المشركين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تدعون بانكم اولياء الله في الدنيا فابا لكم معنى في النار فاذا
 سمع الله ذلك منهم اذن في الشفاعة لهم فتشفع للملائكة والقيوم والمؤمنون حتى يخرجوا
 باذن الله فاذا راي المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا مثلكم فنكنا الشفاعة فنخرج معهم فقال
 قوله الله ربما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين وله شاهد من حديث ابي موسى الاشعري
 وقجا بن عبد الله وعلى واخرج ابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قوله الكتاب منهم جزء مقسومة وجزء اشركوا وجزء شكوا في الله وجزء نكولوا عن الله و
 اخرج البخاري والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
 هي السبع المثاني والقرآن العظيم واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال سئل رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت قول الله كما انزلنا على القلمين قال اليهود والنصار

سنة المشركين

قال الذين جعلوا القرآن عضين ما عضين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض أخرج الترمذي
جبريل بن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم في قوله فربك لنا الشاهد
عما كنا نعملون قال عن قوله لا اله الا الله التي اخرج ابن مردويه عن البلاء عن النبي صلى الله
سئل عن قوله الله زناهم عذابا فوق العذاب قال عذابا مثل الخلل الطويل ينشرونهم في
جفنة الاسراء أخرج البيهقي في الدلائل عن سعيد المقبري ان ابنه بن سلام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن السواد الذي في العرق قال كانا شمين فقال الله وجعلنا الليل والنهار
ايتين فحوالة الليل والسواد الذي بينه هو المحو وأخرج الحاكم في تاريخه والدلمعي عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نأبى آدم فلا كفره الاكل بالاصابع وأخرج
مرويه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله يوم ندعوا كل اناس امامهم
فاليوم كل وقع بامامهم لهم كتاب ربهم وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم انهم الصلوة لله والنفوس وأخرج البزار وابن مردويه بسند ضعيف عن علي بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلول الشمس والها وأخرج احمد والترمذي ومحمد بن
عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقرأت القرآن الفرقان منه قوله قال الله
ملوكه الليل وملاكة النهار وأخرج احمد وعمر بن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فهو المقام الذي اشفع فيه لاسحق في لفظ
هي الشفاعة وله طرق كثيرة مطروقة وتحتمل في الصالحين وعنها وأخرج الشيخان وعنها عن
قال ابن عباس كيف يحشر الناس على وجوههم قال الذي امشاهم على وجوههم قادر على ان يشبههم على وجوههم
الكهف أخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لست اذى النار
اربعة اجل كنافة كل جبار سنة وأخرج جاعنة ايضا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله لا اله الا الله قال كعك الزيت فاذا قرب سقطت فروء وجهه فيه وأخرج احمد
ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الباقيات الصالحات التكبير والتحميد والتسبيح والله اعلم

ولا يخرج

ولا يخرج الا بالله وأخرج الطبراني في حديث المغان بن بشير مرفوعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر هذه الباقيات الصالحات وأخرج الطبراني مثله من حديث بن جناد وأخرج
جبريل عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب الكافر مقعدا خمس الف
سنة كل يعلم في الدنيا وان الكافر يرى جهنم ويظن انها ما وقعت من سبع اربعين وأخرج الترمذي
بسند ضعيف عن ابي ترادة قال ان الكافر الذي ذكره الله في لوح من ذهب مصمت عجب
ايقن بالقدرة لم يعب وعجب لمن ذكر النار كيف تحترق وعجب لمن ذكر الموت كيف يغفل لا اله الا الله
وأخرج الشيخ عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سئلتهم الله فاسئلو الله
فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وسفها الجنة مرهم أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان السرى الذي قاله الله لمريم فاجعل بك تحتك سرا أخرج
للشرب منه وأخرج مسلم وعنه عن العنقة بن شعبة قال يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخرجهم الجنون فقالوا ايت ما تقررون يا اخت هارون وموسى يقبض على بكاء وكذا
فزوجت وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم انهم كانوا يسمون بالانبياء
والصالحين فيلهم وأخرج احمد والشيخان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بما جاء بالموت كانه كبش اصلي فيوقف بين الجنة والنار
يا اهل الجنة هل تقررون هذا قال فيشر فون فيظنرون ويقولون نعم هذا الموت فيوم يوم
يقا يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانذرهم يوم الحسرة اذا انتقوا امرهم في غفلة ونشأ ربهم قال يا اهل الدنيا في غفلة وأخرج
جابر عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عني ولنا بيران في اسفل جهنم يبيل
فيه اصدق هل النار قال ابن كثير حديث منكر أخرج احمد عن ابي سمية قال اخفنا وقال ايضا
لا يد عليها ومن وقال بعضها لقد فطنا جميعا ثم بعث الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله
فالسنة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يفتي بركا ولا جارا ولا ذلها انكروا على الهم

بعد ارسلا ما كان على ابراهيم حتى ان لنا ضجيجا من ابراهيم ثم يغني الذين اتقوا ونذ القائلين فيها
 واخرج سلم والترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احيا الله عبد نادى جبريلا
 قد احببت فلدا فاحببه فيك في العباد ثم تنزل الملائكة في الارض فذلك قوله سبحانه ليحياهم الرحمن وذات
 اخرج ابن ابي حاتم والترمذي عن جندب بن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وجدتم السحر فاقولوا ثم قرأوا ولا يفلح السحر حتى قال لا يؤمن حيث وجدوا اخرج البراء
 بسند جيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي منتهى ما قاله عبد القبر الا ان يسل
 اخرج احمد بن حنبل في قوله قال قلت يا رسول الله اني سميت ابني فلان فقال لا تسمه فاني سميت ابني فلان
 ابن حاتم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال احتكارت الطعام بمكة للحاد واخرج الترمذي
 وحسنه عن ابن ابي رزق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا مما سمى الميت العتيق ولا تسمه بظهره عليه جبار
 واخرج احمد بن حنبل عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدت شهادة الزور والافسار
 بالله ثم تلى فاجتنبوا الرجس الا واثان واجتنبوا قول الزور الموقوت اخرج ابن حاتم عن ابي
 الهيثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تموت بالدمية مات بالدمية قال ابن كثير
 غريب جدا واخرج احمد بن حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ايها الذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم حيلة
 هو انكم يفرقون بيني وبينهم وهو يخاف الله قال لا يا بنت الصديق ولكنه الذي يصوم ويصلي
 وهو يخاف الله واخرج احمد بن حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعتم فيها كالموت
 قال تشويه النار فتقص شقته العليا حتى تبلغ في طرارة وتسمع من شقته السفلى حتى تقرب من
 النار اخرج ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 الاستيناس قال سمعتم الرجل يتسبح ويكبر ويحج ويصوم ويحج ويصوم ويحج ويصوم
 اخرج ابن ابي حاتم عن يحيى بن ابي اسيد يرفع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن قوله تعالى
 واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرربا قال الذي يفسى بينهم بيت كرهوا ان يبيتوه الودة فالحال
 القصص اخرج ابن ابي حاتم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جليل فضيحه حتى قال

او فها

او فها قد وان سئلت الى المراتب تخرج فقال الصغرى منها اسناد ضعيف ولكن لا شواهد موثقة
 ورسالة العسكوت اخرج احمد بن حنبل في رخصته وغيره عن ابي حنيفة قال قلت لرسوله
 صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى فاما فيكم لتكن قال لا تأخذوا اهل الطريق ويخوفون منهم فقولوا لا تأخذوا
 يا زيدا لقمان اخرج الترمذي وغيره عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعوا الضياء
 ولا تتكلموا بهن ولا تعلقوا بهن ولا تأخذوا بهن في غيرهن وفتن حرام في هذا الحديث ومن الناس من يقول
 هو الحديث الاسناد ضعيف البجة اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله الحسن كل مني خلقه فلا امان است الفرة ليست بحسنة ولكنها احكم ظفرا واخرج ابن جبرين
 معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا يبيعكم عنكم المضاجع قال قيام العبد من الليل
 واخرج الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا هذين لبقا لاسرائيل قال
 جعل موسى هذين لبقا لاسرائيل وفي قوله فلا تكون في مريم من لقائه قال من لقاه موسى في الاخرة
 اخرج الترمذي عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طمعة من تقصع به
 اخرج الترمذي وغيره عن ابن عمر بن ابي سلمة وابن جبر وغيره عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دعى فاطمة وعليا وحسنا لما اتت انما يريد ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت محمد وآلهم
 بكتابه فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فادبهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا سبنا انظر اهل بيتهم امهم
 اخرج فقال لاهل بيتي فادبهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا سبنا انظر اهل بيتهم امهم
 اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا فلان قوله كان سلسلا على صقور فاذا فرغ
 عن قلوبهم قالوا ما ذا قال لا تأخذوا بهن في غيرهن وفتن حرام في هذا الحديث ومن الناس من يقول
 من ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية ثم اوردنا الكتاب الذي اصطفينا
 من عبادنا فاعلموا انهم مفضلون ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا اولئك
 الذين يداوون الجنة يبيعون حساب واما الذين اقتصدوا فاما اولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين
 ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحاسبون في طول الحشر ثم هم الذين تلقاهم برحمة منهم الذين يقولون للجنة

في قوله تعالى فاما فيكم لتكن قال لا تأخذوا اهل الطريق ويخوفون منهم فقولوا لا تأخذوا
 في قوله الحسن كل مني خلقه فلا امان است الفرة ليست بحسنة ولكنها احكم ظفرا
 معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا يبيعكم عنكم المضاجع
 واخرج الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا هذين لبقا لاسرائيل
 جعل موسى هذين لبقا لاسرائيل وفي قوله فلا تكون في مريم من لقائه
 اخرج الترمذي عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طمعة من تقصع به
 اخرج الترمذي وغيره عن ابن عمر بن ابي سلمة وابن جبر وغيره عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دعى فاطمة وعليا وحسنا لما اتت انما يريد ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت محمد وآلهم
 بكتابه فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فادبهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا سبنا انظر اهل بيتهم امهم
 اخرج فقال لاهل بيتي فادبهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا سبنا انظر اهل بيتهم امهم
 اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا فلان قوله كان سلسلا على صقور
 عن قلوبهم قالوا ما ذا قال لا تأخذوا بهن في غيرهن وفتن حرام في هذا الحديث
 من ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية ثم اوردنا الكتاب الذي اصطفينا
 من عبادنا فاعلموا انهم مفضلون ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا اولئك
 الذين يداوون الجنة يبيعون حساب واما الذين اقتصدوا فاما اولئك يحاسبون حسابا يسيرا
 واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحاسبون في طول الحشر ثم هم الذين تلقاهم برحمة منهم الذين يقولون للجنة

الأحقاف أخرجه أحد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أو ثارة من علمه في الخط الفصح أخرجه
الترمذي وابن جرير عن ابن كعب بن سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذين هم كلمة القوي ولا
الله إلا الله الحجة أخرجه أبو داود والترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما الغيبة في
ذكره أخاك بما يكره قبل أن تأتي إن كان في أخى ما تقول لا تتركه فيه ما تقول فقد أضيت به وإن لم
يكن فيه ما تقول فقد أضيت به أخرجه البخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
في الناس وتقول هل تجد حتى تضع يده فيها فتقول قط الذاريات أخرجه أبو داود عن عمر بن
الخطاب قال الذاريات ذرأها المراح فالجاريات ليراها النفس والمقامات أمراهي للملكة
ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كتبت الطور أخرجه عبد الله بن أحمد في
نفاذ السنن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يروى ولا يهمل في الجنة وإن
المشركين وأولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين أصابوا عينا هم ذمهم
فيهم بأيمان للفناءهم ذمهم الآية الحجج أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم بسند ضعيف عن
أبي مانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبراهيم الذي لم ينطق بآية مما يقول
الله ورسوله أعلم قال وفي عمر بن الخطاب أربع ركعات من أول النهار وأخرها عن معاذ بن جبل عن أنس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم لمسى الله إبراهيم خليله الذي لم يلق الله كان يقول
كلما أصبح وأصلى سبحان الله حين تسود رعيتان يصبحون حتى فتح الله عليهم وأخرج البخاري عن طريق
أبي العباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وإن إلى ربك الشهي لا فائدة
في الرب لا العجوة وهو مثل حديث تفكر في مخلوقات الله ولا تفكر في ذات الله الرحمن
أخرج ابن أبي حاتم عن أبي حاتم عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم
هو شاق قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويصير كراما ويرفع ذمما ويضع آخره وأخرج ابن
جرير بن مسلم عن حديث عبد الله بن مسعود البكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج النجاشي عن أبي موسى
شعره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آتيتما وما بينهما وجنتان من ذهب

آتيتما وما بينهما

ما آتيتما وما بينهما وأخرج البخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لك في لفرار رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
جزء الإحسان إلا الإحسان ولا لهل ذروت ما لك لديكم قالوا والله ورسوله أعلم قال يقول أهل
جزء من أفت عليه بالنزول إلى الجنة الواقعة أخرجه أبو بكر البخاري عن سلم بن عامر قال
أبنا عراقي فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة نودى صاحبها لا يملأها قال لا تسد رفاهة لنو
مؤذبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يقول الله في سد محضود فدخل الله سنوكه فعمل
مكة كل شجرة ثمرة وله شاهد من حديث عتبة بن عبد السلمي أخرجه ابن أبي داود في الشعب وأخرج
الشيخان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام في ظلها فإني أنتم وظل عدي وأخرج الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله وفي من رفقة لا يتقاعها كالماء والارض وسورة ما بينهما
ما عام وأخرج الترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنشأناهم أنشأنا
عجايزكم في الدنيا عتار ومثما وأخرج في الثمال عن أنس قال أنت عجوز فقالت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني الجنة فقال لا يا أمه فلا أن الجنة لا يدخلها عجوز فوالله بكى قال العجوزها فقال لا دخلها شي
عجوز أن الله يقول أنا أنشأناهم أنشأناهم يجعلناهم أكرار وأخرج ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عراة فأنك من عراة وأخرج الطبراني
عن أم سلمة قال قال قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله حور عير قال حور بعض من صفات الحور
شعر الحور عير لزوجات النور قلت أخبرني عن قوله كالمشال اللؤلؤ المكنون قال كصفاء وهي كصفاء
الدر الذي الذي في الأصناف الذي لم يمتد إلى أيدي قلت أخبرني عن قوله من حور حور حور
قال حور حور حور حور قلت أخبرني عن قوله كالمشال اللؤلؤ المكنون قال كصفاء وهي كصفاء
الذي رايت في أهل البصرة ما لي لا أفسر قلت أخبرني عن قوله عراة الزانية لها الزانية في
في دار الدنيا عجوز ومسا شحطا خلقه الله بعد الذي جعله عراة عراة ما منعها من حور
أزبا على ميلاد واحد وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله نل من الأولين وثلة من الآخرة

اني رسول الله وذكر اسم ربه فضلى فادعى الصلوة الحسن والمحافظة عليها والاهتمام به واضمح البوار
 عما ابن عباس قال لما نزلت ان هذا لشيء صعب وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا وكل هذا في نفسي
 ابراهيم وصومى الفجر أخرج الشافعي عن جابر بن عبد الله قال ان العشرة الاخرى والوتر يوم عرفة والفتح
 يوم النحر قال ابن كثير ورجال لا بأس به وعليه رفعه فكان وأخرج ابن جرير عن جابر بن عبد الله الشافعي
 والوتر اليوم الثالث وأخرج احمد والنسائي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
 عن الشفع والوتر فقال الصلاة لبعضها شفع وبعضها وتر السب أخرج البرقي قال جاء امر الى النبي صلى
 عليه وسلم قال عليه عملا يدخل الجنة فقال اعتق النعمة وفداء الرقبة قال اولىا بواحدة قال لا ان
 اعتق النعمة ان تعين بعقها وفداء الرقبة ان تعين في عقها والشمس أخرج ابن ابي حاتم عن
 طريق جابر عن الضحاك عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله قد افترق بها
 افلحت نفس من كها الله الشمس أخرج ابو يعلى وابن حبان في صحيحهم عن ابي سعيد عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل فقال لا بد لك ان يدعى كيف شئت ذكره قلت ان
 اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي الزلزلة أخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال انزلون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فضل
 على كل عبد امانة على ظهره ان يقول عملك كذا وكذا في يوم كذا وكذا العباد أخرج ابن ابي حاتم
 بسند ضعيف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان لغير لكونه قال الكون
 الذي ياكل وعاء ويضرب عبدا ويمنع رقة العبيك أخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انزع الطاعة حتى رزمت القابرح حتى ياتيكم الموت وأخرج احمد
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج احمد بن حنبل في مسنده
 هذا من النعيم الذي ساووا عنه وأخرج ابن ابي حاتم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في يومئذ
 عن النعيم قال لا من والصحة الحقة المنة أخرج ابن ماجة قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن صلواتهم ساءلهم قال نعم الذي يوحى من الصلوة عن وقتها الكون أخرج احمد عن مسلم عن النبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانية رب في الجنة لمرط لا يحصى أخرج احمد عن ابن عباس

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد لك ان يدعى كيف شئت ذكره قلت ان اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي الزلزلة

قالا

أخرج ابن جرير عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفلق جبت في جهنم مغطى
 قال ابن كثير غريب لا يصح رفعه وأخرج احمد والنسائي وصححه والشافعي عانته
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا في القمح بين طلع وقه لاغوز بالله من شر هذا
 العاسق اذا وقب وأخرج ابن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن
 شر عاسق اذا وقب قال النجم العاسق قال ابن كثير لا يصح رفعه الناس أخرج
 ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اضع خطمك على
 قلب ابن آدم فان ذكره الله خسر وان نسي النعم قلبه فذلك الوسواس الخناس هذا
 ما حفر من التفاسير المرفوعة المصحح برفعها صحيحها وحسنها وضعفها وقرأها
 ومنفصلها ولم اعول على الموضوعات والباطل وقد ورد من المرفوع في التفسير ثلثة
 احاديث طولزتها احدها الحديث في قصة موسى مع الخضر وفيها تقيير ايات من
 الكهف وهو في صحيح البخاري وعنه الشافعي الفنون طويل جدا في نصف كمر شيق
 شرح قصة موسى وتقيير ايات كثيرة تتعلق به وقد اخبره الشافعي وعنه لكن نية
 الحفاظ منهم المرفوع وابن كثير وعلى انه مرفوع من كلام ابن عباس والمرفوع منه قليل صرح
 بغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير تلقاه من الاسويات الثالث حديث
 الصور وهو اطول من حديث الفنون يتضمن شرح حال القيمة وتقيير ايات كثيرة
 من صورة سور شتى في ذلك وقد اخبره ابن جرير والبيهقي في البعث وابو يعلى في
 مدار على اسمعيل بن رافع قاضي المدينة وقد تكلم من يسببه في بعض سياقه فكان
 وقيل انه جع من طرفة واما كن منقردة وسافة سياها واحدا وقد صرح ابو تيمية بما
 تقدم وعنه بان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه تقيير جميع القران او قاله

فيكون هذا ما احرمه احد وابن ماجه عن عثمان قال من اخوانه اية الربا وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبض ان يقترها ولحقها الكلام على انه كان يقتر لهم كل ما نزل اية انما
 لم يقترها هذه الاية لسرعة موته بعد نزولها والام يكن للتخصيص بها وجه واماما اخرجه القائل
 عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر شيئا من القرآن الا لا يبعد عنه
 من اياهن جبريل فهو حديث منكوك قاله في كثير واقر له ابن جرير وعنه على انها اشارت الى
 ايات مشكوكات شكله على شكله ^{عليه السلام} قالوا نزل الله على لسان جبريل وقد من الله تعالى بالانعام
 الكتاب الذي لا ينال النسخ ^{الذي لا ينال النسخ} وقطاعه على عقود اللوا في الجامع لقواد ومحاسن لم يجمع في كتاب قبله
 في العصر ^{الذي لا ينال النسخ} است فيه قواعد غنية على فهم الكتاب المتكامل ويثبت فيه مصاعد يوفق فيها للوقوف على ما
 روي له واكثر فيه مراد بفتح من كنوز كل باب مقفل فيه لباب العقول عبارة النسخ والمواب
 على كثرة عدد ^{الذي لا ينال النسخ} كل قول لم يخلص فيه كتب العلم على تنوعها واخذت زينة هاوردوها ورويت على بالسنن واقتطعت منها
 ونقته عن مواد ^{الذي لا ينال النسخ} وزهرها وغصت بمادون القرآن فاستخرجت جواهرها ووردت كنوزها فخلصت سبيلها وبكت
 اعناق بان خرج في ^{الذي لا ينال النسخ} فقرها فلها تحصل في هذا الكتاب كل نوع منه ما تفرق في مؤلفات شتى على ان لا يبعد
 جمع سلامة ^{الذي لا ينال النسخ} كتب والبشر ^{الذي لا ينال النسخ} في هذا الكتاب على النقص بلا ريب هذا وان في زمانه من الله قلبا عليه من ان الشيطان
 من ^{الذي لا ينال النسخ} جازي بحري الدم من الجسد ^{الذي لا ينال النسخ} واذا اراد الله فضيلة طوبى ^{الذي لا ينال النسخ} ما كان يعرف
 طيب عرف العود قوم غلب عليهم الجهل ^{الذي لا ينال النسخ} وطوبى ^{الذي لا ينال النسخ} واكتبوا على علم الفلاسفة وندرسوا
 يريدون لانفسهم ان يتقدم وباني الله الا ان يزيد ما خيل ويشقى العرة ولا علم عنده فلا تجله
 ولما ولا نصير اعشى القوا في تحت غير لونا ونحن على موالها امراء ومع ذلك فلو انوفا مشقة
 وتلويا في الحق مستبقة واقر الا اعتد عنهم مفتراة مرفوعة ^{الذي لا ينال النسخ} الى الحق كان لهم واعى لهم كان
 الله لم يوحى لهم حافظين يضبطون اقوالهم واعمالهم ^{الذي لا ينال النسخ} والعالم بينهم مرجوم يتلاعب به الصبيان
 والجهال والكمال عندهم مذموم داخل في كفة النقص ^{الذي لا ينال النسخ} واجم الله ان هذا هو الزم الذي يلقون

الثاني بحسن
 في العصر
 على كثرة عدد
 ونقته عن مواد
 اعناق بان خرج في
 جمع سلامة
 من
 طيب عرف العود
 يريدون لانفسهم
 ولما ولا نصير
 وتلويا في الحق
 الله لم يوحى
 والجهال والكمال

فيه السكوت والمصير حكما من اخلاص البيوت ورد العلم الى العمل لولا ما ورد في صحيح الاخبار
 من علم علماء فكتمة الحجة الله يلجأ من نار والله دثر القائل اذ ارب على جمع الفضل لاجلها
 وادم لها نقب القرينة والجسد واصداها يقع بها الاله ونفع من بلغة من جد
 فيها واجبه ^{الذي لا ينال النسخ} واتركه كلام الحاسدين ويفهم عود من الموت ينقطع الحد ^{الذي لا ينال النسخ} وانا انظر
 الى الله جل جلاله وعز سلطانه كما من باتمام هذا الكتاب ان يتم النعمة بقبوله وان يجعلنا
 من السابقين الاقلين من اتباع رسوله وان لا يجيب سعيها هو الجواد الذي لا يجيب
 من امسله ولا يخذله من انقطع عن سواه ونزله صلى الله عليه وعلى من لا ينفي بعد سبنا
 محمد وآله وصحبه وسلم كما ذكرهم الذاكرون وعف عن ذكرهم الغافلون

تمت الكتاب بعون الله وحسن توفيقه
 وجعلنا الله من عباده الصالحين
 امين يا رب العالمين
 ١١٨١



